

١٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت — الاثنين ٢٢ حزيران ١٩٨١ السنة ٢٢ - العدد ٧٣٥٧

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Juin 1981 22e Année No. 7357

عقبات أخرت حل قضية زحلة

خلاف على المكاتب والتلال وطريقة اخراج المسلحين

التفاؤل الذي شاع في الاوساط السياسية ، بامكان حل مأساة زحلة قبل انعقاد الاجتماع التمهيدي للجنة المتابعة العربية غدا في جده ، لم يعش طويلا ، فقد انهار بسرعة امام العقبات المفاجئة ، لكن سعاة الحل لم يستسلموا لليأس ، واعتبروا ان الافراط في التفاؤل اضر اكثر مما نفع ، وقرروا البدء بمحاولة جديدة اليوم ، بعد أن لاذوا بالسرية التامة في كل اتصالاتهم ومفاوضاتهم

وعزز من هذا الامل الباقي اعلان السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر امس انه لن يغادر بيروت قبل حل مشكلة زحلة (التفاصيل على الصفحة ٣) •

وكان التقى امس الوزير الياس الهراوي السفير الشاعر والعقيد محمد غانم رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع • وجرى خلال اللقاء الذي تم في منزل الوزير الهراوي عرض كل المطالب والمواقف ، في ضوء الاتصالات التي اجراها كل من وزير الاشغال العامة والسفير السعودي بالشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية •

وبرزت خلال اللقاء خلافات على التفاصيل الداخلة في صلب الحل ، على رغم الالتقاء بين سائر الفرقاء على الموضوع الاساسي ، وهو انهاء مأساة زحلة وفك الحصار المضروب حولها •

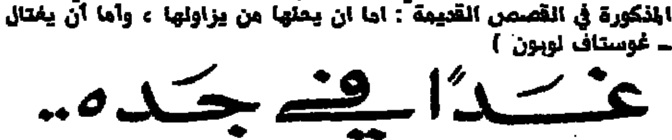
وعلمت « الانوار » ان المطالب السورية تمثلت في النقاط الاتية :

اولا : الموافقة على ادخال قوة من الامن مطعمة بعناصر من الجيشين ، على أن تتولى هذه القوة اقفال المكاتب الحزبية داخل المدينة •

ثانيا : الاصرار على اخراج العناصر الكتائبية المسلحة عن طريق شتورا •

ثالثا : عدم ربط قضية زحلة بمحيطها ، اي عزل الحل الهادف الى فك الحصار عن عاصمة البقاع عن طرح موضوع التلال المحيطة

- البقية على الصفحة ٩ -



(المسائل السياسية ، في هذا الزمن ، شبيهة باسئلة ابي الهول المذكورة في القصص القديمة : اما ان يحلها من يزاولها ، وأما أن يغتال - غوستاف لوبون)

غداً في جده..

بقلم : الياس ربابي

غدا ، في جدة ، « لجنة المتابعة » في جولة لها : ثانية : لمواصلة البحث عن كيفية حل الازمة ، بعد الجولة الاولى ، في بيت الدين ، لبضعة عشر يوما خلت •

وفي المناسبة ، وبايجاز ، شيء من التاريخ ، او المعلومات التي قد يحمل ذكرها ، والتذكير بها بعضا من فائدة ، او عبرة لمن يكون في حاجة اليهما :

طوال سنوات الازمة المتفككة (ستة سنوات ، وشهران ، وتسعة أيام ، بدءا من ١٣ نيسان ١٩٧٥) ••• كان على لبنان أن يفتش عن حلول لها في واحد من ثلاثة آفاق : اللبننة ، او التدويل ، او التعريب •

(ومنهم ، في الداخل والجوار القريب ، من يرغب في الاستعاضة من الحل العربي بالحل السوري - وهذا ما لا نتطرق اليه في كلمة اليوم) •



أما اللبننة فقد تعذرت - وربما استحالت - حتى الان ، لاسباب يختصرها سببان رئيسان :

١ - كون جميع أهل النزاع والصراع مرتهنين - بشكل أو آخر - بجهات ، ومساند خارجية ، هي نفسها على تعاكس وتشاكس في النيات والاهداف كبيرين ، ومؤثرين •

٢ - كون الذين يريدون الحل لا يقدرون عليه لانعدام الوسائل بين ايديهم ، بينما الذين يستطيعونه لا يريدونه • وذلك بفعل ضغط دوافع وعوامل لا تخفى على لبيب ••• وتحول مراكز القوى والفاعليات من « امراء السياسة » وواجهاتها التقليدية الى قيادات السلاح الناشئة ، والنافذة •

وعلى الرغم من شتى المحاولات التي جرت لتفكيك عقد الازمة لبنانيا ، في متعدد الاطر الروحية ، والحكومية ، والحزبية ، والنيابية ، والشعبية ، فقد بقيت (الازمة) على تأزمها ، وحدتها ، اذا لم نقل : أنها ازدادت تعقدا ، واستفحالا •

وفي ما لا يحصى ، ولا يحصر من اللقاءات ، والندوات ، والاجتماعات ، والمفاوضات التي حصلت على جميع المستويات ، تقريبا ، وذهبت دون جدوى ، غير برهان ودليل على صحة ما نقول •

وأما التدويل فلم يكن اسعد حالا من اللبننة : كان أول من جهر بالدعوة ، رسميا ، الى اعتماده الرئيس الفرنسي السابق ، جيسكار ديستان ، عندما كان يقوم بزيارة الولايات المتحدة ، في شهر أيار ١٩٧٦ ، اذ أعلن في مدينة « أتلنتا » عن استعداد بلاده لتسيير قوات فرنسية الى لبنان لمساعدته على الخروج من المحنة ••• شرط أن توافق على ذلك جميع فئات التخاصم والتصادم اللبنانية • ومجرد قيام هذا الشرط كان كافيا لاجهاض الدعوة ، وتعطيلها ، لان « الموافقة » المطلوبة كانت - ولا تزال - مما يدرج في « خانة » طلب المحال •

ثم كانت مساع حثيثة ، ومكررة : منها ما ظهر ، ومنها ما استتر • ومنها ما كان مع الكبار ، ومنها ما كان مع الصغار ، ومنها ما كان حتى مع « المقمطين بالسرار » ••• في سبيل تحريك « الماكنة » الدولية للدوران في فلك النظر الينا ، والاهتمام بنا • فلم تسفر تلك المساعي عن أي نتيجة ايجابية •

وفي الهبة الاخيرة التي عرفتها الازمة (بعد احداث زحلة وبيروت) اعادت فرنسا الرئيس ديستان الكرة من أجل التدويل ، غير أنها سرعان ما عدلت عن المضي في دروبه للدواعي التي نعرف ، والتي ليس لاحد أن يعترض عليها في زمن استبداد سياسة المصالح بسياسة الفروسيات وما منها ، وما اليها •

وليس هذا وحسب ، بل أن رئيس مجلس الامن ، والامين العام فالدهايم لم يسلما باصدار بيان - مجرد بيان - يفهم منه أن المنظمة الاممية الكبرى تعير أزمة لبنان بعضا من التفات وعناية يكونان من غير « بضاعة » الاعلان عن « الحرص على الوحدة ، والسيادة والاستقلال ••• والدعوة الى ضبط النفس » •••

وفرد اسقاط فكرة التدويل الى السبب « الازلي ، السرمدي » المتحكم بالامم المتحدة : عنيت تناقض الدولتين العظميين ، واستخدامهما حق « الفيتو » في مواطن خلافهما ، وتشاحنهما ، وتنازعهما النفوذ والهيمنة • ولبنان - يا للاسف ! - احد هذه المواطن ، أن لم يكن أولها في المنطقة ، في الظرف الراهن •

ولكن اثيرت ، هامشيا ، قضية ارسال « الخوذ الزرق » الى الجنوب ، في شهر اذار ١٩٧٨ ، فان هذا موضوع اخر ، يتصل باسرائيل واجتياحها المعهود عامذاك ، أكثر مما يتصل بلبنان ، وازمته • والدليل نجاح هذه القوات الدولية - اسرائيليا - جزئيا • وفشلها - لبنانيا - كليا •••

وأما التعريب فقد بدا ، وحده ، « الامل » الصالح لطلب الفرج والانفراج منه ، على الرغم من كل ما يمكن أن ينظم فيه - حقا أو بطلا - من الاهاجي ، ومعلقات الامتعاض والاعتراض •

كان له بدايات خجولة في اطار جامعة الدول العربية ، من اشهرها

- البقية على الصفحة ٩ -





■ ميتران ■ ■ جورج مارشيه يقترع أمس ■ (أ•ب راديو)

فرنسا اطلقت يد ميتران

نصر كاسح للاشتراكيين وهزيمة قاسية للاغلبية

فرنسا التي اختارت فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية ، من بين اربعة مرشحين اساسيين هم الرئيس السابق جيسكار ديستان ، والسيد جاك شيراك (الاغلبية السابقة) وجورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي اطلقت يده في حكم فرنسا على النحو الذي يرتئيه ، اي الحكم باغلبية اشتراكية ، تمكنه من الاضطلاع بمسؤوليات المرحلة المقبلة من دون اشراك الشيوعيين في الحكومة •

النتائج شبه النهائية للانتخابات التي اعلنت فجر اليوم اعطت الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران ، ٢٩٢ مقعدا ، في مقابل ٤٣ مقعدا للحزب الشيوعي الذي تقلص عدد مقاعده الى النصف ، كما منحت الاغلبية السابقة نصف ما كانت تتمتع به في الجمعية الوطنية الفرنسية السابقة ، فحصل الشيراكيون على ٨١ مقعدا ، ونال الجيسكارديون ٧١ مقعدا ، وهذا يوحي بان اليمين اتجه نحو حزب شيراك وتحول بعض الشيء عن حزب الرئيس السابق جيسكار ديستان

- البقية على الصفحة ٩ -

الاسد يلقي خطابا هاما اليوم

بريجنيف يجدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي

ذكرت « الوكالة العربية السورية للانباء » (سانا) أمس ان الرئيس حافظ الاسد سيلقي مساء اليوم خطابا هاما بمناسبة افتتاح المؤتمر الدولي للتضامن مع سوريا والثورة الفلسطينية •

وقالت صحيفة « تشرين » ان الرئيس الاسد سيتناول في خطابه « الموقف في الشرق الاوسط •• والسياسة المعادية للامبريالية والصهيونية والعنصرية التي تنتهجها سوريا » •

وقد نظم هذا المؤتمر « المجلس العالمي لانصار السلام » ، ومن المقرر ان يستمر المؤتمر اربعة أيام • كما سيحضره ممثلو المجالس الوطنية لانصار السلام في ١٤٠ دولة •

وقد ذكر محمد جابر بجبوج عضو القيادة القومية لحزب البعث في سوريا ، في تصريحات نشرتها صحيفة « تشرين » ان وثائق عمل خاصة بالتضامن مع سوريا والقضية الفلسطينية والدور الذي تقوم به سوريا في لبنان ستعرض في المؤتمر •

وذكر فاميوس ليساريوس زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي ، الذي وصل مساء أمس الاول الى دمشق ، « أن القوات السورية في لبنان تعمل من أجل اقرار السلام في هذه الدولة ودعم الامن فيها » •

- البقية على الصفحة ٩ -

بعد ٤ ايام من وصوله

سعود الفيصل عرض مع حبيب جهوده لحل الازمة اللبنانية

استقبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس في جدة السيد فيليب حبيب موفد الرئيس الاميركي السيد رونالد ريغان الى الشرق الاوسط •

وقالت « وكالة الانباء السعودية » أن الامير سعود الفيصل عرض مع السيد حبيب جهوده المتعلقة بالازمة اللبنانية الراهنة ، ونتائج زياراته لسوريا واسرائيل ولبنان •

ولم تشر الوكالة بشيء الى محاولات السيد حبيب نزع فتيل الازمة بين سوريا واسرائيل ، بصدد الصواريخ السورية المضادة للطائرات المركزة في البقاع •

ولم يتمكن السيد حبيب الذي وصل الى جدة منذ اربعة ايام من الاجتماع الى وزير الخارجية السعودي الا امس •

ولم تتوافر معلومات رسمية ان كان السيد حبيب ينوي الاجتماع الى مسؤولين سعوديين اخرين •

ويتوقع وصول الملك خالد عاهل السعودية وسائر الوزراء الى جدة لقضاء بضعة أيام فيها ، قبل الانتقال الى منتجع الطائف المقر الصيفي للحكومة •

وقالت مصادر سياسية في جدة ان الاستقبال البارد للسيد حبيب ، يظهر الاستياء السعودي من الولايات المتحدة ، بصدد الهجوم الجوي الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي في ٧ حزيران الحالي •

ونسبت وكالة « رويتر » الى مصادر سياسية في جدة قولها ان السعودية اخذت تعرض ، على ما يبدو ، عن السيد حبيب • ولم تشر وكالة الانباء السعودية بأي كلمة الى الموفد الاميركي منذ وصوله الى جدة من اسرائيل • وهذه ثالث زيارة يقوم بها الى السعودية منذ اوفده الرئيس ريغان الى الشرق الاوسط قبل حوالي شهرين لتفادي صدام بين سوريا واسرائيل بعد نشوب أزمة الصواريخ •

جدة - ر

« مدريكو » تهدد بوقف العمل في مصفاة الزهراني الاربعاء

وجهت شركة «مدريكو» مالكة مصفاة الزهراني السبت الماضي برقية الى وزارة الصناعة والنفط تفيد انه اذا لم تزود المصفاة بالنفط الخام قبل يوم الاربعاء في ٢٤ حزيران الجاري فان المصفاة سوف تتوقف عن العمل في اليوم المذكور بسبب نفاد المخزون لديها من النفط الخام •

وتجدر الاشارة الى ان موضوع تزويد مصفاتي الزهراني وطرابلس من النفط الخام السعودي عن طريق خطوط « التابلاين » ، كان مدار بحث السبت الماضي خلال اجتماع ضم الرئيس الياس سركيس ووزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون وسفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر الذي اكد خلال الاجتماع بأن المملكة تولي هذا الموضوع الاهتمام البالغ ووعد بحل سريع له •

وكانت شركة « التابلاين » قد توقفت عن مد مصفاة الزهراني التابعة لشركة مدريكو بالنفط الخام منذ ٣٠ ايار الماضي لاسباب تتصل بعلاقاتها المالية مع الدولة اللبنانية •

الاعدامات بدأت بـ ١٥ والمواجهات امتدت الى الاقاليم

البرلمان يقرر عدم اهلية بني صدر والمدعي العام يأمر باعتقاله والخميني يتجه لعزله

مصير الرئيس الايراني غامض واحتمال هربه الى فرنسا

■ رجل بوليس فرنسي يحرس منزل بني صدر في باريس ، حيث تقطن كريمتاه ■

■ تظاهرة في طهران ضد بني صدر ■ (أ•ب راديو)

ايران اندفعت اكثر فأكثر امس على طريق الحرب الاهلية ، بامتداد الاشتباكات بين انصار الثورة الاسلامية ومؤيدي الرئيس ابوالحسن بني صدر من طهران الى الاقاليم الايرانية ، الا اذا تمكن حزب الجمهورية الاسلامية من حسم الصراع السياسي عسكريا بالسرعة التي حسم فيها المعركة السياسية مع بني صدر داخل البرلمان ، حيث قرر باغلبية كاسحة عدم اهلية الرئيس الايراني ، ممهدا بذلك الطريق امام الامام اية الله الخميني الزعيم الروحي للثورة الاسلامية ، لاتخاذ قرار بعزل بني صدر من رئاسة الجمهورية خلال الساعات المقبلة •

وفور صدور قرار البرلمان الايراني امر المدعي العام الثوري الايراني باعتقال بني صدر ، وقال المدعي العام علي قدوسي في بيان اذيع على الامة ان الانباء عن فرار الرئيس الايراني من ايران غير صحيحة ، ودعا الناس الى اعتقاله لدى مشاهدته •

والرئيس بني صدر متوار عن الانظار - كما هو معلوم - منذ ان اقصاه الامام الخميني عن قيادة القوات المسلحة قبل ١١ يوما •

وقال المدعي العام ان من يؤوي الرئيس بني صدر او يتعاون معه يرتكب جريمة وسيحاكم •

وذكر المدعي العام أن الرئيس الايراني سيحاكم لعلاقته ببضع مشاكل بما فيها اثارة مجموعة سياسية لمقاومة مؤسسات قانونية والجمهورية الاسلامية وتشجيع سجناء على الاضراب عن الطعام •

واردف يقول : لقد تم استدعاؤه الى مكتب المدعي العام الثوري ونطلب الى الامة ان تعتقله لدى مشاهدته ، وان تسلمه الى مراكز الامن او الى الحراس الثوريين •

وكانت انباء قد سرت عن مغادرة الرئيس بني صدر ايران الى تركيا عبر المنطقة الكردية ، لكن انصاره اكدوا انه باق في ايران مع الشعب للدفاع عن الحرية والديمقراطية •

وكان البرلمان الايراني اجتمع امس ، وقرر بأكثرية ١٧٧ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع نائب واحد عن التصويت ، عدم اهلية الرئيس بني صدر • ولم يدل ١١ نائبا بأصواتهم ، وقال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان ، انهم يعتبرون ممتنعين عن التصويت •

وخلال المناقشات تحدث نائب واحد هو السيد هادي عقاري دفاعا عن بني صدر ، وقال ان زوجة الرئيس الايراني اعتقلت بينما كانت توزع منشورات في تظاهرة امس الاول وقال انه يعرف ان دفاعه عن بني صدر قد يكلفه حياته ، لكنه فعل ذلك • وقال : اننا اذا لم نقاوم اليوم فعلينا أن ننتظر ظهور ديكتاتورية مثيرة للرعب ، مشابهة لنظم الدول الشيوعية ، سوى انها تعمل تحت شعار الاسلام ، وسيكون التخلص من هذه الديكتاتورية اكثر صعوبة من التخلص من نظام الشاه •

وفيما كان البرلمان مجتمعا ، كان حوالي عشرة الاف قد خرجوا بتظاهرة تندد بالرئيس بني صدر ، بعد يوم دام من الاشتباكات ، حيث ارتفع عدد ضحايا الاشتباكات الى ٢٤ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح •

واعلن اية الله خلخالي القاضي المتجول الذي امر باعدام مئات الاشخاص بعد ثورة ١٩٧٩ ، امام البرلمان أن ٥٠ من اليساريين المسؤولين عن الاشتباكات يجب ان يعدموا خلال ساعات •

واضاف يقول : سنثبت لهم اننا رجال حرب • ستحفر قبورهم في الشوارع •

ولقي اية الله خلخالي وحجة الاسلام رفسنجاني ترحيبا حارا من الجمهور الذي احتشد في باحة البرلمان ، لدى خروجهما الى شرفته بعد عملية الاقتراع •

وابلغ رئيس البرلمان الحشود قوله : بمساعدتكم ازيلت واحدة من العقبات الكبيرة التي كانت تعيق استمرار الثورة • وقال انه سيقوم فورا باطلاع الخميني زعيم الثورة على قرار البرلمان • وهتف الجمهور : « يجب اعدام بني صدر » •

وقال رئيس البرلمان للحشود :

- البقية على الصفحة ٩ -

اسرائيل تشجب ادانة مجلس الامن

بيغن : حليفتنا اعطت يدها الى الخطأ

شجبت اسرائيل أمس ادانة مجلس الامن الدولي لهجومها على مفاعل نووي عراقي ، وقالت انها ستستمر في منع اعدائها من انتاج اسلحة تدمير جماعي تستهدف سكان اسرائيل •

واعرب كذلك مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء عن الاسف لان الولايات المتحدة « صديقتنا وحليفتنا اعطت يدها الى الخطأ الكبير الذي الحق باسرائيل » •

وقال مجلس الوزراء ان ادانة مجلس الامن لم تكن عادلة بل هي عبرت عن المستويات المزدوجة السائدة في الهيئة الدولية •

واضاف بيان مجلس الوزراء يقول أن « حكومة اسرائيل تشجب قرار الادانة الصادر عن مجلس الامن وترفضه رفضا قاطعا ••• أن اسرائيل التي تعتقد بعدالة قضيتها ستستمر في الدفاع عن اطفالها وفي منع اعدائها من انتاج اسلحة تدمير جماعي تستهدف سكانها بكل الوسائل المتوفرة لديها • أن هذا هو واجب اسرائيل المقدس » •

ورفض بيغن ما تردد في الخارج من أن المفاعل العراقي كان يبنى لاغراض سلمية •

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي أن « الدكتاتورية العراقية بنت المفاعل للاعداد سرا وتحت مظاهر كاذبة قنبلة ذرية لتلقى على مدن اسرائيل • ولكن من يدينون في مجلس الامن ليس المنتج الممكن للقنبلة الذرية المدمرة بل الشعب الذي منع الكارثة بفضل العمل البطولي لابنائه » •

صيغة القرار

وشدد البيان الاسرائيلي على أن الولايات المتحدة اجرت محادثات مع العراق لوضع صيغة القرار • ويعتبر المسؤولون الاسرائيليون ذلك بأنه محاولة أميركية لرأب صدع العلاقات التي تدهورت مع العراق بعد الهجوم الاسرائيلي •

ولم يشر بيان الحكومة أمس الى دعوة مجلس الامن اسرائيل الى السماح بتفتيش دولي لمنشآتها النووية • ولكن المسؤولين كانوا قد قالوا أمس الاول أنه ليست لدى اسرائيل أية نية في قبول مثل هذه الدعوة طالما أن اسرائيل في حالة حرب مع جيرانها العرب •

وقال المسؤولون أنهم مرتاحون نوعا ما لان مجلس الامن لم يتخذ اية اجراءات عقابية ضد اسرائيل •

ويبدو أن الهجوم الاسرائيلي

- البقية على الصفحة ٩ -

بينما المجلس الملي القبطي يأسف

منشورات في القاهرة تتهم الاقباط بالعمل على انشاء دولة

استنكرت الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية في مصر بشدة حوادث الفتنة الطائفية ، التي وقعت مؤخرا في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة ، وراح ضحيتها حسبما أعلن وزير الداخلية عشرة قتلى و ٥٤ مصابا •

واعرب المجلس الملي العام للاقباط الارثوذكس عن اسفه للاحداث التي وقعت ، ودعا في بيان اصدره ليل امس الاول الى ضرورة الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية •

وفيما يلي نص البيان :

« المجلس الملي العام للاقباط الارثوذكس اذ يتابع بأسف واسى الاحداث التي وقعت مؤخرا ، مما يهدد الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في مصرنا الغالية المباركة •• مصر التي تتعانق فيها مآذن المساجد ومنارات الكنائس يشجب بشدة اسلوب العنف مؤكدا المحبة والتآخي مع اخواننا في الوطن الواحد حرصا على سلامة الوطن والمواطن وسيادة القانون مدركا ان الوحدة الوطنية في مصر قديمة قدم الايام وهي احدى الدعامات التي يقوم عليها مجتمعنا المبني على العلم والايمان تلك الوحدة الوطنية التي ظهرت بأجلى وضوح في شتى حقبات التاريخ وفي معركة العبور والنصر حين امتزجت دماء المسلم مع المسيحي دفاعا عن مصرنا الغالية وتحقيقا للنصر ، كما ظهرت في مشاركة جهود السلام » •

والمجلس الملي العام وهو يتابع باهتمام الاحداث لحظة بلحظة يثق كل الثقة في حكمة وحزم الدولة وقدرتها على واد الفتنة والقضاء عليها في مهدها حفاظا على تماسك الجبهة الداخلية وستبقى مصر دائما جزيرة الامن والامان بعون الله بقيادة كبير العائلة المصرية الرئيس محمد انور السادات •

واعرب فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مفتي الجمهورية عن اسفه للاحداث الطائفية •

منشورات اسلامية

وجاء في منشورات للجماعات الاسلامية في القاهرة والاقاليم ان عشرين مسلما قد قتلوا واصيب نحو مائة اخرين برصاص اطلقه عليهم الاقباط في الاحداث الطائفية يوم الاربعاء الماضي في القاهرة •

وتفيد هذه المنشورات ان « مذبحة وقعت للمسلمين يوم الاربعاء الماضي في الساعة الثامنة مساء بشروع الاقباط في اطلاق الرصاص على مسلمين كانوا يؤدون صلاة العشاء باحد المساجد ، وقد استمرت هذه المذبحة سبع ساعات » •

وتتهم المنشورات الكنيسة القبطية بالعمل على انشاء دولة انفصالية مسيحية ، وانها تنشيء منظمات شبه عسكرية لهذا الغرض •

وكان وزير الداخلية نبوي اسماعيل قد اعلن امس الاول ان عشرة اشخاص من بينهم اربعة مسلمين لقوا مصرعهم في اشتباكات يوم الاربعاء •

القاهرة - اشرا ، افب

البابا بقي في المستشفى للراحة

بقي البابا يوحنا بولس في المستشفى للراحة ، بينما استمع الاف من الحجاج لمباركته المسجلة على شريط في ميدان القديس بطرس • ومن المتوقع ان يبقى البابا مدة ١٥ يوما في المستشفى •

وقالت مصادر الفاتيكان ان البابا الذي ما زال يتماثل للشفاء في اعقاب محاولة اغتياله قام بتسجيل مباركة الاحد المعتادة في مقره أمس الاول قبل فترة قصيرة من عودته الى مستشفى جيميلي لاصابته بارتفاع في حرارته •

وكان صوته يتهدج قليلا وبدا أنه يعاني من متاعب في التنفس بينما كان يتلو موعظة تستغرق ثلاث دقائق للاحتفال بعيد الجسد •

وقال اطباء البابا ان اصابة في الرئة يمكن أن تكون تسبب الحمى التي أعادته الى المستشفى بعد حوالي ستة اسابيع من محاولة اغتياله •

وكان متحدث طبي قد ذكر أمس الاول أن حياة البابا ليست في خطر ، وتكهنت الصحف أمس بأن البابا يعاني من نكسة •

وكان الحبر الاعظم (٦١ عاما) قد اصابته رصاصات اطلقها عليه متطرف تركي في ساحة القديس بطرس يوم ١٣ ايار الماضي •

مدينة الفتيكان - ر

الملك حسين جمع قادة الفرق وكبار الضباط

علم من مصدر رسمي اردني ان الملك حسين جمع امس بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة قادة الفرق وكبار ضباط الجيش •

واكد العاهل الاردني في هذا الاجتماع الذي حضره اللواء زيد بن شاكر القائد العام ورئيس الاركان ومساعديه على « اهمية تنسيق الجهود العربية » •

عمان - افب

الرائد جلود يزور دمشق وعمان وبغداد

علم من مصدر وثيق في عمان امس ان الرائد عبد السلام جلود سيصل الى عمان قادما من دمشق •

وسيسلم الرائد جلود رسالة للملك حسين ملك الاردن من الرئيس الليبي معمر القذافي •

ومن المقرر أن يتوجه الرائد عبد السلام جلود بعد ذلك مباشرة الى بغداد ، حيث سيسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس القذافي •

عمان - افب

سركيس يكثف اتصالاته لحل قضية زحلة

كثف الرئيس الياس سركيس أمس اتصالاته لمعالجة الوضع الامني في العاصمة بيروت وفي مدينة زحلة خشية ان تنعكس الانتكاسة الامنية التي شهدتها العاصمة ليل أمس الاول على سائر المناطق قبل انعقاد اجتماع لجنة المتابعة العربية في جدة غدا الثلاثاء .

وقد تركزت اهتمامات الرئيس سركيس على نقطتين :

الاولى : تطويق الانتكاسة الامنية التي شهدتها العاصمة : وفي هذا الاطار اجرى اكثر من اتصال مع القيادات الامنية ومع قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب وطلب الاسراع في اتخاذ التدابير والاجراءات للحؤول دون تدهور الوضع .

الثانية : نتائج الاتصالات الجارية لمعالجة اوضاع مدينة زحلة في ضوء الخطة الامنية التي طرحت خلال اليومين الماضيين والتي اجرى السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر اتصالات مع سائر الفرقاء على أساسها .

تصعيد الاتصالات المهدئة

وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس سركيس عمد الى تكثيف اتصالاته مساء أمس الاحد وصباح اليوم الاثنين لمعالجة الوضع الامني قبل انعقاد لجنة المتابعة العربية في جدة يوم الثلاثاء غدا .

وذكرت هذه المصادر ان السفير السعودي وقائد قوات الردع العربية سيكونان في مقدمة الذين سيشاركون الرئيس سركيس في الاتصالات التي سيجريها على هذا الصعيد لا سيما وانهما يقومان باتصالات مع اكثر من فريق لمعالجة الوضع الامني في العاصمة وانهاء مشكلة زحلة .

وصل ديلون واليوم يغادر دين السفير الاميركي الجديد يسرع بتقديم اوراق اعتماده

وصل الى بيروت عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس سفير الولايات المتحدة الجديد الى لبنان السيد روبير ديلون آتيا من الولايات المتحدة عن طريق باريس ليتسلم منصبه الجديد كسفير لبلاده في لبنان بعد ان عين مكان السفير السابق السيد جون غونتر دين .

وكان في استقبال السفير الجديد في المطار عدد من اركان السفارة الاميركية في بيروت وسط اجراءات امنية مشددة .

هذا ولم يشأ السفير ديلون الادلاء بأي تصريح في المطار اذ توجه فور وصوله الى السفارة دون المرور في صالون الشرف .

وقالت مصادر سياسية بعد ظهر امس أن السفير الاميركي الجديد السيد روبير ديلون سيعمد الى الاسراع في تقديم اوراق اعتماده للرئيس الياس سركيس رغبة في عدم ظهور اي فراغ في التمثيل الدبلوماسي الاميركي لدى لبنان على اعتبار ان السفير السابق السيد جون غونتر دين سيغادر لبنان اليوم الاثنين عائدا الى بلاده .

وقالت هذه المصادر ان الاحتفال بتقديم اوراق اعتماد السفير ديلون سيرافقه تبادل كلمات بينه وبين الرئيس سركيس يؤكد خلاله مجددا حرص بلاده على سيادة واستقلال لبنان والمحافظة على كيانه ضمن حدوده المعترف بها دوليا .

مجلس الوزراء يكلف وزارة المال تسديد ديون مجلس الاعمار

كلفت الدولة وزارة المالية بتسديد اقساط القروض والعمولات عن مجلس الانماء والاعمار وذلك بناء لكتاب رفعه رئيس مجلس الانماء والاعمار الى مجلس الوزراء بهذا الشأن .

وجاء في الكتاب :

بما ان مجلس الوزراء كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ بعض المشاريع الاعمارية ؛

وبما أن تمويل هذه المشاريع يتم جزئيا عن طريق القروض المعقودة بين مجلس الانماء والاعمار وجهات خارجية بكفالة الدولة اللبنانية ؛

وبما ان تسديد الاقساط والعمولات العائدة لهذه القروض عامة ولا سيما الاموال التي احيلت الى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ بعض المشاريع خاصة : يجب ان يتم بصورة حتمية وفي مواعيد محددة ؛

يقترح مجلس الانماء والاعمار بعد التشاور مع وزارة المالية على مجلس الوزراء اصدار قرار يكلف وزارة المالية تسديد اقساط القروض والعمولات المتوجبة عليها مباشرة وبالنيابة عن مجلس الانماء والاعمار على ان يرسل مجلس الانماء والاعمار الى وزارة المالية جدولا زمنيا مفصلا بهذه الاقساط والعمولات في الوقت المناسب علما ان هذا القرار يشمل كافة الادارات العامة التي كلفت بتنفيذ بعض المشاريع الاعمارية والتي خصص لها مجلس الوزراء اموالا من هذه القروض لانفاقها بهذا الشأن .

تحرك سلبي لتفشيل الحلول العربية للسلام اعتراضات على مواقف الحكم يعبر عنها بانتكاسات امنية

كتب ميشال النويري :

اكد مصدر وزاري ان ظهور انتكاسات امنية متفرقة في بعض المناطق اللبنانية ، يثبت من جديد ان هناك اعتراضات حول سياسة الحكم ، واعتراضات حول الاسس التي يعتمدها لحل الازمة القائمة ، وقال المصدر المذكور انه اذا استمرت هذه البوادر العسكرية السلبية ، فان الجهود العربية المتواصلة ستكون مهددة بالوصول الى طريق مسدود ، حيث تعود من جديد اجواء القلق والغموض لتلف المستقبل اللبناني .

ومن هذه الزاوية ، شدد الرئيس كميل شمعون امام السفير علي الشاعر خلال لقائهما الاخير في بعبدا على ضرورة احترام وقف اطلاق النار ، احتراما شاملا غير قابل للتجزئة . واكد امام السفير السعودي ان هناك نيات مبيتة للبنان لا تزال هي هي تعمل من اجل تعكير الاجواء ، والابقاء على حالة التوتر ، وتحجيم رقعة المناطق المحررة ، واخضاعها لهيمنات القوى الغريبة في مناطق اخرى .

الحوار بين الرئيس شمعون والسفير الشاعر وصفه مصدر جبهوي بانه كان حوارا صريحا الى ابعد الحدود : الى درجة ان السفير الشاعر اكد امام الرئيس شمعون ان مثل هذه الجرأة وحرية الرأي والفكر انما هي من مزايا مميزة عند الشعب اللبناني : تعمل السعودية ، جاهدة من اجل الحفاظ عليها واعطاء لبنان دورا اكثر فعالية مما كان عليه في السابق .

كما اعرب السفير الشاعر عن امله في الوصول الى قاسم مشترك بين الاخوة العرب يكون المنطلق الاساسي لدعم السلطة . واعادة دورها ومسؤولياتها كاملة .

واكدت مصادر « جبهوية » ان السعودية لم تخف الصعوبات التي ما زالت قائمة على الارض : وان الواقع العسكري يختلف حتى الان عن الواقع السياسي ، بحيث ان هناك بعض الفوارق بين المواقف السياسية : والمواقف العسكرية ؛ وان الجهود فانه الان من اجل ازالة هذه الفوارق ،وجعل الموقفين متماسكين ؛ متقاربين ، الى ابعد الحدود .

من جهة ثانية : اكدت بعض المصادر السياسية العليمة انه وسط هذه الاجواء الملبدة ؛ ووسط هذه التحفظات والتناقضات في المواقف ؛ تستمر السلطة اللبنانية العليا ، في عملية استمزاج المواقف ووضعها في الصورة الحقيقية . بغية تهيئة المناخات الملائمة قبل اتخاذ القرارات « المحرجة » على حد قول هذه المصادر .

ويظهر : ان عملية الاستمزاج هذه ، اعطت الحكم دفعا جديدا للتحرك ، بعد ان اكدت هذه القيادات تفهمها للموقف ، كما ايدت اي اجراء من شأنه دعم السلطة وعودة وجودها الى مكان من لبنان .

وقالت : ان هذا الدفع الجديد قد يكون اغضب بعض الاطراف الخاسرة من عملية التقارب : فعمد الى تفجير الموقف هنا وهناك بهدف الوصول الى ما يسمى فشل الاتفاق حول وقف اطلاق النار .وقالت هذه المصادر : ان عدم الرد بالمثل من قبل القيادات اللبنانية ، كان له الوقع الاقوى من الرد، فقد تكشفت بعض الحقائق امام القيادات الاخرى وحملت الاكثرية منهم على طرح الكثير من التساؤلات حول الدوافع الى التفجير ؛ وبالتالي الى رفض الامر الواقع الذي يدفعهم في كل مرة الى الانزلاق في الطريق المجهول ، والذي لا يستفيد منه الا من هو غريب على ارض لبنان .

وفي مطلق الاحوال ـ ختمت المصادر قولها ـ ان الجهود العربية واللبنانية الهادفة الى بسط السيادة اللبنانية والسلام في المنطقة ، تواكبها جهود ومخططات لتفشيل جميع المبادرات بغية الايحاء بأن الحل بيدها وليس بيد غيرها ، ويستمر هذا الصراع الذي يشبه الصراع بين الشر والخير ، والكلمة الفاصلة لا شك ستكون للمنتصر على الارض ، مهما كان لون وشكل هذا المنتصر : خيرا كان ام شرا .

متفقد الدفاع المدني في صور علي الخليل: قضية الجنوب على جدول اعمال لجنة المتابعة

قال وزير المال الدكتور علي الخليل امس الاحد : ان لجنة المتابعة العربية ستتناول في أبحاثها خلال اجتماعها المقبل في جدة ، موضوع الجنوب اللبناني لانه يعتبر المدخل لحل الازمة اللبنانية .

وقد قام الوزير الخليل أمس الاحد بزيارة صور ، حيث تفقد مركز الدفاع المدني الذي انشىء حديثا ، واجتمع الى المسؤولين عن هذا المركز واعدا بتأمين المزيد من القدرات البشرية والمعدات اللازمة لتسيير مهامه الوطنية في هذه الظروف .

كما أكد الوزير الخليل على استمرار نهج الدولة بتأمين الملاجىء الكافية ، والعمل بالسرعة القصوى على تجهيز مستشفى صور الحكومي بغرفة عمليات حديثة وتأمين كافة الادوات لها مع انشاء ملجأ حديث لهذه المستشفى .

وبالمناسبة قال الوزير الخليل ، ان الدولة مصممة على تأمين كافة وسائل الصمود للجنوبيين الذين يتعرضون باستمرار للاعتداءات الاسرائيلية .

واضاف : ان استمرار تمسك الجنوبي بأرضه يعني مزيدا من السدود في وجه اسرائيل ويعني تفويت الفرص على مخططاتها الرامية الى تفريغ الارض والاستيلاء عليها .

وردا على سؤال يتعلق بأبحاث لجنة المتابعة العربية وخاصة لجهة بحث قضية الجنوب اللبناني ، قال الوزير الخليل : من الطبيعي ان يكون الجنوب اللبناني في سلم اولويات أبحاث لجنة المتابعة العربية ، وان لجنة المتابعة قد بحثت في السابق قضية الجنوب وبحثتها في اجتماعاتها في بيت الدين وستكون حتما مدار بحث في الاجتماعات الحالية والمقبلة ، فالجنوب وكما سبق ان قلنا هو المدخل لحل الازمة اللبنانية .

وردا على سؤال اخر يتعلق بقرار مجلس الامن الرامي الى تجديد قوات الطوارىء وامكان تنفيذه قال الوزير الخليل : ان هذا القرار خطوة هامة الى الامام في حال اذا طبقت مضامينه وخصوصا لجهة العمل على استعادة سيادة الدولة على الشريط الحدودي ، وعلى مجلس الامن ان يجبر اسرائيل على التقيد بقراراته وعدم الامعان في التحدي والاعتداءات على الجنوب . ان الجنوب دفع وما زال ضريبة استهتار اسرائيل بالقرارات : فهي مصممة على ضرب الاراضي اللبنانية غير عابئة بأي اجراءات تتخذ من أجل المحافظة على هذه الاراضي ؛ لكن علينا ان نفوت الفرص على اسرائيل ونتمسك دائما بصمودنا وبوحدتنا وندرك ابعاد ما تخطط له الدولة الصهيونية .

الخير يقترح قمة عربية لانقاذ وحدة المصير

اقترح النائب السيد صالح الخير عقد قمة عربية تتخذ خلالها قرارات سرية ترمي الى انقاذ المصير العربي من الخطر الصهيوني .

وقال الخير أن المواقف الاميركية حيال العدوان الاسرائيلي على العراق غير مستغربة .

وتساءل : ترى هل استنكرت أميركا اعتداءات اسرائيل على لبنان حتى تستنكر العدوان الاسرائيلي على العراق ؟؟

وقال الخير أن التصور الذي سيحمله الوزير فؤاد بطرس الى جدة يوم الثلاثاء غدا يجب ان يكون ضمن وحدة الموقف العربي .

جاء ذلك في تصريح أدلى به الخير أمس استهله بقوله :

لم يكن موقف الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن الدولي حيال الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي موقفا جديدا انما هو موقف من سلسلة مواقف اميركية باتت معروفة في الشرق الاوسط منذ نشأت اسرائيل واعتداءاتها المتكررة على لبنان وجنوبه بصورة خاصة وبسلاح أميركي الصنع ، فأميركا لم تأخذ موقفا فعالا وجديا من هذه الاعتداءات على لبنان وعلى جنوبه بل هي كانت تعتبر أن الاعتداءات الاسرائيلية والخرق المستمر للقوانين الدولية موقفا دفاعيا عن أمن اسرائيل المزعوم .

من هنا المنطلق نرى أن اميركا لا يهمها سوى تأمين مصالحها في الشرق الاوسط وبما أن المصالح الاميركية مع الدول العربية وبخاصة الدول النفطية فأننا نرى أن على جميع الدول العربية ان تدعو الى قمة عربية تختلف عن القمم السابقة وان تتخذ ، في هذه القمة ، قرارات مصيرية وحاسمة وبسرية كاملة لانقاذ المصير العربي من الخطر الصهيوني المتواصل فوحدة الموقف العربي لا تضع اسرائيل فقط عند حدها بل تنقذ لبنان من التفكك والانقسامات وتعيد اليه دوره في مواجهة الخطر الصهيوني ومعاشقاته العرب لان هذا هو دور الشرعية اللبنانية في الاصل ، ولذلك نحن نرى أن التصور اللبناني الذي سيحمله الوزير فؤاد بطرس الى اجتماع لجنة المتابعة العربية في جدة يوم الثلاثاء غدا ينبغي أن يكون من ضمن وحدة الموقف العربي وبالتنسيق التام مع الشقيقة سوريا لان الخطر واحد على لبنان وسوريا والعرب اجمعين .

وقال الخير : ان بيغن يهدد يوميا بضرب الصواريخ السورية في البقاع وهو أمر يبدو جديا ويتطلب درجة كبيرة من الاستعداد على الصعيد العربي بحشد كل الطاقات العسكرية والاقتصادية لدعم سوريا في موقفها الصامد بوجه اسرائيل ومخططات اميركا من كامب ديفيد الى غيره من الخطط الاستسلامية ، فاذا تم هذا التنسيق وتوحد الصف العربي فلا بد ان ينعكس ذلك على مهمة لجنة المتابعة العربية بحيث تنتقل هذه اللجنة من مرحلة المشاورات والاتصالات وقرارات الحبر على ورق الى مرحلة التنفيذ على الساحة اللبنانية وبذلك تكون لجنة المتابعة قد اصابت عصفورين بحجر واحد أي انها تكون قد قوت الشرعية اللبنانية بوجه اسرائيل وانقذت اللبنانيين من حالات القتل والتدمير والخراب خصوصا وان عافية لبنان من عافية العرب فلا يجوز ان يكون في الجسم العربي عضو مريض ومهدد بالموت كي لا يتفشى هذا المرض في كل الجسم العربي .

وقال الخير : فمن هذا الاطار نحن نعلق الامال الكبيرة على لجنة المتابعة العربية وبغير هذا الاطار فان اعمال اللجنة مهددة بالفشل الذي سيؤدي الى وضع لبنان مجددا امام خطر الحرب والاقتتال والدمار الذي ليس بمستفيد منه الا اسرائيل الذي اصبح من الواجب ومن الملح على لجنة المتابعة العربية ان تنجح في اخراج اسرائيل من الازمة اللبنانية لان اسرائيل هي المعرقل الوحيد لمسيرة الوفاق الوطني في لبنان ولعودة السلام والاستقرار الى هذا الوطن .

ممثل القليبي زار رئيس الجبهة اللبنانية شمعون: نأمل ان يكون اجتماع جده بداية النهاية للازمة اللبنانية

على امتداد ساعة ونصف ساعة استقبل الرئيس كميل شمعون بعد ظهر أمس السيد محمود المعموري ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية في لبنان الشاذلي القليبي .

وقد أوضح الرئيس شمعون للسيد المعموري ما توصلت اليه الاتصالات والمشاورات والمبادرات العربية القائمة . كما شرح الرئيس شمعون العقبات التي كانت ولا تزال تعترض أي مسعى للخير في هذه المنطقة ولا سيما تشعب الازمة اللبنانية والاصرار على الابقاء عليها من دون مشاركة هذا الشعب آلامه ومصائبه .

أما ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية فقد وضع الرئيس شمعون في اطار المهمة التي اوكلت اليه من قبل الامين العام ، فأكد انه يقوم بجولة تقتضي الاتصال بالقيادات السياسية : بغية تزويده بجميع خفايا الازمة التي يتخبط فيها لبنان .

وخلال اللقاء اشاد المعموري بجهود الرئيس شمعون ، وقال أن الجميع يعلقون كبار الامال على الدور الذي يمكن أن يمثله على صعيد حل المشكلة اللبنانية .

بعد ذلك قال المعموري ..

اتيت الى بيروت ممثلا للامين العام لجامعة الدول العربية ومهمتي تقتضي أن اتصل بالقيادات السياسية الموجودة في لبنان ، وتشرفت اليوم بلقاء فخامة الرئيس شمعون رجل الدولة المعروف ، وتحدثت معه في الاوضاع السائدة في لبنان . ومن دون شك استمعت الى تحاليله القيمة والى نظرته للاوضاع والى الحلول التي يجب أن تأتي على الساحة لحل الازمة اللبنانية ، وتابع : طبعا فخامة الرئيس شمعون لا يمكن له الا أن يزودنا بما له من حكمة ومعرفة طويلة جدا في الحقلين اللبناني والعربي ، وكل ما استطيع قوله انني لمست من فخامة الرئيس ما هو معروف عنه من غيرة على وحدة لبنان ترابا وشعبا ومؤسسات والغيرة على المحافظة على التركيبة الطريفة للبنان ، واستطيع ايضا ان اقول أن لبنان بالنسبة الينا نحن العرب يعتبر جوهرة في قلب الامة العربية ، ولا بد أن نقوم بكل ما في وسعنا حتى نعيد اليه هذه المكانة ليصبح السلم سائدا في ربوعه كما كان .

تصريح شمعون

أما الرئيس كميل شمعون فقد اعلن بدوره قائلا : أود أن اعبر عن شكري لسعادة السفير على الكلمات الكريمة التي تفضل بها ، كما أود أن اعبر له عن شكر جميع اللبنانيين للاستعدادات الموجودة لدى سعادته ورفاقه من اجل خدمة القضية اللبنانية ، ومن اجل وضع حد للازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ ست سنوات ونيف .

وتابع الرئيس شمعون : اننا نتكل على سعادة السفير : وعلى امثاله من القيادات العربية المخلصة لانهاء هذه الازمة ان شاء الله ؛ وكي تكون هذه المرحلة من خلال اجتماعات جدة وبيت الدين بداية النهاية لهذه الازمة .

وسئل الرئيس شمعون عن الاجراءات التي يمكن أن تتخذ لفك الحصار عن مدينة زحلة فقال :

ان شاء الله خير ، والمفاوضات تجري ، وامل الا يتخللها القصف الذي تشهده زحلة منذ اشهر عدة، فيكون من جراء مواصلة القصف عرقلة المفاوضات ، وعرقلة جميع التدابير المتوقع أن تتخذ .

وعن تصوراته للوضع في العالم العربي ، في ضوء التطورات الجارية قال الرئيس شمعون : لننتظر ما سيحصل في ايران ، ثم نتحدث عن الوضع العربي .

الجميل: تطلع اللبنانيين الى لجنة المتابعة دليل الثقة بجدية الجامعة

قال الشيخ بيار الجميل أمس : أن تطلع اللبنانيين الى اجتماعات لجنة المتابعة العربية في السعودية دليل على الثقة بتفهم الجامعة وجديتها اليوم في المباشرة بحل المشاكل الشائكة في المنطقة ابتداء بازمة لبنان .

واذا كانت الكارثة على الساحة اللبنانية لن تدخر الاساءة للبنان وحبه ، فأن فشل الدول العربية في المعالجة لا يقل خطرا واساءة عن الكارثة عينها ، ولا اغالي هنا اذا قلت أن العالم المتمدن ينظر بجدية كما ينظر اللبنانيون للمعالجة العربية ليتبين للعالم مدى الطاقات التي تكتنزها دول الجامعة .

ودعا الجميل بعض القادة المسؤولين في الدول العربية الى محاذرة التأثر بشعارات التشويش والاتهامات التي تصنعها ادمغة متخصصة بتسويد الصور وشق الصفوف وانزال الحق في منزلة الباطل ، وفي هذا المجال لم تسلم دولة عربية ولا عهد مهما بالغت العطاء والاخلاص من سهام التشقق والاتهام لدرجة قدمت فيها المعالجات الاعلامية على العسكرية والسياسية بين هذه الدولة وتلك حتى لبنان امعنت فيه سهام التشكيك والتفكيك وتوسل المريدون به الشر اتهامات تضع تارة للصيغة النموذجية الفذة وطورا لمؤسساته الادارية والعسكرية مرورا بقياداته السياسية .

وردا على سؤال قال الجميل : أن منطق الاستقواء هو ابشع الاساليب واكرهها فالمدفع العربي والاسلحة المدمرة ما ادخرت لقتل اللبنانيين وتهديم بيوتهم واغتصاب رزقهم فيما المبررات لاستخدام هذه الاسلحة تتوافر لارض اخرى لا يجهلها احد من الناس .

الكويت تسحب ٤٨ مليون دولار لقوات الردع العربية

ذكر في الكويت امس ، ان الحكومة الكويتية طلبت من مجلس الامة السماح بسحب مبلغ ٤٨ مليون دولار من الاحتياطي العام للدولة لتغطية نصيب الكويت في الصندوق الخاص بتمويل قوات الردع العربية في لبنان لمدة ١٦ شهرا تبدأ من ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٨٠ .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية التي نشرت ذلك ان المذكرة التي تقدمت بها الحكومة الكويتية الى المجلس ـ ان الحاجة ما زالت ماسة الى استمرار مهمة هذه القوات مما استدعى استصدار قانون لتغطية نصيب الكويت عن الفترة من ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٨٠ وحتى ٢٥ ايار ١٩٨١ .. مشيرة الى ان مساهمة الكويت في صندوق نفقات قوات الردع هو ١٨ مليون دولار لكل ستة اشهر .

وكانت الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة قد تعهدت بتغطية نفقات قوات الردع التي تبلغ ١٨٠ مليون دولار سنويا ، عندما ارسلت هذه القوات الى لبنان قبل خمس سنوات للمساعدة في انهاء الحرب التي اندلعت في سنة ١٩٧٥ .

الغطيمي يحيي اعتصام رهبان زحلة ويتمنى اعتصاما للشريط الحدودي

جاءنا من النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي ما يأتي :

احيي الراهبات والرهبان المعتصمين على طريق القصر الجمهوري ؛ واتمنى لو يشارك في هذا الاعتصام كل اللبنانيين من اجل خلاص الشريط الحدودي في الجنوب وجميع ارجاء الوطن .

عودة الحافظ وسفر الضاهر

عاد عند الساعة الخامسة الى بيروت الرئيس امين الحافظ قادما من جنيف بعد ان قام بزيارة خاصة لها .

وقد غادر بيروت ظهر امس النائب مخايل الضاهر متوجها الى باريس بزيارة خاصة ترافقه السيدة عقيلته .

كما غادر بيروت ظهر امس سفير ايطاليا في لبنان متوجها الى روما لاجراء مشاورات مع حكومته تتعلق بمهمته في لبنان .

متوقعا فشل لجنة المتابعة الرفاعي: لجوء الحكم الى القمم لا يخرج عن ادارته للازمة

قال النائب الدكتور حسن الرفاعي امس ، ان الحكم يداور ويداري ويدير الازمة حتى تصل المؤامرات المحاكة ضد لبنان الى غايتها .

وتوقع الرفاعي فشل لجنة المتابعة وبقاء الازمة مستمرة . واستهل نائب بعلبك ـ الهرمل تصريحه بقوله :

اصبح يقيني ان الحكم مكلف ادارة الازمة وما زال منذ حكومات الدكتور سليم الحص يداور الازمة ويداريها حتى تصل المؤامرات المحاكة ضد لبنان الى غايتها ، فاللجوء المتكرر الى القمم العربية ولجان المتابعة لا يخرج عن قصد ادارة الازمة لا مداواتها في العمق ، فالحكم يعلم انه هو المسؤول والقادر الوحيد على حل الازمة وان اشراك اي طرف غريب عن اللبنانيين لا ينتج عنه الا تسيفا والهاء للشعب وبخاصة لمجلس النواب واغرب ما في الامر ان الشعب اللبناني باكثرية ٩٥ بالمئة ليس متخاصما وارادته مصممة على الحرص على بقاء لبنان بلدا عربيا ديمقراطيا مستقلا موحد الارض والمؤسسات وان هذا الشعب قادر على التفاهم فيما بينه للخروج بصيغة هو وحده القادر على صياغتها بنصوص واحكام وفقا لما يفرضه نظامه الديمقراطي ، والغرابة في الامر ان هذا العلم اليقين لم يتجسد عند الشعب الذي كان عليه منذ البداية ان يفرض هذه المفاهيم على الحكم وان لا يقبل بان يجعل نفسه موضع استغباء .

وقال الرفاعي : ان اللبنانيين يعلمون ان بعض الانظمة العربية المستجدى تدخلها في الازمة اللبنانية هي انظمة مكبلة بارتباطها مع الولايات المتحدة الاميركية لعلمها ان هذه الدولة هي وحدها القادرة على المحافظة على انظمتها كما هي عليه هذه الانظمة البعيدة كل البعد عن ديمقراطية الاسلام وعن اي مفهوم ديمقراطي اخر وبالتالي فانها غير قادرة على فهم الديمقراطية التي يدين بها اللبنانيون جميعا ولئن فهمت هذه الديمقراطية فانها لن تقبل بالعمل على توطيدها لان ذلك ليس في مصلحتها .

من هنا ارى ، وبكل ايجاز ، ان لجنة المتابعة ان لم تؤد الى زيادة تعقيد مشكلتنا فانها حتما : وعلى اقل تقدير ، ستفشل وتبقى الازمة مستمرة .

ولقد آن لنا ان نعلم ان خلاصنا لن يكون الا عن يد الحكم عندنا ، وان علينا ان نفرض على هذا الحكم ـ ونظامنا يؤمن لنا ذلك ـ سلوك الطريق الصحيح ، وان لم نفعل فالتاريخ لن يغفر لنا اضاعة بلدنا .

الوزان يعالج الانتكاسات الامنية

تابع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان تطورات الوضع الامني في البلاد في اعقاب التصعيد المفاجىء الذي حصل امس الاول في بعض المناطق .

وفي هذا الاطار تلقى دولته تقارير من القيادات الامنية تفيد بان وضعا امنيا مستقرا خيم اليوم على العاصمة وضواحيها؛ وقد شدد دولته خلال اتصالاته على المضي في التدابير الكفيلة بتوطيد الامن والاستقرار في بيروت ، وكذلك في زحلة وسائر المناطق اللبنانية كافة .

بعد نجاح خطة احياء دور المجلس
هل ينجح النواب في انتزاع مبادرة التحرك الوفاقي من الحكومة؟

كتب أنيس غانم :

لنجاح المجلس النيابي في عقد جلسة اقرار الموازنة العامة للعام ١٩٨١ يوم الخميس الماضي، بعد انقطاع عن عقد الجلسات العامة دام اربعة اشهر ويوما واحدا ، ومن ثم نجاحه في عقد جلسة للجان النيابية المشتركةيوم السبت الماضي – على رغم الاشكال الامني الذي كاد يعطلها – اعاد طرح دور مجلس النواب في الازمة الراهنة ، ومدى امكاناته في المساهمة في مشاريع الحل •

وقبل الغوص في هذا الدور والسبل الى ذلك : لا بد من الاشارة الى ان المجلس : عبر تحرك رئيسه السيد كامل الاسعد الرافض تغييب دور المجلس وشله بالعنف ، اي بممارسة القنص والقصف على مقره ، اثمر خطة امنية ، رقابية – وقائية ، وافق عليها الاطراف المعنيون ، لكن تنفيذها انتكس في المرحلة الاولى • الا ان عناد الرئيس الاسعد وتأكيده على عزمه اللجوء الى اسلوب التشهير ، وتحميل الجميع مسؤولياتهم تجاه الرأي العام اعطى النتائج المتوخاة •

وتفاصيل ما جرى هو الاتي :

بعد الرابع عشر من نيسان الماضي : عندما تعرض مبنى المجلس المؤقت في « قصر منصور » لرصاص قنص غزير ، ولاربع عشرة قذيفة مدفعية خلفت اضرارا مادية في المبنى وفي سيارات نواب وصحافيين : وذلك خلال جلسة اللجان النيابية المشتركة التي رئسها الرئيس الاسعد وحضرها رئيس الحكومة وخمسة وزراء و ٤٢ نائبا : شعر المجتمعون ان القصد من وراء القصف هو تعطيل الجلسة وافهام النواب انتأثيرهم على الساحة واه بالقياس مع الفرقاء المتصارعين الذين يمكلون الة الحرب •

ومع ذلك لم ترفع الجلسة ، بل نقل مكانتها من قاعة الجلسات الى مكتب الرئيس الاسعد الملحق بها • لكن هذا الوضع ترك اثرا سلبيا في الاوساط النيابية فوعد رئيس المجلس بمعالجته بالطريقة التي تفسح في المجال امام المجلس لممارسة دوره الدستوري من دون ان يشعر احد ان في هذه الممارسة استفزاز شخصي له ، او ان التحرك النيابي يستهدفه •

وبالفعل اجرى الرئيس الاسعد ، بواسطه معاونيه اتصالات بجميع الفرقاء فأتت النتيجة ان احدا لا يمكن ان يتعرض لمجلس النواب في عمله من اجل خدمة لبنان ، محملا مسؤولية ما جرى للفريق الاخر •

وخوفا من « ضياع الطاسة » واستغلالا لوعد شفوي قطعه المعنيون بالازمة ، طالب الرئيس الاسعد بوضع خطة أمنية ذاتية لحماية مبنى المجلس ، من قبل القوى الرسمية الشرعية ، والا فليترك الامر للميليشيات لتأمين الامن اذا كانت السلطة عاجزة • لان في ذلك احراجا للجميع الذين يؤكدون اهمية العمل الاشتراعي ، ويعمل بعضهم من اجل عرقلته ، ان لم يكن من اجل ازالته •

ومن دون الاسترسال في سرد التفاصيل التي ادت الى عرقلة تنفيذ الخطة الامنية في اواخر ايار الماضي تسهيلا لعقد جلسة الموازنة العامة في ايار الماضي ، عمد الرئيس الاسعد الى دعوة النواب كافة الى اجتماعين ، الاول في « فندق كارلتون » في المنطقة الغربية ، والثاني في منزله في الحازمية لوضعهم امام مسؤولياتهم ، بعد شرح الظروف القائمة ، ولتحديد دور مجلس النواب في غياب الحد الادنى من الامن •

واجمع النواب ، في كلتا المنطقتين على عدم جواز تغييب المجلس عن الساحة لانه يطلق رصاصة الرحمة على لبنان الذي ينازع الازمة – المؤامرة عليه منذ سبع سنوات ، ويقضي على اخر أمل شرعي في تأمين استمرارية الشرعية ، باعتبار ان المجلس مقبل على استحقاقات برلمانية ليس اقلها اقرار الموازنة العامة ، او المشاريع المدرجة على جدول اعماله ، او انتخاب رئيس مجلس النواب في تشرين المقبل ، او مناقشة الحكومة اعمالها ومحاسبتها ، بل ان اي حكومة ستخلف الحكومة الحالية تحتاج الى ثقة المجلس بها، والا فان اعمالها كلها ستكون غير شرعية وغير دستورية ، اضافة الى الاستحقاق الاكبر ، وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية في صيف العام المقبل •

واسفر هذا الاجماع عن تطبيق الخطة الامنية ، واكد ، مرة بعد ، ان مجلس النواب الممدد له ، نتيجة الظروف المميتة التي يعاني منها كل مواطن، و « المهجر » من مقره الاساسي في ساحة النجمة في قلب العاصمة ، الى « قصر منصور » على بوابة المتحف ، قادر اذا اراد ، على فرض مواقف تمثل ارادة اكثرية اللبنانيين ، ان لم تكن ارادة كل اللبنانيين ، لكنه لا زال حتى الساعة يتردد – حفاظا منه على المبدأ الدستوري القائل بفصل السلطات – في انتزاع المبادرة من يد السلطة التنفيذية ، مكتفيا بابداء النصائح والتوجيهات واصدار التوصيات التي تأخذ بها الحكومة ••• لكن بعد مضي سنة على الاقل •

هل في امكان المجلس انتزاع المبادرة من الحكومة ؟

المصادر النيابية ، والحقوقية ، تؤكد ذلك ، قانونيا • ففي امكان المجلس التصويت على اي اقتراح مشروع قانون – والاقتراح يتقدم به عادة النائب ، في المشاريع التي تحال من الحكومة تسمى مشاريع قوانين – يتعلق ، على سبيل المثال ، بتنفيذ خطة لوقف الاقتتال بالقوة، فاذا تقاعست الحكومة ، او فشلت في التنفيذ ، يستدعيها المجلس الى مناقشة عامة ويطرح الثقة فيها ، وينزعها عنها اذا اراد : فتسقط حكما ، وعندها يضطر رئيس الجمهورية الى اجراء استشارات لتشكيل حكومة جديدة يكون برنامجها الاساسي تنفيذ ما اقره المجلس •

الى ذلك – وهذا في حال تناقض المواقف بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية – في امكان المجلس التصديق على اي اقتراح مشروع او مشروع قانون ، ومن ثم انتظار مهلة الشهر الدستورية ليوقع عليه رئيس الجمهورية ، الذي اما ان يوقعه واما ان يتركه معلقا ، واما ان يرده الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه •

في الحال الاولى يصبح القانون ساري المفعول وفي الحال الثانية يصبح حكما ساري المفعول ايضا لانقضاء المهلة الدستورية على ابداء رئيس الجمهورية رأيه ، وفي الحال الثالثة يضطر المجلس الى درس القانون مجددا واعادة النظر فيه •

والمجلس ، بدوره امام اكثر من حال ، بالنسبة الى الموقف الواجب اتخاذه ، لكن نوجز الامر بأنه مطلوب من المجلس اذا اصر على القانون ان يؤمن الاكثرية المطلقة ، اي عدد النواب الذين يؤمنون النصاب القانوني ، وعندها يصبح رئيس الجمهورية امام احد امرين اما الاستجابة واما حل المجلس • ومعلوم ان قرار حل المجلس في هذه الظروف يعني الكثير •

من هنا تبرز اهمية وقوة دور المجلس النيابي اذا اراد انتزاع المبادرة من يد السلطة التنفيذية ، لكن مصادر مقربة من الرئيس الاسعد تؤكد على انه ليس في وارد الاقدام على هكذا خطوة في هذه الظروف ، حرصا منه على وحدة الحكم اولا ، ولانه غير قاطع للامل ، بواسطة التحرك الرسمي ثانيا، ولانه مؤمن بأن اي قرار يصدر عن مجلس النواب الذي يضم ممثلين عن مختلف فئات الشعب ، يجب ان يكون شاملا كل التيارات والمواقف فيه وليس مقتصرا على فئة دون غيرها •

فالتركيز هو على « النوعية » وليس على « الكمية » • اذ في الامكان اقرار اي قانون باكثرية ٤٧ صوتا – وهو النصاب القانوني الحالي بعد وفاة ستة نواب – يمثلون فئة واحدة ، ولا شيء يمنع ذلك دستوريا ، لكن هذا الامر ، في رأي المصادر نفسها : يكرس التقسيم نهائيا • والادلة على ذلك كثيرة وليس اولها قانون الدفاع الجديد ولن يكون اخرها •

الحص يكشف لاول مرة بعض اوراق القمم العربية:
اقترح فصل بضعة آلاف من الجيش الى قوى الامن لان الحاجة الى تثبيت الاستقرار لا تحتمل التريث
لا موجب للتوقيع على بيان مشترك برفض التعامل مع اسرائيل
احياء الحياة الديمقراطية يسبقه اجراءات امنية عاجلة

قال الرئيس الدكتور سليم الحص ان الدعوة لتوقيع بيان من مختلف الاطراف ، يرفض التعامل مع اسرائيل لا موجب لها ، لان البيان مطلوب ممن كانت لهم علاقات مع اسرائيل وهم مطالبون بقطعها •

وذكر الرئيس الحص في حديث تنشره غدا مجلة « موندي مورننغ » التي تصدر في بيروت باللغة الانكليزية ان المشكلة الامنية هي ذات جذور سياسية ، ولا حل جذريا للمشكلة الامنية يمكن ان يسود من غير التعاطي مع الابعاد السياسية اللازمة •

واضاف الرئيس الحص في حوار اجرى معه باللغة الانكليزية ، وتولى ترجمته الى العربية بنفسه ، حرصا على الدقة في التعبير عن مدلولات كل كلمة ، وابعاد كل عبارة انه لما كانت الحاجة الى تثبيت الوضع الامني لا تحتملالتريث في انتظار اكمال بناء الجيش واستعادته مصداقيته ، اقترحت فصل بضعة الاف من العناصر المختارة من الجيش اللبناني ووضعها تحت قيادة قوى الامن او قيادة قوات الردع كاجراء مؤقت لضبط الامن • وهذه هي وقائع الحديث :

التعامل مع اسرائيل

في صدد عقدة التعامل مع اسرائيل اجاب الرئيس الحص : ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لم تتعامل يوما مع اسرائيل ولا تتعامل معها • ودعوة البعض الى ان يوقع الجميع من مختلف الاطراف بيانا مشتركا برفض التعامل مع اسرائيل هي من باب لزوم ما لا يلزم ، وهذا أمر لا موجب له وغير ذي موضوع بالنسبة لاكثرية اللبنانيين • فمثل هذا البيان مطلوب ممن كانت لهم علاقات مع اسرائيل ، وهم مطالبون بقطعها من أجل فتح الطريق أمام تحقيق التقدم المنشود على صعيد الوفاق الوطني• ومن غير اعلان صريح وواضح بالاقلاع عن التعامل مع اسرائيل سيظل الوفاق متعذر المنال • واسرائيل هي عدو لبنان المسلم به • هذا هو موقف الدولة اللبنانية ، وكان هو موقف كل حكومة تولت المسؤولية منذ أن كانت اسرائيل ، وهو الموقف الذيتبناه كلرئيسجمهورية جاءالى الحكم في كل ما ادلى به حول هذا الموضوع •

ثم ان مبادىء الوفاق الاربعة عشر ، التي وافق عليها مختلف الاطراف خطيا ، ادانت بصراحة كل تعامل مع اسرائيل • الا ان أحاديث رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن حول اتصالاته مع بعض القيادات المسيحية اللبنانية وحول تعهداته لهم بالحماية ، عادت فسلطت الاضواء على هذه المسألة•

الامن والوفاق

وحول الامن والوفاق قال الرئيس الحص : منذ عام ١٩٧٧ عبرت الحكومة عن موقفها امام المجلس النيابي بوجوب معالجة المشكلة الامنية وموضوع الوفاق في آن معاء وذلك من منطلق ان اي تقدم قد يسجل على أي من الصعيدين لا بد ان ينعكس ايجابا على الاخر • وتكرر القول على لسان الحكومة ان المشكلة الامنية هي ذات جذور سياسية وان لا حل جذريا للمشكلة الامنية يمكن أن يسود من غير التعاطي مع الابعاد السياسية للازمة •

الا ان الاوضاع الامنية سجلت من التدهور ما عزز الالحاح على ضرورة مواجهة هذه المشكلة بصرف النظر عن أي ترابط بين الظاهرة الامنية وجذورها السياسية • وهذا بالطبع يتطلب وجود قوة عسكرية رادعة تضمن فعالية اية خطوات يمكن أن يتفق عليها من أجل تثبيت الوضع الامني •

واذكر انني عندما حضرت مؤتمر القمة العربية في القاهرة خلال تشرين الاول ١٩٧٦ بصفة رسمية مع الرئيس سركيس (قبل أن أتولى رئاسة الوزراء) ، تركزت مناقشات المؤتمر في مرحلة من المراحل على تكوين قوات الردع العربية ، وكان الموقف السوري واضحا • فقد قال الرئيس حافظ الاسد في المؤتمر ما مؤداه : ان المطلوب قوة من ثلاثين الف جندي ، وسوريا على استعداد لان تسد اي نقص يمكن أن ينشأ في تشكيلها • فاذا ما قدم سائر العرب ٢٩ الفا قدمت سوريا الالف المتبقي، واذا ما قدم سائر العرب الفا قدمت سوريا الرصيد المتبقي اي ٢٩ الفا •

الا ان معظم الدول العربية تملصت في ذلك الوقت عن المساهمة بجندها في القوة المستحدثة ، وبعد المؤتمر طرحتعلى الرئيسسركيس فكرة انشاء وحدة عسكرية لبنانية ضمن قوات الردع ، على أن تكون بحجم كتيبة تشكل من عناصر مختارة ومقبولة من الجميع • وكنت اعتقد ان من البديهي ان يكون للبنان كتيبته الى جانب الوحدات العربية من سوريا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية والسودان ولا جناح في ذلك خصوصا وان قيادة القوة معقودة للبنانيمسؤول مباشرة امام الرئيس اللبناني الذي وضعت القوة في القرار بأمرته •

وكنت اعتقد ان ذلك سيؤمن ايجاد النواة التي يمكن أن تنطلق منها عملية بناء الجيش• فالكتيبة يمكن ان تنمو مع الزمن الى لواء ويتطور الى ألوية عدة ، مما يتيح استبدال الوحدات العربية تدريجيا بوحدات لبنانية ضمن قوات الردع، على أمل ان يجتمع في النتيجة ٢٠ الى ٣٠ الفا من اللبنانيين في قوات الردع فتغدو قوة لبنانية خالصة بقيادة لبنانية • عند ذاك يمكن رفع مظلة قوات الردع عنها • ولم يؤخذ بالفكرة في حينها لاسباب لا اعلمها •

حوادث الاشرفية

وبعد عامين عندما نشب الصدام بين القوة السورية في قوات الردع وبين ميليشيات الجبهة اللبنانية في الاشرفية ، طالب البعض بانسحاب القوة السورية من الاشرفية ، وبالتحديد من السيوفي وبرج رزق • فنشأت اشكالات حول أية قوة يمكن أن تحل محلها • ولم تبد قوة عربية اخرى استعدادها للاضطلاع بالمهمة • وفي هذهالمناسبة عدت فطرحت امكانية الحاق كتيبة مختارة من الجيش اللبناني بقوات الردع العربية بحيث تكلف بالحلول محل القوات التي كان يفترض سحبها ، وبدا لي أن خطوة كهذه لا يمكن أن تلقى معارضة • فالقوة المقترحة هي ، بالنسبة للجبهة اللبنانية ، قوة لبنانية بقيادة لبنانية ، وبالنسبة لسوريا فالخطوة هي عبارة عن عملية تبديل في قوات الردع التي كانت انذاك متعددة الهويات العربية •

ثم انعقد لقاء بين الرئيسين سركيس والاسد في دمشق في تشرين الاول ١٩٧٨ ، ورافق الرئيس اليه الوزيران بطرس وروفايل وتخلفت أنا في بيروت • ودعي ممثلون عن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الى دمشق للمشاركة في مشاورات جانبية • وبينما كانت محادثات القمة الثلاثية تدور ، زارني ضابط سوري ليسألني عما اذا كان عندي ما انقله الى القمة• فطرحت مرة اخرى فكرة انشاء كتيبة لبنانية فيقوات الردعوتكليفها بسد الفراغ الذي ينشأ عن انسحاب الجنود السوريين من مواقعهم في بيروت الشرقية • وقد نمي الي فيما بعد ان الاقتراح طرق ثم صرف النظر عنه لاسباب أجهلها •

ونطالع في الصحف هذه الايام ان في جملة الاحتمالات المطروحة بالنسبة لمعالجة الوضع في زحلة احتمال الحاق عسكريين لبنانيين بقوات الردع العربية • وكل ما استطيع قوله الان هو انني كنت اتمنى لو اخذ بهذه الفكرة عندما طرحت اول مرة • كان يمكن ان تتبدل أشياء كثيرة •

الوضع الامني

وحول الوضع الامني قال : هذا التدهور الامني المريع الذي تشهده البلاد يتطلب اجراءات عاجلة لمعالجته • ولكن المشكلة المزمنة التي تعترض الطريق هي عدم تقبل الجيش في وضعه الراهن من قبل فريق كبير من اللبنانيين • ولما كانت الحاجة الى تثبيت الوضع الامني لا تحتمل التريث في انتظار اكمال بناء الجيش واستعادته مصداقيته وفعاليته ، اقترحت اخيرا ان يفصل بضعة الاف من العناصر المختارة من الجيش اللبناني ويوضعوا تحت قيادة قوى الامن الداخلي (و – او قوات الردع) كاجراء مؤقت لضبط الحالة الامنية المتردية • وسيكون لهذه الخطوة مردود اضافي اذ تتمكن السلطة من اعادة تنظيم الجيش بعيدا عن الاضواء والتجاذب السياسي •

وقال حول الوفاق : الوفاق في ذاته رؤيا واسعد لا بد ان يؤدي في النتيجة الى رسم صورة جديدة للبنان المستقبل • وهذا مايستدعي حلولا لمسائل شائكة مثل : اية اصلاحات دستورية هي مطلوبةوكيف تعالج مشكلة الطائفية واية بنية هي الاصلح للدولة وهلم جرا •ولكن لكي يتمكن اللبنانيون من مناقشة هذه الامور فلا بد ان يطمئنوا اولا الى سلامة حياتهم • من هنا الحاجة الملحة للاجراءات الامنية الانتقالية التي ذكرت •

لا يمكن التوصل الى صيغة وفاق الا بعد حوار قد يطول ، والحواريجب ان يكون ديمقراطيا • والمسرح الطبيعي للحوار الديمقراطي الصالح هو المجلس النيابي • فاذا كان المجلس النيابي غير قادر اليومعلى الاضطلاع بهذه المهمة بسبب الخلل الامني : واذا كان من غير المرتقب اجراء انتخابات نيابية جديدةلنفس السبب ، فلا بد من تناول الاهم قبل المهم • لا بد من اعتماد اجراءات امنية انتقالية عاجلة ، ثم التوافق على توجهات سياسية معينة لاحياء الحياة الديمقراطية، اذا ما تم ذلك تبدأ عملية الحوار المطلوب لرسم صورة لبنان الجديد، وبالطبع فان الحاجة الملحة للاقدام على تنفيذ برنامج لتصحيح وضع الجيش تبقى في المقدمة •

قضيتا لبنان والشرق الاوسط

وردا على سؤال حول قضيتي لبنان والشرق الاوسط قال الرئيس

– البقية على الصفحة ٩ –

السفير السعودي والعموري في الدوحة
الشاعر: لن اغادر بيروت قبل انتهاء مشكلة زحلة

اعلن السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر امس الاحد عن انه لن يغادر لبنان الى جدةللمشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة العربية الا بعد الانتهاء من مشكلة زحلة •

وقد اعلن السفير السعودي ذلك في اعقاب زيارة قام بها الىالرئيس الدكتور سليم الحص في منزله بالدوحة عند العاشرة منصباحامس•

وعرض السفير السعودي مع الرئيس الحص كل المستجدات على صعيد اعمال لجنة المتابعة العربية من جهة واطلعه على نتائج الاتصالات التي يقوم بها لمعالجة مشكلة زحلة من جهة ثانية •

تصريح الشاعر

وقد استمرت الزيارة حتىالساعة الحادية عشرة قال على اثرها السفير الشاعر :

لقد حرصت ، منذ فترة طويلة على حظوة اللقاء مع دولة الرئيس الدكتور سليم الحص الذي نعتبره مدرسة سياسية ونثق كثيرا بآرائه وتصوراته وكثيرا ما زودني ، في لقاءات سابقة معه ، ببعضالمرئيات والتطورات التي كانتمثمرة ومفيدة للعمل البناء الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بالاشتراك والتنسيق مع اشقائها الدول العربية بالنسبة للقضايا اللبنانية عموما •

وقال : ولا شك ان دولة الرئيس الحص قد ترك على الساحةاللبنانية بجميع طوائفها ، الكثير من المآثر والجهود والبصمات التاريخية مما جعله ويجعله دائما محل احترام ومحبة جميع المواطنين اللبنانيين وكل من عرفه من اخوانه العرب •

مشكلة زحلة

وسئل السفير الشاعر : متى ستغادر الى المملكة ؟ فقال :

« لن اغادر قبل الانتهاء من مشكلة زحلة » •

وقيل له : الن تشارك فياجتماعات لجنة المتابعة العربية في جدة ؟ فقال مازحا :

« هل تعتقد انهم بحاجة لي » •

••• ومع العموري

وكان الرئيس الحص قد استقبل عند التاسعة من صباح امس السيد محمود العموري الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية حيث بحث معه في الخطوات المتخذة لتأمين نجاح اجتماع لجنة المتابعة العربية المقرر عقده في جدة يوم الثلاثاء المقبل •

الى جانب ذلك استقبل الرئيس الحص صباح امس الاحد السيد صباح الحاج رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني – السعودي •

لمعالجة مقتل ٢ من الفيجيين
كالاهان عاد الى بيروت وبحث الوضع مع عرفات

عاد الى بيروت امس قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال وليم كالاهان ، آتيا من نيويورك حيث رافق قضية التجديد للقوات الدولية مدة ستة اشهر اخرى في مجلس الامن الدولي •

وعلم أن الجنرال كالاهاناستعجل عودته اثر مصرع اثنين من الجنود الفيجيين على يد عناصر قيل انها تنتمي الى منظمات فلسطينية في الجنوب •

وفور عودته اجتمع كالاهان الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن عرفات وكالاهان بحثا الوضع فيجنوب لبنان والعلاقات بين القوات الدولية والفدائيين الفلسطينيين •

ويأتي الاجتماع بعد يومين من تصريح لناطق باسم الامم المتحدة بأن جنديين من المفرزة الفيجية العاملة مع القوات الدولية قتلا في اشتباك مع عناصر مسلحة في بلدة قانا في جنوب لبنان •

وتعبير « عناصر مسلحة » هو الوصف الذي تطلقه الامم المتحدة عادة على الفدائيين الفلسطينيين او حلفائهم اليساريين اللبنانيين •

الحص غدا رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية – الدولية

غادر بيروت ظهر امس الرئيس الدكتور سليم الحص متوجها الى باريس ، حيث سينتخب غدا رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية – الدولية للاستثمار التي تضم ٣٩ شركة مصرفية و ٣٩ دولة في العالم•

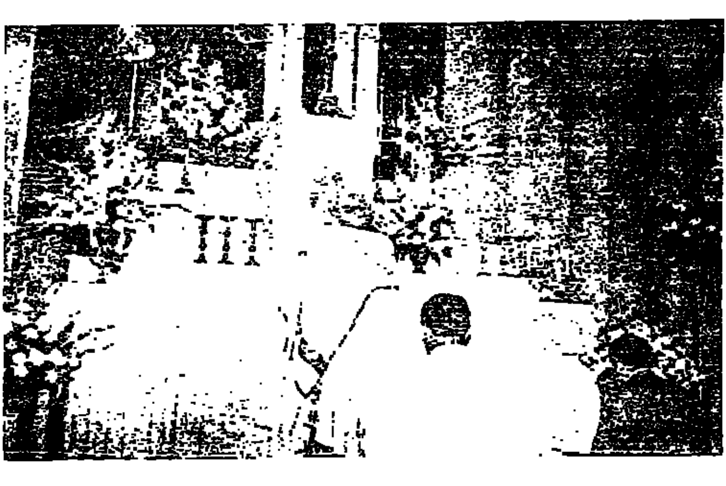
وسيتم انتخاب الرئيس الحص لهذا المنصب خلال الجمعية العمومية التي سيعقدها المساهمون

ابو اياد : مستعدون للاجتماع ببشير الجميل

اعلنالسيد صلاحخلف (ابو اياد) ان المقاومة الفلسطينية على استعداد لمقابلة الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية اذا « قطع علاقاته باسرائيل » •

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد خلف الى صحيفة « الرأي العام » الكويتية •

وتحدث (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » عن الغارة الاسرائيلية على المركز النووي العراقي « تموز » واوضح انإسرائيل قد تشن هجوما مماثلا ضد ليبيا •••



■ البطريرك خريش في زياح القربان ■

■ على طريق الصلاة والتوبة ■

«الانوار» ترافق «مسيرة الصلاة» من جونيه حتى حريصا
الاب عنداري: حيث فشلت السياسة يجب ان تنجح القداسة



■ ... ويلقي كلمته ■

■ الاب عنداري يلقي كلمة الانطلاقة ■

جونية — من بطرس كريدي :

اختتمت مسيرة الصلاة من اجل السلام في لبنان مع بزوغ فجر امس الاحد بذبيحة الهية في معبد سيدة لبنان في حريصا ، حيث وصل الفا مؤمن سيرا على الاقدام من معهد الرسل في جونية في مسيرة صلاة وتأمل بدأت عند الساعة السادسة من مساء السبت الماضي واستمرت طوال الليل .

في طريقها التقت المسيرة غبطة البطريرك خريش في الصرح البطريركي في بكركي ، فشاركها الصلاة في زياح القربان : وبارك اعتصام الرهبان والراهبات على طريق بعبدا في كلمة القاها في حشود المؤمنين .

كان للمسيرة عدة محطات استراحة وتأمل وصلاة على طريق جونية - حريصا بين الاحراج ، في هذا الليل الطويل من التهجر . والتضرع الى الله كي يعيد الى لبنان امنه وسلامه .

« الانوار » رافقت هذه المسيرة وسهرت معها مسجلة ما يلي :

مع المسيرة :

منذ بعد الظهر بدأ التجمع في ملاعب معهد الرسل - جونية حيث احتشد الاف المواطنين من مختلف المناطق اللبنانية ، وقد جاؤوا ليشاركوا في مسيرة الصلاة التي دعت اليها الحركة الرسولية المريمية وفرقها ، من اجل السلام في لبنان .

افتتح الاب عنداري المسيرةباسم المشاركين ، بكلمة قال فيها : ان مسيرتكم المقدسة هذه هي مسيرة صلاة ونور تحيونها باسم لبنان كله هي مسيرة سلام ونعمة وبركة ، ومسيرة ايمان بقدرة الله الفاعلة في حياتنا ووطننا ومجتمعنا .

واضاف الاب عنداري قائلا : حيث فشلت السياسة يجب انتنجح القداسة ، ان درب السلام طويل لا يقاس بالامتار بل بالقلق والخوف والعذاب والالام التي نعيشها ، لقد عشنا مراحل صعبة طوال سبع سنوات في كل بيت وكل حي وكل قرية ومدينة ، ودربكم اليوم من جونية الى حريصا ، من عند الرسل الى عند مريم هي درب لبنان ، زادكم في مسيرتكم الصليب الذي تحملون : انه صليب لبنان من شرقه الى غربه : ومن جنوبه الى شماله : وانتم على هذه الطريق طليعة موكب ضخم يضم اليتامى والثكالى والمعذبين والجرحى والمعاقين والمهجرين والمشردين والمظلومين والخائفين : ويتقدمه المعتصمون الرهبان والراهبات من ابناء زحلة الصامدين مع صليبهم على طريق القصر الجمهوري .

وخاطب الاب عنداري المؤمنين قائلا : اسمى شيء على الارض بطولتان : التضحية والمغفرة :فدرب السلام تنطلق من القلب والوجدان والضمير ، وعند وصولكم الى اقدام سيدة لبنان تطلعوا الى عذراء زحلة فهما ام واحدة تبسط يديها على لبنان كله ، وتسكب البركةوالنعمة بدل النار والبارود .

وختم بالقول : ادعوكم لتعيشوا هذا الليل مع الله بنقاوة داخليةحتى يتفتح ليلنا على صبح جديد يحمل الطمأنينة والسلام .

الانطلاقة

عند الساعة السادسة مساء السبت الماضي انطلقت المسيرة تتقدمها الصلبان ورايات الحركة الرسولية المريمية ، وراحت تقطع شوارع جونية غدير وهي ترتل الاناشيد الدينية ويشاركها المواطنون على الطرقات وفوق الشرفات التي انيرت بالشموع ، وكانت اعداد المشاركين تزداد مع تقدم المسيرة حتى وصلت الى بكركي .

عند الساعة السابعة والنصف وصلت المسيرة الى الصرح البطريركي في بكركي حيث توجه المشاركون فيها الى كنيسة الصرح وقد شاركهم غبطة البطريركخريش الصلاة فرئس صلاة زياح القربان يعاونة المونسنيور البير خريش بحضور المطرانين نصرالله صفير ورولان ابو جودة .



■ انطلاقة المسيرة من معهد الرسل في جونيه ■

كلمة خريش

ثم القى البطريرك خريشالكلمة التالية :

ايها الابناء والاحباء ، الله هو مبدعنا وهو مرجعنا ، خلقنا لكي نحبه ونعيش سعداء في هذه الدنيا، السعادة الممكنة ، ولكنه لم يجعل هذه الحياة مقرا لنا بل كما قلت خلقنا لنعبده ونكرمه ولكي نتعاون في هذه الحياة بعضنا مع بعض لممارسة المحبة الاخوية بين الجميع.

بلدنا لبنان كان مثالا للمحبة والتعايش ، لانه على ضيق مساحته وقلة عدد سكانه نسبيا كان ابناؤه من ديانات متعددة ، يعيشون متفاهمين متعاونين بعضهم مع بعض اطماع البشر وغاياتهم وحزازاتهم تسربت الى بلدنا ، فسار الى الحالة المؤلمة والمؤسفة التي يتخبط فيها.

منذ سبع سنوات واللبنانيون يتحملون اشد المصائب وادهاها ، بلدنا لم يسيء الى احد ، كان محبا الى جميع الناس محبا للحرية وللتعاون ، وربما حريته هذه هي التي جلبت عليه المتاعب ، لانه فتح ابوابه لجميع المضطهدين والمعذبين ولجميع الناس .

لجأنا الى كل الوسائل البشرية لكي نخرج من المحنة التي يتخبط فيها البلد والتي ادت الى تدمير الكثير من مناطقه وبلداته المزدهرة، والى قتل العديد من ابنائه الابرياء والى ما نشاهده من مآس وحصار ، خصوصا في منطقة زحلة ، وكلنا مع الاسف نرى اننا ننتقلمن سيء الى اسوأ ، لم يبق لنا الا الله نلتجيء اليه ، لذلك كانت هذه الاعتصامات في الايام الاخيرة ، وهذه المسيرات التي تهدف كما اعلن القائمون بها الى ايقاظ الضمائر والى دفع المسؤولين للشعور بمسؤولياتهم ، والى تنبيه الانسان كل انسانالى انه معرض لما يعاني منهالمحاصرون والمعذبون لكي يتنبه ، هذه هي الغاية . واذا كان علينا ان نلتجيء الى الله في كل وقت وحين فاحرى بنا ان نهرع اليه في وقت الشدة والمصائب والمصاعب .

اباؤنا واجدادنا مروا في مصاعب كثيرة : بنوا هذا البلد وركزوه على اسس المحبة والإخاء ببذل الكثير الكثير من دمائهم ، ونحن ايضا قد بذل ابناؤنا في السنوات الست والسابعة التي ابتدأت ايضا ربما اكثر مما بذل حتى الان ، لذلك نحن نبارك هذه المسيرة كما نبارك الاعتصام الذي يقوم به رهبان وراهبات زحلة لكي يمنى اللهتعالى علينا بالخروج من المحنة ، بأن يقوي الارادات الضعيفة لدىالجميع مسؤولين ومواطنين وناس عاديين ، لكي ينير العقول وينتزع منالقلوب مشاعر البغض والحقد والضغينة لانها لا تقود الا الى الهدم ، فالعنف يجلب العنف ، ولبنان في تركيبه الجغرافي والديموغرافي هو مثال للتعايش ، واذا لا سمح الله اصابته مصيبة او حلت به داهية فلن تتوقف عند حدوده ، لذا نريد ان يفهم الجميع هذا ، وان يعودوا هم ايضا الى ربهم لكي نشترك كلنا بمحبة الله تعالى التي تمتد الى جميع ابنائه ،فيعود السلام والوفاق والمحبة والتعايش الاخوي الى هذا البلد الذي تعذب وهو بريء ، وهو بهذا تشبه بالسيد المسيح ، وكما انتصر السيد المسيح على الموت وقام نرجو ، وقد اصبح كل يوم من ايام آلام السيد المسيح توازيه سنة من الامنا ، لاننا في السنة السابعة ، ان ينعم علينا بأن ننهض ونقوم من هذه المحنة ونبني بلدنا ونتابع السير في طريقة خدمته تعالى والعيش بسلام ووفاق .

نحو حريصا

بعد زياح القربان امضت المسيرة فترة صلاة وتأمل في كنيسة بكركي، اختلى فيها المؤمنون الى نفوسهم وصلوا من اجل السلام في لبنان ، وعند الساعة الثامنة والنصفتابعت المسيرة سيرها نحو حريصا ، وكان لها عدة محطات على طريق سيدة لبنان بين احراج بكركي ، محطات استراحة ، وتأمل بسهرة السيد المسيح ليلة خميس الاسرار مع تلاميذه ، فهذه كانت صرخة محبة، وصرخة بطولة ، وسهرة المسيرة هي تسليم لبنان للرب وفتح القلوب للجميع .

في دير الاباء البولسيين

عند منتصف الليل وصلت المسيرة الى دير الاباء البولسيين ، وبعد صلاة وتراتيل دينية القى الابلويس خوند كلمة قال فيها : كنا غرباء وبالتجسد تقرب الله من البشر وصار مثلهم ، وبذلك هدم الحاجز الفاصل بين الناس وبين الله ، وهذه المسيرة هي للمصالحة وللتوبة والصلاة .

ثم تلاه رئيس الدير الابسليم بسترس فالقى كلمة جاء فيها : الجميع يتساءل عن سبب الشرور والانقسامات والخلافات بين البشر والجواب الوحيد لهذه التساؤلات هو الصلاة والصلاة فقط .

في دير مار انطونيوس

وفي استراحة وتأمل وصلتالمسيرة الى دير مار انطونيوس للرهبان الفرنسيسكان حيث القى الاب الدكتور اتيان صقر كلمة ركز فيها على معاني الصلاة وقيمها ، خاصة الصلاة الصامتة ، وشرح دور الروح القدس في حياة البشر ، مستشهدا باقوال السيد المسيح عن الصلاة والرجاء . ثم شارك المؤمنون بزتبة التوبة ، وتوزع الكهنة في ارجاء الكنيسة لقبول توبة المصلين .

الختام — قداس حريصا

ومع بزوغ الفجر كانت طلائع المسيرة تطل على معبد سيدة لبنان في حريصا حيث اختتمت المسيرة بالذبيحة الالهية وشارك فيتقديمها الاباء مرشدو الحركة الرسولية المريمية ، وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاب سمير مظلوم عظة اعرب فيها عن تأثره بهذه المسيرة وقال : لقد اعطت المعنى الحقيقي لشركة القديسين ، احس ان معنا في هذه الصلاة كل ارملة ويتيم ومريض ومعاق ومهجر . وختم الاب مظلوم قائلا : لم تنته المسيرة هنا ، بل الان قد بدأت ، لقد ذقنا لذة الصلاة والان تبدأ مسيرة الصلاة .

ونوه الاب مظلوم بانتشار روح الصلاة التي اجتمعت اليوم في باريس وكندا والولايات المتحدة واوستراليا وكلها اثنت بهذه الروح عينها التي ننعم بها اليوم .

بيان المسيرة

في ما يلي نص البيان الذي صدر عن مسيرة الصلاة من اجل السلام في لبنان ، التي نظمتها «الحركة الرسولية المريمية» :

لقد خلقت حركة الصلاةللرهبان والراهبات على طريق بعبدا وعيا عاما لدور واهمية الصلاة . فمن وحي هذه الحركة الروحية ، وتضامنا معها اقامت الحركة الرسولية المريمية مسيرة صلاة وتأمل من جونية الى حريصا مساء السبت ٢٠ حزيران ١٩٨١ ، تدوم الليل كله لتنتهي صباح الاحد بالذبيحة الالهية علىاقدام العذراء في حريصا .

ان المشتركين بهذه المسيرة يؤمنون بان المسيح هو مصدر كل خير وسلام ، وهو رجاء المسيحي الحقيقي .

فبرغم كل النيات الطيبة التي بذلت من اجل انهاء الازمة اللبنانية ، نجد ان الحلول لم تات بعد ، ويبقى الرب هو ملجانا الاخير .

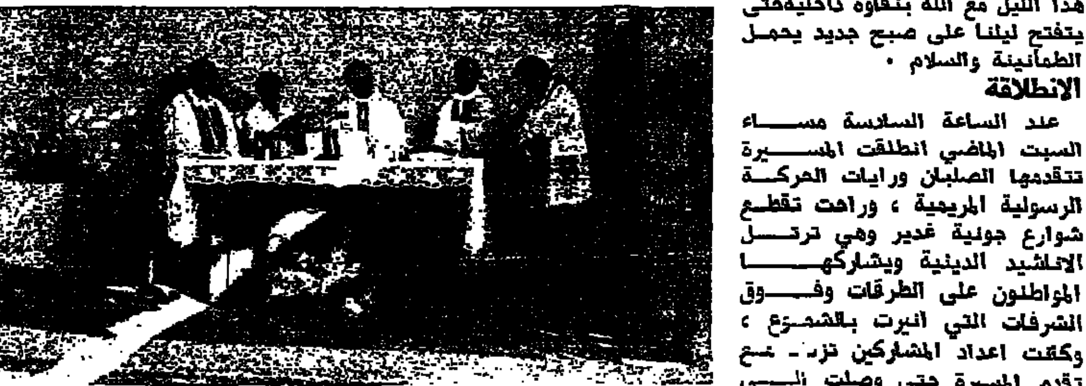
لم تدع الحركة الرسولية المريمية لهذه المسيرة من اجل تقديم مطالب او اقتراح حلول على الصعيد البشري . لقد دعت للصلاة من اجل نهاية الالام كل اللبنانيين ، من اجل اعادة السلام الى كل ربوع لبنان .

في صلاتنا هذه نلح مع كل اللبنانيين امام الرب من اجل اعادة الانسان الى حقيقته ، وبذلك يتحقق السلام .

على درب حريصا ننطلق في صلاة ايمان ورجاء راجين ان تكونمسيرتنا رمزا لمسيرة لبنان نحو السلام الاتي من الرب لا السلام الذي يعطيه العالم .

جونية في ٢٠ حزيران ١٩٨١ .





■ خاتمة المسيرة : ذبيحة الهية على اقدام سيدة لبنان في حريصا ■

شمس الدين يطالب لجنة المتابعة عدم ترك اي وسيلة للمعالجة

جبشيت — من نزيه نقوزي :

طلب الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، من لجنة المتابعة العربية ان لا تترك اية وسيلة في اجتماعها في جدة لمعالجة الازمة مهما بدا امامها من صعوبات لان اي تخل عن هذه المساعي سيخلق حالة يأس خطيرة جدا في لبنان ، ويؤدي بالتالي الى تفاقم الاوضاع في مسارات خطيرة جدا .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الشيخ شمس الدين في بلدة جبشيت في احتفال لكشافة الرسالة الاسلامية.

وقال الشيخ شمس الدين : ان نجاح عمل اللجنة الرباعية هو العناية الفائقة بوضع الجنوب اللبناني ، لانه مفتاح الازمة ، وقد عبرنا عن خشيتنا من ان لا يكون الجنوب قد نال العناية التي يستحقها في ابحاث ومشاورات لجنة المتابعة العربية .

واضاف : ان ورقة العمل اللبنانية المعدة لاجتماع جدة يجب ان تعطي الجنوب الاهمية القصوى في تصورات حل الازمة ، وان الدولة اللبنانية ليست بحاجة الى من يدلها على مكان الخطر المصيري الذي يهدد لبنان الجنوبي واهله ، كما ان لجنة المتابعة التي لمسنا منها التصميم على الوصول الى حل ينبغي ان تعالج الازمة اللبنانية باعتبار الجنوب وتطبيق قرارات مجلس الامن بشانه ، وبسط سلطة الدولة على جميع اراضيه ، هي الاساس المتين الذي يقوم عليه حل ثابت ومتكامل .

المفاعل النووي

وتطرق الشيخ شمس الدين الى قرار مجلس الامن الدولي حول ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل اسرائيل وقال : كنت اود لو ان العراق لم تتقدم بشكوى الى مجلس الامن بشأن العدوان الاسرائيلي الفاجر على مفاعل تموز النووي : كما كنت اود لو ان الجامعة العربية لم توفد وفدا الى اميركا بهذا الشأن ولم يعمل العرب للحصول على قرار من المجلس . لان هذا القرار بالشكل الذي صدر فيه ، وما سبق صدوره من مساع ومحاولات اقناع واساليب شتى هدفت كلها الى تجنيب اسرائيل اي اذى بل اي اغضاب ، وظهر من كل ذلك انحياز اميركا الفاضح لاسرائيل ، وعدم عنايتها المطلقة لا بالمصلحة العربية فقط وانما بالمشاعر العربية ايضا ، وعدم اكتراثها لابسط مفاهيم العدالة والاخلاق .

واضاف : ان هذا القرار بالنسبة الينا قرار مذل ، ولقد كنا نفضل لو ان جرح العدوان الفاجر بقي مفتوحا ونازفا بدل ان نحصل له على هذا الضماد الهزيل الحقير .

وقال شمس الدين : ان الامم المتحدة تثبت دائما عجزها وعدم جدواها حينما يتعلق الامر بالشعوب المستضعفة ، وتثبت في هذه الحالات انها العوبة في يد الكبار . وان اسرائيل تتمادى في فجورها العدواني متحدية بذلك ضمير العالم ومشيعة روحها العدوانية التي آن للعالم ان يتعامل معها بما تستحق بالقمع والعقاب، لا بالمواقف الكلامية الهزيلة التي تزيد اسرائيل جرأة وعدوانية ، لانها تكشف لها عن نوع المواجهة التافهة التي يمكن ان تلقاها في اسوأ الحالات .

ايران

كما تطرق الشيخ محمد مهدي شمس الدين في ختام كلمته الى الوضع في ايران وقال : اننا نراقب الحالة في ايران بقلق كبير ، الا انه لنا ثقة كبيرة بان الامام الخميني سيعالج هذه الحالة بما يصون الثورة الاسلامية في ايران ، ويضمن استقرار الشعب الايراني ، والوقت مبكر جدا للتعليق على ما يجري في ايران .

وكان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد قام اول من امس بزيارة تفقدية الى قرى منطقة بعلبك والتقى وجهاء وعلماء الطائفة الشيعية في هذه القرى ، وعرض معهم الامور والاوضاع العامة في المنطقة بشكل خاص ولبنان عامة.

درنيقة يغادر الى روما للمشاركة في اجتماعات منظمة الاغذية والزراعة

غادر بيروت ظهر امس وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة الى روما للاشتراك في مداولات الدورة التاسعة والسبعين لمجلس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة .

تشكل الوفد اللبناني برئاسة المهندس درنيقة وعضوية السادة: ريمون روفايل مدير عام مكتب الفاكهة ، ورشيد ادريس مدير عام مكتب الانتاج الحيواني، وخليل الشويري مدير مكتب الحرير . وكان في وداع الوفد الدكتور مصطفى زيدان مدير عام وزارة الزراعة .

تصريح درنيقة

وفي المطار ادلى الوزير درنيقة بالتصريح الاتي :

تلقيت من الصديق الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة دعوة للاشتراك في أعمال دورة مجلس المنظمة التي ستنعقد في روما من ٢٢ حزيران الى ٣ تموز ١٩٨١ .

واضاف درنيقة : انتخب لبنان عضوا في مجلس المنظمة في المؤتمر العام الذي ينعقد مرة كل سنتين لمدة ثلاث سنوات ابتداء من أول عام ١٩٨١ بعد غياب قصير عنه فرضته طريقة تناوب العضوية ، وعدد اعضاء المجلس هو ٤٩ دولة من الدول الاعضاء تمثل دول العالم على أساس جغرافي متوازن . وسيبحث المجلس ، الذي هو الجهاز التنفيذي للمؤتمر العام وفي اطار الاحكام المقررة له ، الامور العائدة الى : ١ - حالة الاغذية والزراعة في العالم والموضوعات المتعلقة بها. ٢ - برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين . ٣ - المسائل الادارية والمالية والدستورية ، ويعاون المجلس لجان متخصصة هي : لجنة البرنامج ، اللجنة المالية ، لجنة للزراعة ، لجنة للامن الغذائي في العالم ، لجنة للغابات ، لجنة لمشكلات السلع ، لجنة لمصايد الاسماك ولجنة للشؤون الدستورية والقانونية .

واضاف : ان تعاون لبنان مع منظمة الاغذية والزراعة قديم العهد تعود جذوره الى السنوات الاولى من تأسيس المنظمة ، حيث كان يتمثل دائما برجالات مرموقين كالمرحومين جورج هراوي والشيخ منيف الجميل والدكتور ادوار صوما والوزير الياس الهراوي الذي قاد الوفد اللبناني الى مؤتمرات «الفاو» بكل نجاح وكفاءة منذ العام ١٩٧٤ بالاضافة الى الوزراء الذين تسلموا مقاليد الزراعة تباعا .

وقال : تشد لبنان الى منظمة الاغذية والزراعة تلك الاهداف السامية التي ينص عليها دستور المنظمة وهي : أ - توطيد الرفاهية المشتركة بين الدول . ب - رفع مستويات التغذية والمستويات المعيشية لشعوبها . ج - تحسين الانتاج والانتاجية الزراعية وتحسين حالة الزراعيين الريفيين . د - الاسهام في خلق اقتصاد عالمي موسع وضمان تحرير البشرية من الجوع .

ثم أضاف : ان ما يميز دورة المجلس المقبلة الموضوعات العائدة للانتاج الزراعيوحالة الاغذية والامن الغذائي في العالم كله :

أ - نشاطات المنظمة وعملها الرائد في الحقلين الغذائي والزراعي.

ب - تقارير لجنة سياساتالمعونة الغذائية وبرامجها ولجنة الزراعة ولجنة مصايد الاسماك .

ج - الاعداد لدورة المؤتمر المقبلة وانتخاب مدير عام للمنظمة ست سنوات اخرى .

« وهنا اهنىء الدكتور صوما سلفا لان باب الترشيحات اقفل ولن يتقدم سواه لهذا المنصب الرفيع والانتخاب سيتم بالتصويت والتزكية.

د - لجنة برنامج العمل والميزانية المتضمن البرامج والمشاريع والاولويات لسنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣ .

هـ - اللامركزية التي ينتهجها المدير العام على المستوى القطري .

و - المسائل الاخرى ومنها اداء الميزانية والوضع المالي للمنظمة وجدول المساهمات والتغيرات المقترحة على حساب الاحتياط الخاص في البرنامج العادي .

وقال درنيقة : انه سيغتنم فرصة وجوده فيروما لبحث المشاريع الكثيرة المشتركة التي تنفذ بين وزارة الزراعة والمنظمة في لبنان من خلال ممثليها حيث أن قسما كبيرا منها يمول عن طريق برنامج الامم المتحدة للتنمية ، علما بأن التوجيه مصدره الدكتور صوما وسأتصل بالشيخ عبد المحسن الديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتهنئته باعادة انتخابه والتباحث معه في موضوع القرض الذي سيقدمه الصندوق الى لبنان والبالغ ١٢مليون دولار بفائدة رمزية قدرها ١ بالمئة ولفترة سداد طويلة الامد « ٤٠ » سنة ، وسأجتمع ايضا مع مدير برنامج الاغذية العالمي ، وهذا البرنامج هو برنامج مشترك بين منظمة الاغذية والزراعة والامم المتحدة قدم لنا عن طريق مساعدات الطوارىء الدعم الغذائي القوي في المحنة الاخيرة منحها الدكتور صوما في اطار صلاحياته الى المهجرين والمتضررين اللبنانيين . وسأطلب من مدير البرنامج متابعة العمل في المشاريع العائدة للمشروع الاخضر واقرار مشروع جديد اعده مكتب الحرير قيمته مليون ونصف مليون دولار يهدف الى تحسين منتجي شرانق الحرير ومنحهم مساعدات غذائية على أساس الناجه لمدة ٥ سنوات « عن ١٩٨١ لغاية ١٩٨٥ » بقصد الوصول الى الرقم المستهدف من الانتاج وهو مائة الف كيلو شرانق كمرحلة اولى .

احتجاجا على الجريمة النكراء
تظاهرة نسائية اليوم في الغازية والمطالبة باحالتها على المجلس العدلي

■ الشيخ محمد مهدي شمس الدين معزيا في الغازية مع عدد من الشخصيات ■

الغازية — « الانوار » :

تواصلت أمس التحقيقات بقضية الجريمة البشعة التي وقعت لعائلة فاضل حمدان في الغازية ، في وقت قررت فيه البلدة تنظيم تظاهرة نسائية تطوف شوارع الغازية عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين فيما يتوجه وفد من البلدة لمقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وأمس توافدت الشخصيات الى الغازية ، مقدمة التعازي ، وكان من بين الشخصيات نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والدكتور لبيب أبو ظهر ، وكان في استقبال الشيخ شمس الدين رئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة ، والسيد محمد غدار عضو مجلس قيادة حركة « أمل » ومختار الغازية حسين الحاج رضا خليفة .

وقد علق الشيخ شمس الدين في تصريح على جريمة الغازية قائلا :

نحن نرى في هذه الجريمة مظهرا فاجعا للحالة التي وصل اليها لبنان والشعب اللبناني ، نتيجة لغياب سلطة الدولة الفعالة والمجدية .

وأضاف : أن هذه الجريمة تقدم نموذجا صارخا لحال لبنان ، وما يجري فيه الى لجنة المتابعة العربية ، لترى أي عمل نبيل وعظيم تقوم به حين تعمل باصرار على انجاح مهمتها في وضع حد لهذه المأساة الدامية ، ابتداء من الجنوب الذي وقعت فيه هذه الجريمة ، وهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ، ما دام وضعالجنوب على ما هو عليه .

وخلص الشيخ شمس الدين قائلا: نحن نعزي اهل الغازية واهل الجنوب وآل غدار وحمدان ، ونطلب الى جميع القوى الفاعلة أن تتعاون مع اجهزة الدولة اللبنانية لكشف المجرمين الذين قاموا بهذه الجريمة النكراء .

برقيات

وكان تجمع اهالي الغازية قد ابرق أمس الى كل من رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلسالنواب ورئيس الحكومة ، ورؤساء الطوائف الروحية في لبنان ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والعقيد محمد غانم رئيس فرع الامن والاستطلاع لقوات الردع العربية في لبنان ، مناشدين اياهم العمل على كشف الفاعلين . وجاء في برقية رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والحكومة ما يلي :

دماء العائلة المبادة المغدور بها التي سالت على ارض الغازية تستصرخ ضميركم للعمل الجاد السريع على كشف المجرمينالجناة ، وبالنظر لفداحة الجريمة البشعة التي هزت مشاعر انسانية الانسان في لبنان عامة والجنوب خاصة وارعبته تتطلب وترجو احالتها على المجلس العدلي لتهدأ النفوس وتفاديا لما تجر من ذيول خطرة تتجاوز الجميع .

المفتي الجعفري يستعجل الكشف عن الفاعلين

قام امس سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بتفقد بعض القرى الجنوبية ، كما زار بلدة الغازية معزيا .

بعد الزيارة صرح سماحته : ان الحادث المفجع والمجزرة الوحشية والعمل الاجرامي الشنيع الذي ذهب ضحيته عائلة بكاملها في بلدة الغازية ، تلك البلدة الصامدة التي تتحدى كل انواع الانحراف والشواذ .

واضاف : انالقلب نزف لوعة وحسرة ، والعين دما وألما والكارثة تضع الجميع في مختلف القطاعاتامام مسؤولياتهم والواجب حيال هذه النكسة الامنية في الجنوب ، يدعو المتواجدين هناك وفي الحكم التحرك السريع للكشف على خيوط وملابسات هذه الجريمة النكراء ، وان السرعة في التحقيق وفضح مرتكبيها يجنب الجنوب كوارث رهيبة ، الجميع بغنى عنها ، وبالخصوص ان هناك اتجاهات سليمة ومخلصة لحل جميع الاشكالات التي حصلت في الايام الماضية .

وختم سماحته قائلا : انني اهيب بكل الاخوة التحلي بأعلى درجات الصبر والمسؤولية ، وان الثقة بأهلنا في الجنوب ، وبالخصوص اهلنا في الغازية ، كبيرة وعظيمة.

الحائزون شهادات نهاية الدروس يطالبون بالاستمرار في التحصيل الجامعي

وجه اتحاد الشباب الوطني في الشمال كتابا مفتوحا الى وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة رينه معوض ، طالب فيه بالسماح للطلبة الحائزين شهادات نهاية الدروس الثانوية غير اللبنانية خلال اعوام ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ بالاستمرار في تحصيلهم الجامعي ، وجاء في الكتاب :

لقد صدر في ٣ ايار ١٩٨٠ عنوزير التربية انذاك تعميم رقم ٩٣ - ٨٠ جاء فيه انه : « يسمح للطلاب اللبنانيين الحائزين شهادات نهاية الدروس الثانوية غير اللبنانية خلال اعوام ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ والمسجلين تسجيلا موقتا فيالجامعاتومؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة في لبنان بالتقدم الى امتحانات الجامعات والمؤسسات المذكورةللسنة ٧٩ - ٨٠ وذلك ريثما يصدر التعديل المقترح على مشروع القانونالموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٦٤١ تاريخ ٨ - ١ - ١٩٧٩ والمتعلق بتسوية وضعهم على الا تولينتائج الامتحانات في المعاهد والمؤسسات المذكورة اصحاب الشهاداتالاجنبية اي حقوق مكتسبة بمتابعة الدراسة في حال عدم اقرار مشروع التعديل المقترح او عدم انطباق الشروط المقررة في القانون الذي سيصدر على اصحاب العلاقةحاملي الشهادات الاجنبية للسنوات المذكورة اعلاه ».

وحيث ان عددا من الطلاب المستفيدين من مضمون التعميم المذكور قد تقدم الى الامتحانات الجامعيه للعام الدراسي ٧٩ - ٨٠ في الجامعة اللبنانية وترفعوا للسنوات الثانية بعد فوزهم في الامتحانات . وحيث ان التعميم السابق الذكر قد حصر التقدم للامتحانات الجامعية فقط في العام الدراسي ٧٩ - ٨٠ . وحيث ان التعديل المقترح على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٦٤١ تاريخ ٨ - ١ - ٧٩ لم يصدر بعد ، اصبح من الضروري اصدار تعميم اخر يسمح لهؤلاء الطلاب متابعة تحصيلهم الدراسي لحين صدور التعديل المقترح .

وناشد الكتاب وزير التربية عدم اضاعة السنة الدراسية الحالية على اي طالب لبناني مهما كانت الظروف ومهما كثرت المصاعب : وطالب الكتاب اتاحة الفرصة للطلاب كي يفيدوا من التعميم رقم ٩٣ - ٨٠ في الاستمرار بالتحصيلالدراسي الى حين صدور حل نهائي لوضعهم .

اخبار الناس

مصطفى مختار حلاق

رزق السيد مختار حلاق والسيدة عقيلته مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه مصطفى تيمنا باسم جده ، تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية . مبروك .

في ضوء ظاهرة تزوير الهويات

قانون الجنسية اللبنانية تحت الأضواء

الدولة اختارت الطريقة الانتقائية في منح الجنسية وأعطت الاولوية لحق الدم على حق الإقامة

من افرازات الحرب الدائرة في لبنان ، ظاهرة تزوير الهوية اللبنانية . كثيرون استغلوا الظروف ليشتروا الهوية اللبنانية الزرقاء ، وفي ظنهم ، ان بهذه الهوية ، الورقية ، مدخلهم الوحيد للحصول على الجنسية الكاملة ، من خلال تسوية سياسية ، لا بد حاصلة في المستقبل .

ورهان هؤلاء على ان ما يبدأ بالتزوير ، يصبح ، بمرور الزمن اصيلا ؛ وان الاستثناء في لبنان ، غالبا ما يصبح في النهاية قاعدة .

هذه الظاهرة ، شكلت مدخلا لطرح قوانين الجنسية اللبنانية ، السارية المفعول ، بدءا من نشوء الجنسية اللبنانية عام ١٩٢٣ ؛ وانتهاء باخر مشروع مرسوم اقترح على مجلس الوزراء اللبناني ، بتنظيم قوانين الجنسية اللبنانية ، واصول منحها او سحبها ، عام ١٩٧٥ .

الجنسية الوطنية في القواعد الدولية

الجنسية ، في الاعراف ، تشكل نقطة التلاقي بين القواعد الدولية والقواعد الوطنية . فكل دولة حرة في تشريع احكام جنسيتها وفقا لمعطياتها الجغرافية والاقتصادية وطبيعة الشعوب التي أمت اقليمها ، والدولة اللبنانية كبقية الدول التي تمتلك حرية تنظيم قوانين الانتماء الى جنسيتها .

بعض الدول تمارس سياسة تكاثرية في حقل الجنسية ، كالدول الاميركيه ، والولايات المتحدة الاميركية بالذات ، والتي تتألف اساسا من خليط شعوبي اندمج في بوتقة الجنسية الاميركية ، على اساس الاقامة والولادة في الاقليم الاميركي . دون ان يكون « للاصل» و « حق الدم » دور او علاقة .

هذه السياسة تمليها الضرورات الاقتصادية والعلمية ، انها تسهل للعلماء والخبراء اكتساب الجنسية الاميركية ، وفق ما يعرف بسياسة « استقطاب الادمغة » .

وبعض الدول ، يتبع سياسة تجنيس محصورة ، ولا توسعية ، ترمي الى المحافظة على العرق والتقاليد ولا تمنح جنسيتها الا لضرورات سياسية او اقتصادية . وفرنسا من الدول التي تعطي جنسيتها انتقائيا ، لمن لديهم الرغبة الاكيدة بالانخراط في المجتمع الفرنسي، كالمتزوجين من فرنسيات ، او لمن املت المصلحة الفرنسية ، في ما وراء البحار ، منحهم الجنسية الفرنسية ، كالشخصيات المنظورة في مستعمرات فرنسا السابقة .

ولبنان من الدول التي تتبع سياسة التجنيس الانتقائية ، مع المحافظة على سكانها الاصليين حتى المهاجرين منهم ، حيث ابقت على الاتصال بهم في بلادهم الجديدة، لما يحتلون من قدرات مالية وسياسية . يمكن توظيفها في خدمة الوطن الام .

من هنا ، صعوبة الحصول على الجنسية اللبنانية ، التي لا زالت قوانينها موضع جدل سياسي واسع النطاق ..

وفي محاولة للحد من هذا الجدل ، جرت محاولة لاستصدار قانون جديد للجنسية اللبنانية عام ١٩٧٤ ، وشكلت لجنة لاعداد مشروع قانون، وقد تقرر بحث هذا المشروع في جلسة مجلس الوزراء ، بتاريخ ٦ اذار ١٩٧٥ ، الا ان الظروف القائمة يومذاك ، حالت دون بته . وبذلك بقيت النصوص القديمة متحكمة بعملية الحصول على الجنسية اللبنانية .

هذه النصوص تعتبر الجنسية اساس التمييز بين الوطني والاجنبي مع ما ينتج عن ذلك من حقوق وواجبات في حكم اوضاع الاجانب . وهي المعيار الذي بموجبه يتوزع الافراد في المجتمع الدولي ، وتحديد شعب كل دولة . وعلى اساس عنصر الشعب ترتسم حقوق كل دولة بالنسبة للدول الاخرى ، في المياه الدولية المشتركة وبالنسبة لرعاياها في ممارسة سلطتها خارج اقليمها .

وقد قيل بحق ان الجنسية هي الرابطة الاساسية بين الفرد وبين القانون الدولي ، حيث لا توجد حتى الان ، قواعد تحمي الفرد في المجتمع الدولي ، الا عن طريق الدولة التي ينتمي اليها .

نشوء الجنسية اللبنانية

فالجنسية اللبنانية لم تنشأ قانونيا الا بتاريخ وضع معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٣ موضع التنفيذ في ٣٠ اب سنة ١٩٢٤ ، اذ ابتداء من هذا التاريخ تخلى سكان لبنان الكبير عن تابعيتهم العثمانية ، واصبح من توفرت فيه شروط المادة ٣٠ من المعاهدة المذكورة ، لبناني التابعية.

وبتاريخ ٣٠ اب سنة ١٩٢٤ اي بتاريخ تنفيذ معاهدة لوزان اصدر المفوض السامي الفرنسي القرار ٢٨٢٥ المتضمن شروط فقدان التبعية العثمانية واكتساب الجنسية اللبنانية ، ثم اتبعه بقرار تاريخ ١٩ - ١ - ١٩٢٥ متمما النصوص القانونية المتعلقة بالجنسية اللبنانية

وفي العهد الاستقلالي صدر قانون ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ الذي اجاز للبناني الاصل بمادته الثانية استعادة جنسيته ، ثم اعقب هذا القانون مرسوم يبين الطرق الواجب اعتمادها في استعادة الجنسية اللبنانية .

الجنسية اللبنانية و « حق الدم والاقليم »

تكتسب الجنسية اللبنانية انطلاقا من بعض الاسس وتختلف لهذه الناحية الجنسية الاصلية التي يكسبها الانسان حكما عند ولادته والجنسية الطارئة التي يكسبها خلال حياته .

ولقد حرص المشرع اللبناني في شتى ادوار تنظيم الجنسية اللبنانية على مصلحة لبنان كبلد يهاجر منه واليه . فاخذ في بناء الجنسية « بحق الدم » ليحفظ للمهاجرين منه ولابنائهم ، علاقتهم بوطنهم ، كما اخذ « بحق الاقليم» ليصهر في بوتقة الشعب ما استطاع الى ذلك سبيلا ، ابناء الوافدين من الدول الاخرى . غير ان المشرع كان اكثر ميلا الى الاخذ بصلة الدم منه الى صلة الاقليم ، لكثرة المهاجرين من البلاد الاخرى ولرغبته في المحافظة على ولائهم وارتباطهم بالدولة .

واكتساب الجنسية اللبنانية بموجب معاهدة لوزان ، لا يزال معمولا به حتى اليوم ، وذلك لان الجنسية اللبنانية تعتمد في التشريع الحالي على صلة الدم ، فلتحديد جنسية الشخص يجب معرفة ما اذا كان اصل طالب الجنسية او اصوله ، لبنانية بموجب النصوص التي انشأت الجنسية اللبنانية الاولى .

الجنسية الطارئة وموقف الدولة الاستنسابي

وخلافا للجنسية الاصلية التي يكتسبها الفرد عند ولادته ، تكتسب الجنسية الطارئة بعد الولادة حتى لو كان الميلاد عاملا في كسبها . وتكتسب الجنسية الطارئة بالتجنس وبالزواج ، واسترداد الجنسية اللبنانية وقد يحصل ازدواج الجنسية او انعدامها .

فالتجنس في التشريع اللبناني طريق يكسب به الاجنبي الجنسية اللبنانية ، اذا ما توافرت لديه الشروط القانونية التي تبقى خاضعة لموافقة الادارة اللبنانية الاستنسابية .

ويقوم التجنس على طلب الاجنبي ، وقرار من رئيس الدولة والدولة حرة في قبول الطلب او رفضه حتى لو استوفى طالب التجنس الشروط القانونية ، وسلطة الدولة الاستنسابية تتصل بالمصلحة العامة والسلامة الوطنية ، ولا تلزم الدولة بابداء اسباب رفضها او قبولها ، كما انها غير مقيدة بمدة معينة لاعطاء قرارها .

لذلك ، فقرار التجنس هو فعل ارادة مباشر . ولا تكتسب الجنسية بمجرد واقعات او شروط ، بل تنشأ مباشرة بفعل ارادة الدولة التي تظهر بقرار التجنس .

واذا كان التجنس يفترض طلب الفرد ، فارادة هذا الاخير ليست منشئة للجنسية ، كما في العقود حيث يلزم تلاقي ارادتين ، بل ان الطلب هو شرط من شروط التجنس ولكنه ليس عنصرا أساسيا لانشاء الجنسية .

فالدولة حرة في قرارها والتجنس هو منحة ويتصل بسلطة الدولة الاستنسابية ، ولا تقيدها غير الشروط المنصوصة .

وقرار التجنس ، كما هو معلوم، قرار فردي يمنح لشخص طالب الجنسية وليس لجماعات ، غير ان له مفعولا جماعيا بعض الاحيان فيما يتعلق بالاولاد القصر والزوجة .

شرط الاقامة

ولاكتساب الجنسية ، وضع التشريع اللبناني الحالي شروطا ان لناحية الاساس والناحية الشكل .

في الاساس اشترط ان يثبت الاجنبي اقامته سحابة خمس سنوات غير منقطعة في لبنان . فالاقامة خمس سنوات تدل على رغبة الاجنبي بالاندفاع بالمجتمع اللبناني وتعلقه به وهذا ما يسمى ايضا بفترة التدرج .

والاقامة يجب ان تكون غير متقطعة بل متوالية ، انما التغيب عن لبنان لتحصيل العلم او لعمل معين ، لا يقطع المهلة .

اما الغياب فيقطع المهلة ويجب اقامة جديدة لمدة خمس سنوات لان الغياب يدل على عدم الرغبة والزهد بالجنسية الجديدة . وقد يبدو من الصعب وضع مبدأ نهائي لهذه المسالة لذا يعود ذلك الى تقدير الوقائع والظروف التي تدل ان الغياب لم يكن الا مؤقتا وبدون رغبة في ترك لبنان ، وقد نص المشترع على تخفيض مدة الخمس سنوات في حالة الزواج .

اما بالنسبة للاجنبي الذي يقترن بلبنانية فيكفي ان يثبت اقامته سنة واحدة في لبنان لان المقترن بلبنانية يعتبر زواجه تدليلا على ارادة الاندماج بالمحيط اللبناني ، ويقتضي بالتالي تسهيل اكتسابه الجنسية .

أما الاجنبية التي تقترن بلبناني فانها لا تحتاج الى طلب التجنس بل تكتسب الجنسية اللبنانية حكما بعد مرور سنة على تسجيل زواجها في قلم النفوس ، وبناء على طلبها .

كما اعفى المشترع اللبناني الاجنبي من الاقامة اذا ادى خدمات ذات شأن للبنان ، ولم يذكر نوع هذه الخدمات بل ترك ذلك الى تقدير سلطة رئيس الدولة .

اجراءات طلب الجنسية

أما اجراءات الحصل على الجنسية اللبنانية فتقتضي تقديم طلب خطي بالنسبة للوالد . اما الاولاد القاصرين فانهم يكتسبون الجنسية اللبنانية تبعا لوالدهم او لوالدتهم . ويجري بالطريقة الادارية بواسطة الدرك والامن العام التحقق من رغبة الطالب في الاندماج بالمجتمع اللبناني وجدية طلبه واهليته وحسن سلوكه وسيرته والافادة المتوخاة منه في لبنان . وعدم اعتناقه لمبادىء تخالف نظام الدولة وسياستها . اذ ذاك لا يتم التجنس حكما لان تقرير اندماج طالب الجنسية يعود لسلطة رئيس الدولة الاستنسابية ولا يخضع هذا القرار لاية مراجعة قضائية . ولا يجب تعليل القرار الا في حالة التجنس نظرا للخدمات التي اداها الاجنبي عندما يجب ذكر هذه الخدمات . فاذا تحققت كل هذه الشروط يصبح الاجنبي لبنانيا من تاريخ ابلاغه القرار وبالنسبة الى الغير من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية . وليس لهذا القرار اي مفعول رجعي .

هنا يصبح الاجنبي المتجنس كاللبناني الاصل لجهة الحقوق والواجبات مع بعض القيود الموقتة اذ لا يمكنه ان يتولى وظيفة ذات راتب يدفع من الحكومة او من شركة امتياز قبل مرور عشر سنوات على تاريخ تجنسه ، كما لا يمكن انتخابه في مجلس النواب خلال العشر سنوات ، ولكن في غرفة التجارة والصناعة والمجالس البلدية يمكن انتخابه ؛ ولا يمكنه ممارسة مهنة المحاماة خلال عشر سنوات ولا يمكنه ممارسة الطب والهندسة والصيدلة وطب الاسنان خلال خمس سنوات من تجنسه .

فترة تدرج للمتدرجين

يعفى من هذه القيود الاشخاص الذين هم من اصل لبناني او عربي او من بلدان تعفي اللبنانيين من فترة التدرج بعد التجنس .

اما الطب البيطري فلا ضرورة لفترة تدرج بعد التجنس ، علما ان هذه القيود هي استثناءات يجب عدم التوسع في تفسيرها .

اما بالنسبة للمفاعيل العائلية فانها تسري على اولاد المتجنس وزوجته اذ ان تجنس الاب او الام يكسب الاولاد القصر الجنسية اللبنانية حكما ، ويترك لهم حق الخيار برفض هذه الجنسية في السنة التي تلي بلوغهم سن الرشد اي ١٨ سنة . ويستفيد من هذه الاحكام كل الاولاد القاصرين شرعيين وغير شرعيين اذا ثبتت بنوتهم بموجب قانونهم الوطني . فلا فرق بان يكون الولد القاصر متزوجا ام لا . اما القرار الذي يمنح الجنسية للزوج فيمكن منح الجنسية ايضا للاولاد الراشدين والزوجة اذا طلبوا ، كما يمكن منحهم اياها في قرار على حدة وكل ذلك بدون شرط الاقامة ولكن يجب ان تتوفر لهم الاهلية للتعبير عن ارادتهم .

اكتساب الجنسية اللبنانية بالزواج

ليس المقصود هنا اكتساب الاجنبي الجنسية اللبنانية عند زواجه من لبنانية لان هذا يخضع لشروط التجنس وقد ذكرناها آنفا انما المقصود تأثير الزواج على جنسية المرأة الاجنبية التي تكتسب الجنسية حكما بدون قرار من رئيس الدولة . وقد أقر تشريع الجنسية اللبنانية بتطور بشأن اكتساب المرأة الاجنبية للجنسية اللبنانية بالزواج . فقد ذهب المشرع في بادىء الامر الى الاخذ بمبدأ وحدة الجنسية في العائلة دون اي اعتداد بارادة المرأة . فنص في القرار ١٥ الصادر في ١٩ ك٢ ١٩٢٥ (المادة الخامسة) : « على ان المرأة الاجنبية تصبح لبنانية بمجرد زواجها من لبناني بشرط ان لا يجيز لها قانون دولتها الاصلية اعتناق هذه الجنسية » . وتطبيقا لذلك حكمت المحاكم اللبنانية بان المرأة التركية التي تتزوج من لبناني لا تدخل الجنسية اللبنانية نظرا لان القانون التركي يبقي لها جنسيتها. غير ان المشترع تأثر بالاتجاه السائد في القانون المقارن ورأى التخفيف من حدة مبدأ وحدة الجنسية في العائلة ، فقرر في القانون الصادر في ١١ - ١٤ - ١٩٦٠ : « ان المرأة الاجنبية التي تقترن بلبناني تصبح لبنانية بعد مرور سنة على تاريخ تسجيل الزواج في قلم النفوس بناء على طلبها » . ويتضح من هذا النص ان المرأة الاجنبية التي تتزوج من لبناني لا تدخل في الجنسية اللبنانية كاثر فوري للزواج ، كما كان الحال في ظل النص القديم ، بل يتعين لدخولها في هذه الجنسية توافر شرطين ، أولهما وجوب تعبير الزوجة صراحة عن رغبتها في الدخول بالجنسية اللبنانية . والشرط الثاني مرور سنة على تسجيل الزواج في قلم النفوس ، والمقصود هو أن تظل الزوجة قائمة خلال السنة اللاحقة على تاريخ التسجيل ، حتى يتسنى التأكد من جدية الزوجية واتقاء الحالات التي يتخذ فيها من الزواج مجرد حيلة لاكتساب الجنسية اللبنانية ، فاستمرار الزواج فترة غير قصيرة من شأنه أن ينفي شبهة التحايل .

استرداد الجنسية اللبنانية

المقصود باسترداد الجنسية هو رجوع الفرد اليها بعد زوالها عنه نتيجة لاكتساب جنسية اخرى . ومن الواضح أن تشريع الجنسية اللبناني لم ينص على امكان استرداد الجنسية اللبنانية الا في الحالة التي يكون فقدانها نتيجة لزواج الوطنية من اجنبي . ولم يعرض تشريع الجنسية اللبناني لحالة الوطني الذي فقد الجنسية بالتجنس بجنسية اجنبية ، ولا على امكان رد الجنسية للاشخاص الذين جردوا منها عن طريق الاسقاط أو السحب . فيستفاد من ذلك أنه لم يبق لهؤلاء الا طريق التجنس كسائر الاجانب . فالاسترداد المقصود به حسب تشريع الجنسية اللبناني هو استرداد المرأة اللبنانية التي فقدت جنسيتها .

تعدد الجنسيات

ويجرنا البحث الى تعدد الجنسيات وانعدامها نظرا لما يتطلب من ايضاحات وتفسيرات ، فاستقلال كل دولة في تنظيم احكام اكتساب وفقد جنسيتها ، وانعدام سلطة المجتمع الدولي على حرية الدول في هذا المجال مكن بعض الافراد من الاحتفاظ بجنسية أكثر من دولة في نفس الوقت ، وتعرف هذه الظاهرة بازدواج أو تعدد الجنسية كما انه يوجد أشخاص لا يتمتعون بجنسية اية دولة وهذا ما يعرف بظاهرة انعدام الجنسية . فازدواج الجنسية يثير مشكلات عدة بالنسبة للدولة وللفرد فهي تتنافى مع الشعور بالولاء لدولة واحدة ، وهو يخل بسلامة توزيع الافراد وبكيفية معاملة المزدوج الجنسية في المجتمع الدولي . فمن شأن تعدد الجنسية ان يثير جدلا ما بين الدول ، لان لكل دولة الحق في شمول رعاياها بحمايتها : خارج اقليمها . وبالنسبة للفرد فقد يؤدي انتماؤه لعدة دول، الى ارهاق جديد لجهة دفع الضرائب والخدمة العسكرية والتكاليف الوطنية . وقد يكون اداء بعض التكاليف يتعارض مع حق الدول

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

مليونا ليرة للجامعة اللبنانية نفقات ومساهمات ثقافية

الرواتب الجديدة للهيئة التعليمية

صدر امس مرسوم يحمل الرقم ٤٠٤٧ ويتعلق بمساهمة الدولة بمليوني ليرة للجامعة اللبنانية كنفقات ومساهمات ثقافية .

وكان صدر في الاسبوع الماضي قانون رقم ١٣ - ٨١ يتعلق ببعض انظمة الجامعة اللبنانية ، وفي ما يأتي نص القانون :

المادة الاولى : مع الاحتفاظ بالقدم المؤهل للتدرج ، تعدل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتحول اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٠ .

المادة الثانية : تبقى علاوة التفرغ الاضافية المنصوص عنها في الفقرة الثانية من المادة ١١ من القانون رقم ٦ - ٧٠ تاريخ ٢٣ - ٢ - ١٩٧٠ معمولا بها ولا تدخل في حساب التعويضات المنصوص عنها في المادة ٢٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ .

المادة الثالثة : يحتفظ افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية المتعاقدون بالتفرغ عند تعيينهم في الملاك الدائم بجميع الدرجات التي حصلوا عليها اثناء تعاقدهم بالتفرغ . كما يحتفظون بالقدم المؤهل للتدرج . أما الموضوعون منهم خارج ملاكاتهم الرسمية فانهم يحتفظون باساس رواتبهم في تلك الملاكات طوال مدة تفرغهم اذا كان هذا الاساس يفوق الحد الادنى لسلسلة الرواتب المعمول بها في الجامعة ، ويفيدون من كامل الشروط المطبقة على اساتذة الهيئة التعليمية ، لا سيما لجهة احكام المادتين الاولى والثانية من هذا القانون .

المادة الرابعة : يحق لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ، المنتمين الى الملاك الدائم او المتعاقدين بالتفرغ ، ان يتقاضوا تعويضات عن اعمال المراقبة وتصحيح المسابقات الخطية واجراء الامتحانات الشفهية والعملية سواء في الامتحانات التي تدخل نتائجها في النتائج النهائية للامتحانات التي تجريها الجامعة ام في المباريات

المادة الخامسة : تحسب عند تعيين او ترفيع افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ممارسة التعليم العالي في هذه الجامعة والخبرات الفنية والابحاث والمؤلفات الحاصلة قبل حيازة شهادة الدكتوراه او بعدها ، ويكون تقييم امر هذه الابحاث والمؤلفات وفقا للاصول المعمول بها .

تسوى على الاساس المبين اعلاه اوضاع افراد الهيئة التعليمية المنتمين الى الملاك قبل صدور هذا القانون .

يقتضي ان لا يتعدى عدد الدرجات التي يمكن الاستفادة منها وفقا لاحكام هذه المادة الثلاث .

المادة السادسة : يجوز للمتعاقدين المتفرغين حاليا في الجامعة اللبنانية من ملاكات التعليم الرسمي ، والمتعاقدين المتفرغين من التفتيش التربوي مدة لا تقل عن السنتين للانتقال الى ملاكها الدائم على ان يكونوا مستوفي الشروط الاكاديمية للانتماء الى هيئتها التعليمية .

يصنف المتعاقد منهم في الجامعة بما يوازي اساس الراتب الذي كان يتقاضاه في وظيفته الاصلية، وتطبق عليه احكام المادتين الاولى والثانية من هذا القانون ، وتضم خدماته في الملاك الذي نقل منه الى خدماته في ملاك الجامعة ، شرط ان تكون المحسومات التقاعدية عن خدماته السابقة قد جرت تأديتها وفقا للاصول .

المادة السابعة : تطبق على رئيس الجامعة والعمداء والمديرين احكام المادة السادسة والعشرين من القانون رقم ٧٥ - ٦٧ تاريخ ٢٦ - ١٢ - ١٩٦٧ .

المادة الثامنة : لمجلس الجامعة اللبنانية ، بناء على اقتراح الوحدات المختصة ان يقرر اعتماد النظام نصف السنوي في هذه الوحدات وان يخصص قسما من ايام التعطيل ، بما فيها العطلة الصيفية الكبرى ، للنشاطات الاكاديمية المختلفة بما فيها التدريس .

يحدد مجلس الجامعة ، في الحالات المشار اليها في الفقرة السابقة ، تفاصيل تطبيق النظام المعتمد او القرارات المتخذة وعدد دورات الامتحانات وكيفية اجرائها .

المادة التاسعة : يجوز اعطاء بعض الوحدات الجامعية نظاما خاصا يتلاءم ومقتضيات العمل فيها . وشروط التعيين وظروفه .

تحدد الانظمة المذكورة في الفقرة السابقة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة المبني على طلب مجلس الجامعة او على موافقته .

المادة العاشرة : تنشأ وتنظم في الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية - مصالح جديدة تحدد مهامها وملاكاتها العددية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة المبني على انهاء مجلس الجامعة اللبنانية .

المادة الحادية عشرة : تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون ولا سيما ما يتعلق بافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية في الجدول رقم ٢ الملحق بقانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام الذي اقره مجلس النواب بتاريخ ١٥ - ١ - ١٩٨١ .

المادة الثانية عشرة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

جدول مقارن بالرواتب الجديدة

وفي ما يأتي نص جدول تحويل رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية :

الراتب القديم	الراتب الجديد
١٠٨٠	١٦٣٠
١١٥٠	١٨٣٠
١٢٢٠	٢٠٣٠
١٣٢٠	٢٢٣٠
١٤٢٠	٢٤٣٠
١٥٢٠	٢٦٣٠
١٦٢٠	٢٨٣٠
١٧٢٠	٣٠٣٠
١٨٥٥	٣٢٣٠
١٩٩٠	٣٤٣٠
٢١٢٥	٣٦٣٠
٢٢٦٠	٣٨٣٠
٢٣٩٥	٤٠٣٠
٢٥٣٠	٤٢٣٠
٢٦٦٥	٤٤٣٠

بعد شهر على تخفيض الدعم وزيادة السعر: تدني تهريب القمح والخبز إلى الخارج

انتهت مبدئيا ، مشكلة تخفيض دعم الدولة لاسعار الطحين ، ومشكلة زيادة اسعار الخبز . وهو الاجراء الذي نفذ منذ ١٨ ايار الماضي .

وتتلخص سياسة الدعم الحكومية الجديدة ، التي نفذت منذ ايار الماضي ، والتي سلم بها اصحاب الافران مكرهين والتي بلعتها النقابات العمالية والاحزاب السياسية على مضض .. تتلخص بالنقاط التالية :

الطحين الزيرو

● زيد سعر الطحين « الزيرو » المستخدم مبدئيا بصنع الخبز الابيض في الافران ، الى ٧٠ قرشا للكيلو تسليم ظهر الشاحنة في المطحنة . بدل سعره السابق قبل ١٨ ايار ١٩٨١ الذي كان ٤٠ قرشا فقط للكيلو .

اي عمليا خفض الدعم المالي الحكومي لسعر الطحين « الزيرو » المباع الى الافران ، بمعدل ٣٠ قرشا في كل كيلو .

وانخفض مجموع خسارة الدولة من وقف دعم اسعار الطحين الزيرو ، بمعدل حوالي ٦٠ مليون ليرة سنويا .

على اساس ان مجموع مبيعات الطحين من المطاحن الى الافران في لبنان ، يقارب ٤٠٠ الف طن طحين زيرو في السنة الواحدة .

وصار مجموع خسارة الدولة بدعم اسعار الطحين الزيرو ، حوالي ٨٠ مليون ليرة فقط في السنة الواحدة . على اساس ان كلفة كيلو الطحين الزيرو هي حوالي ١١٠ قروش .

الطحين البلدي

● زيد سعر الطحين البلدي المستخدم مبدئيا بصنع الخبز على الصاج والتنور في القرى ، الى ليرة واحدة للكيلو ، وذلك بتسليم المطحنة . بدل سعره السابق قبل ١٨ ايار ، الذي كان ٣٤ قرشا فقط للكيلو .

اي انه الغي تماما الدعم المالي الحكومي للطحين البلدي . لان كلفة انتاج هذا الطحين تسليم المطحنة، تقارب ليرة واحدة لكل كيلو بالوقت الحاضر .

وانخفض مجموع خسارة الدولة بدعم الطحين البلدي ، بمعدل حوالي ٤٠ مليون ليرة سنويا . على اساس ان جموع مبيعات الطحين البلدي من المطاحن الى التجار ، يقارب ٦٠ الف طن في السنة الواحدة . وعلى اساس ان مقدار الدعم الحكومي الملغى ، كان حوالي ٦٦ قرشا في الكيلو الواحد .

النخالة

● زيد سعر كيلو النخالة الى ٤٠ قرشا . بدل سعره السابق الذي كان ٢٤ قرشا .

اي انه تقلصت خسارة الدولة بمقدار ١٦ قرشا في كل كيلو نخالة. وتدنى مجموع خسارة الدولة بدعم سعر النخالة ، حوالي ٩ ملايين ليرة سنويا .

على اساس ان مجموع مبيعات النخالة المستخرجة من طحن ٤٠٠ الف طن طحين زيرو ، ومن طحن ٦٠ الف طن طحين بلدي ، لا يقل عن ٥٥ الف طن نخالة في السنة الواحدة .

الخبز

●: زيدت تعرفة سعر الخبز الى ١٥٠ قرشا للكيلو . او الى ٣ ليرات لربطة الخبز وزن ٢ كيلو وذلك تسليم الفرن او تسليم دكان السمانة والبقالة .

اي زيد سعر الخبز بمعدل ١٧ قرشا للكيلو ، زيادة عن مشروع الاتفاق الشفهي المبدئي ، الذي كان يتفاوض بشأنه بين الاتحاد العمالي العام ونقابات اصحاب الافران ووزير الاقتصاد .

اذ ذلك المشروع الذي كان سيجري التفاوض بشأنه خلال نيسان الماضي ، كان يدور حول تحديد سعر كيلو الخبز بـ ١٣٣ قرشا . وبتحديد سعر ربطة الخبز وزن كيلو ونصف كيلو بليرتين اثنتين .

وكان ذلك المشروع يقترح : باستمرار مقدار دعم الدولة لاسعار الطحين على حاله . اي يقترح الاستمرار ببيع الطحين الزيرو من المطاحن الى الافران بـ ٤٠ قرشا للكيلو .

وهذه التسعيرة الجديدة للطحين والنخالة وللخبز ، يؤمل مبدئيا بأن تحقق الفوائد التالية ، لخزينة الدولة وللمواطنين :

تحسين الطحين

اولا : تحسين نوعية وجودة الطحين الزيرو ، وذلك باستخراج ٢٠٠ كيلو نخالة من كل طن قمح . وباستخراج ٢٠٠ كيلو طحين بلدي من كل طن قمح ، باستخراج ٦٠٠ كيلو طحين زيرو فقط من كل طن قمح .

اذ هذه هي المواصفات الفنية المفروضة على طحين القمح في المطاحن اللبنانية ، ولكون المطاحن لم تكن تطبق هذه المواصفات . بل كانت المطاحن قبل ١٨ ايار الماضي ، تستخرج اكثر من ٧٣٥ كيلو طحين زيرو من كل طن قمح . ذلك طمعا بغلاء سعر الطحين الزيرو البالغ يومذاك ٤٠ قرشا . وبسبب رخص سعر الطحين البلدي البالغ يومذاك ٣٤ قرشا . وبسبب رخص سعر النخالة البالغ وقتذاك ٢٤ قرشا .

اي ان المطاحن كانت قبل ١٨ - ٥ - ١٩٨١ ، تتلاعب بنسب استخراج الطحين من القمح ، لاجل جني ارباح غير مشروعة .

وكانت وزارة الاقتصاد ولا زالت عاجزة عمليا عن منع هذا التلاعب . اما بسبب سوء الظروف الامنية وضعف سلطة الدولة ، واما بسبب التواطؤ بين المطاحن وبين الموظفين المكلفين بمراقبة الطحن ومواصفات الطحين . واما للسببين الاثنين معا ..

تدني تهريب القمح

ثانيا : تدني حركة تهريب القمح من المطاحن . بعدما صار سعر كيلو الطحين البلدي ١٠٠ قرش . وبعدما صار سعر كيلو الطحين الزيرو ٧٠ قرشا . وبعدما صار كيلو النخالة ٤٠ قرشا .

اذ المطاحن اللبنانية كانت قبل ١٨ ايار الماضي ، تهرب عشرات اطنان القمح يوميا ، الى مزارع الدواجن في لبنان . والى تجار القمح والى مزارع الدواجن خارج لبنان . طمعا بربح غير مشروع ، يفوق ٣٠ قرشا في كل كيلو قمح يجري تهريبه .

فمزارع الدواجن اللبنانية ، كان يناسبها تماما شراء كيلو القمح من المطاحن بسعر ٥٥ قرشا، طالما اسعار كل اصناف علف الدواجن قد صارت اكثر من ٧٠ قرشا للكيلو .

وتجار القمح في الدول المجاورة ، كان يغريهم كثيرا شراء كيلو القمح بسعر ٦٠ قرشا من المطاحن اللبنانية . طالما السعر العالمي الحر للقمح ، قد تجاوز ٨٠ قرشا للكيلو .

حتى ان بعض اصحاب المطاحن كانوا قد أسسوا مجموعة مزارع للدواجن . خصيصا بقصد تهريب القمح المدعوم من الدولة الى هذه المزارع !

لكون المطاحن كانت قبل ١٨ ايار تشتري القمح من وزارة الاقتصاد : بسعر ٢٨ قرشا فقط للكيلو . أي كانت المطاحن تشتري القمح : بحوالي ثلث سعر علف الدواجن .

تدني تهريب الخبز

ثالثا : تدني حركة تهريب الخبز الى خارج لبنان . اذ بعض الافران كانت تهرب عشرات اطنان الخبز يوميا ، الى الدول العربية المجاورة بطريق البر والجو .

وكانت الافران تهرب الخبز ايضا الى بعض الدول الاوروبية المجاورة، بطريق الجو والبحر . اذ سعر كيلو الخبز غير المدعوم في تلك الدول ، يعادل حوالي ليرتين لبنانيتين .

لدرجة ان حكومة احدى الدول العربية المجاورة ، قد اصدرت منذ حوالي سنة ونصف السنة ، قرارا بمنع استيراد الخبز اللبناني . وبحصر حق المسافر الواحد ، بنقل ٢ كيلو خبز فقط من لبنان .

وقد اقدمت تلك الدولة المجاورة على ذلك ، بعدما اشتكت افرانها بأن الخبز الوارد من لبنان والمباع في السوق السوداء ، صار يشكل منافسة غير مشروعة للافران في تلك الدولة !

غلاء الطحين للقرويين

هذا عن الحسنات المأمولة من وراء تخفيض الدعم وزيادة السعر . ولكن هناك مساوىء واضرارا متوقعة من جراء طريقة خفض الدعم وزيادة السعر ، على النحو الذي تمت فيه .

فالضرر الاول ، هو ان زيادة سعر كيلو الطحين « البلدي » المستخدم بصنع خبز الصاج والتنور ، الى ليرة واحدة . يعني ظلما كبيرا واكيدا ، بحق افقر واتعس فئة من المستهلكين اللبنانيين .

اذ الناس الذين يصنعون خبزهم بانفسهم على الصاج او على التنور ، هم فئة المزارعين والقرويين .

جورج بشير

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



■ من فيلم ثلاث نساء ■

روبرت التمان في نادي "مترو" عجلتون

دعا نادي سينما « مترو » (عجلتون) الذي يشرف عليه اميل شاهين ، الى مشاهدة ومناقشة فيلمين من المخرج روبرت التمان : « ثلاثنساء » و « الزواج ».

● **ثلاث نساء :**

السادسة من مساء الاثنين ٢٢ حزيران :

يعتبر هذا الفيلم من ابرز اعمال التمان • من بطولة شيللي دوفال - سيسي سباسيك ، جانيس رول - جون كرومول • يتناول فيه المخرج عددا من العلاقات الانسانية على ضوء النفسيات المتفجرة والتي تحدث تحولا بارزا في الفيلم • حكاية ثلاث نساء ، او ثلاثة نماذج روائية تعيش واقعها غير الطبيعي، وتحاول ان تتخطى هذا الواقع : وفق ما يعتمل في اعماقها من مشاعر واحاسيس مرهفة • فيلم في غاية الاتقان : يحمل في ثناياه ابعادا انسانية شتى • •

● **الزواج :**

السادسة من مساء الجمعة ٢٦ حزيران •

■ من فيلم الزواج ■

من بطولة جيرالدين شابلن ، جون كونسيدين ، لورنت هوتون ، آلان نيكولز ، ليليان غيش ، نينا فان بالاندت ، فيتوريو غاسمان ، لوجي برويتي ، كارول بورنت وبول دولي •••

حكاية اشخاص هذا الفيلم الهجائي ، مجموعين في مكان ما ، يعيشون حياة جماعية بعيدا عن اي حس انطوائي • وهم خلال الفيلم ، يبدأون بالظهور والتجلي في حقائقهم • هذا الفيلم ذو نزعة طقوسية ، احتفالية وهو ينزع الى التقاط الاصول الانسانية •

يدير المناقشة اميل شاهين •

شارلي شابلن في ذكرى ولادته:

العصا والقبعة ويغرق الجمهور في الضحك

احتفلت السينما العالمية في الذكرى الثانية والتسعين لميلاد الفنان الكوميدي العالمي شارلي شابلن ، الذي توفي في ١٨ كانون أول عام ١٩٧٧ ، بعد أن أضحك العالم بفلسفته الخاصة في فن الكوميديا ، لمدة خمسين عاما •

ولد شارلي سبنسر شابلن عام ١٨٨٩ في مدينة لندن وكان والداه من فناني « الميوزيك هول » • وقد صعد شارلي الصغير على المسرح منذ أن كان في الخامسة من عمره؛ وفي عام ١٩٠٧ التحق بفرقة «كارنو» للتمثيل الصامت « البانتوميم » واصبح ممثلا دائما فيها •

كان أول فيلم مثله شارلي بعنوان « أكل أعيش » في عام ١٩١٤ • ولم يمض وقت طويل حتى تبلورت شخصيته الاسطورية في انحاء العالم ، وابتعد عن الضحك الآلي الرخيص وتطور الى مزيج رائع من الضحك والعواطف المثيرة، وهو أساس فن شابلن •

وقد استطاع شارلي شابلن أن يدخل اهتماماته الاجتماعية في أفلامه • وقد جعل من البؤس لوحة مؤثرة تنضح بالحب العميق للانسانية كلها • واتخذ موقفا اجتماعيا أكثر وضوحا وصراحة في فيلمه : « الازمنة الحديثة » من انتاج عام ١٩٣٦ ، وفيلم « الدكتاتور » ١٩٤٠ وفيلم «مسيو فيردو » (١٩٤٧) وفيلم « أضواء المسرح » ١٩٥٣ وملك في نيويورك» ١٩٥٨ •

وقد لاقت افلام شارلي المضحكة نجاحا مباشرا ، لان اغلبها كان يصور رجال الشرطة وهم يقعون في فتحات المجاري والبالوعات • ويتعثرون في صفائح الزيت والبوياء ويقعون من عربات قطار يسير في أقصى سرعة ، ويعانون كل أنواع المتاعب والمضايقات • فهؤلاء ، يمثلون وقار السلطة وهم غالبا ما يشعرون بذلك • وحين يسخر منهم؛ فذلك يثير الضحك عند الجمهور ، اكثر مما تثيره نفس المغامرات لو قام بها رجال عاديون يعانون المتاعب نفسها •

والمتتبع لافلام شارلي شابلن يعرف انها - بلا استثناء - من ذلك النوع الذي يبنى على فكرة خلق المأزق من خلال المواقف والاحداث • وذلك لكي يمكن احداث الضحك بالصورة المطلوبة • ويقول شارلي شابلن في احدى مقالاته ، عن أفلامه : « ان افلامي كلها تدور حول فكرة خلق المواقف المربكة ، ويكون همي الاكبر ، هو أن التقط عصاي بسرعة وأضبط قبعتي على رأسي وأعدل رباط عنقي حتى ولو كنت وقعت لتوي على أم رأسي • واكون آنذاك متأكدا من اثارة قهقهة الجمهور ، لانني حين أضع نفسي في مثل هذه المواقف اعمل ايضا على وضع الاخرين فيها » •

وقد استطاع شارلي شابلن أن يضحك الجمهور عن طريق وضع الاغنياء في مآزق ومشكلات ضخمة، كما حدث في فيلم « المغامر » حين اسقط « البوظة » في قفا سيدة راقية • ورغم بساطة هذا الحدث، فان عنصرين من الطبيعة الانسانية يكونان الهدف لهذا الحدث، أحدهما هو لذة المتفرج في أن ليرى الثراء والفخامة في محنة • والاخر ، هو ميل المتفرج الى ممارسة نفس المشاعر - كما الممثل - على الشاشة • وقد سأل بعض الناس شارلي شابلن عن الفكرة التي أوحت له بابتكار شخصيته الفريدة في التمثيل فقال : « انها عبارة عن تركيبة خاصة ، استوحاها من عديد من الانكليز رآهم في لندن حينما كان يعيش هناك، ولما طلبت منه شركة « كيستون فيلم » أن يعمل معها احتار في النوع الذي يقدمه في أفلامهم • فتذكر بعد فترة ، الانكليز الذين رآهمبشوارب قصيرة سوداء وملابس ملتصقة بأجسادهم والعصا لا تفارق أيديهم، وهنا قرر أن يتخذهم نموذجا له ، كان سببا في شهرته العريضةالتي جابت أنحاء العالم •

وعندما مثل شابلن أول أفلامه لشركة « كيستون فيلم » كان في الحادية والعشرين من عمره ، وكان اول عقد مهم وقعه في حياته مع « وليم ميليت » - وهو ممثل أميركي - في مسرحية شارلوك هولمس الاميركية • فقد لعب هذا الدور خلال أربعة عشر شهرا • وفي نهاية العقد لعب أدوارا في « الفودفيل » وغنى ورقص خلال بضعة أعوام ، ثم عدل عن ذلك كله وتعاقد مع فرقة « كارنو » للتمثيل الصامت وهو اللون الذي يقدره الانكليز جدا • كما يحبه شارلي شابلن ويسعد في ادائه •

ولعل نجاحه في هذا النوع من الفن كان بسبب والدته - كما يقول - • فقد كانت أعجب ممثلة « بانتوميم » في لندن لبراعتها ودقة ملاحظتها وقدرتها علىترجمة العواطف والاحاسيس بيديها ووجهها • فقد علمت شارلي كيف يستطيع دراسة الانسان وكيف يترجم تصرفاته الى فن من الاداء الصامت •

ومن الناس ، استوحى شابلن افكار أفلامه مثل «رجل المطافىء» الذي استغل فيه كل الامكانات الكوميدية • وأيضا فيلم « ساعي المتجر » وفيلم « شارلي البطل » وهو عن مباراة للملاكمة انتصر فيها على شيطان ضخم الجثة بالضربة القاضية الفنية ، بعد آن وضع حدوة حصان في قفازه • وكذلك استغلاله لشخصية رجل عبوس الوجه في فيلم « الاستشفاء » ومن خلال أعمال شابلن كلها ، يتوضح لدينا أنه استطاع استغلال عنصر « التضاد » والمفاجآت ، كالخلط بين الخير والشر والصراع بينهما وبين الغني والفقير ، وبين المحظوظ والمنحوس ، وبين الضحك والبكاء، فتنويع المواقف المتضادة بالنسبة للجمهور ، كما يقول شارلي شابلن، يخلق نوعا من الاهتمام ، وخير مثال على ذلك ، فيلم «حياة كلب» الذي مثل فيه دور المزارع • وقام بزراعة حبة واحدة من الحبوب الزراعية في أرض تبلغ مساحتها الاف الافدنة • ويقول شابلن في مذكراته السينمائية : « عنصر المفاجأة في افلامي له نفس أهمية عنصر التضاد ، ولست أبحث عن المفاجأة بشكل كامل في البناء العام للفيلم، ولكني أجتهد في أن اخضع حركاتي الشخصية بطريقة تبدو وكانها تحدث مفاجأة • اني أحاول دائما أن افعل الشيء غير المتوقع بطريقة جديدة ، فاذا اعتقدت أن الجمهور ينتظر أن يراني أزرع الشارع على الاقدام ، اقفز فجأة في سيارة - وذلك في الفيلم طبعا - وانا اردت أن استرعي نظر احد الناس فلا انقر على كتفه بيدي ولكني أمرر بعصاي من تحت ذراعه وأجذبه بها • ففي تصوري أن هذه الاشياء هي فن الكوميديا نفسه » •

■ شارلي شابلن : ذكرى ■

وكثيرا ما سأل شارلي نفسه قائلا : « هل أحقق كل افكاري واهدافي وهل عمل فيلم كوميدي مضحك شيء سهل ؟

بالطبع ليس ذلك سهلا ، ولكن عبقرية شارلي المتميزة في الحقل السينمائي كانت تدفعه لمتابعة سير الفيلم منذ فكرته الاولى حتى اختيار الشخصيات والتقاط الصور وتوليفها واخراج الفيلم في صورته النهائية ، وقد كان ذلك يكلفه تصوير شريط سينمائي طويل يصل احيانا الى ستين ألف قدم من الفيلم الخام لكي يحصل في النهاية على ألفي قدم فقط يشاهدها الجمهور •

ويقول شارلي ليس هناك اسرار غامضة لاضحاك الجمهور • فكل سري هو اني حافظت على عيني مفتوحتين ، وروحي يقظة لكل الحوادث التي يمكن استعمالها في افلامي • فاستعمال ستين ألف قدم من الفيلم الخام ، يستدعي عرضها للمشاهدة بعد ذلك مدة عشرين ساعة • ولكن ، هذا شيء عادي لاستخراج عشرين دقيقة فقط ليراها الجمهور ••• لقد درست الانسان ولو لم اعرفه ، لما حققت شيئا • فمعرفة الانسان هي اساس كل نجاح » •

ريتا المجنونة بين الوحشة والخمر

من منكم لا يذكرها •

من منكم لا يذكر ريتا هيوارث فاتنة الخمسينات ، التي سرقت الاضواء ، وادهشت العالم ،واحتلت احلام الملايين من الرجال • من لا يذكر « جيلدا » الرائعة ، التي لامست المجد في العام ١٩٤٦ لتتوج به رأسها الجميل •

اين هي ريتا هيوارث اليوم من هذه الذكريات !

ان السنين تلسع الشباببقساوة وتحيل بريق الامجاد الى ذكريات باهتة •

وها هي ريتا هيوارث اليوم ، امرأة ، تفترش وجهها حكاية عمر، كان لذيذا ، ويصرخ جنونها بوجه العالم : « انا هي ريتا هيوارث ••• انا جيلدا - لا تنسوا ابدا هذا ••• »

فالمرأة الثانية والستين من العمر تشكو من مرض عقلي ، مرده الى نفسيتها التي تآكلتها الاحزان نتيجة تناسي هوليوود لها • وها هي في عزلة ، انيسها الوحشة ، وكلاب ثلاثة •ومن ماض غني ، لم يبق لها ، سوى بقايا ثروة ، تكاد لا تكفي لعلاجها •

وقد بدأت قصة الجنون هذه ، تظهر في العام ١٩٧٣ ، وبالتحديد في لندن حيث كانت تقوم بتمثيل فيلم « قصة جنون ••• » • فجأة ، اعلنت ريتا انها لن تتابع تمثيل الفيلم ، وحيال موقفها العنيد ، لم يسع المخرج الا الى استبدالها بكيم نوفاك ، ومطالبتها امام المحاكم بتعويض خسارته •• ولم ينفع احتجاجها في شيء ، وفي نوبة هستيرية صرخت أمام حشد كبير ، عارضة ما لديها مما كانت تعتبره من مفاتن « انا ريتا هيوارث •• انا جيلدا » ، وانصرفت فيما بعد الى معاقرة الكحول بشكل غريب••

■ غارقة في حالة اليأس ■

"المسألة الكبرى" فيلم عراقي جديد

يجري حاليا في بغداد تصوير فيلم عراقي جديد عنوانه « المسألة الكبرى » وقد خصصت له مؤسسة السينما العراقية ميزانية ضخمة مع كافة التسهيلات لانتاجه على مستوى العاملين به ، وعلى رأسهم الممثل العالمي الشهير « اوليفر ريد» الذي شاهدناه آخيرا في فيلم « عمر المختار » •

وقصة فيلم « المسألة الكبرى » تدور احداثها حول ثورة العشرين في العراق ومقاومة الاحتلال البريطاني والثورة الشعبية العارمة التيقامت لرفض كل اشكال وصور الاحتلال ، واتحدت فيه الامة بكل طوائفها ضد الوجود الانكليزي •

والفيلم يسرد حقبة تاريخية واقعية من تاريخ العراق المعاصر ، حيث يستخدم الاسماء الحقيقية للشخصيات المهمة في تلك الفترة •

يمثل دور القائد الانكليزي « ليجمان » الممثل البريطاني المعروف «اوليفر ريد » ودور الضابط « ولسن » الممثل « جيمس بولان » ويقوم غازي التكريتي بدور «الشيخ ضاري » وفاطمة الربيعي بدور « زوجة الشيخ ضاري » •

والفيلم يشمل مجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين على رأسهم : سامي القفطان ، وسامي السراج ، وسعدي يونس ، وفيصل حامد ، وسامي عبد الحميد •

ويؤدي دور الملك فيصل الاول الفنان العراقي قاسم الملاك ، اما يوسف العاني فيؤدي دور الشاعر مهدي البصير ويشرف على تصوير الفيلم طاقم فني كامل مديره جاك هيلد يارد ، ويساعده روبرت لين •

يخرج الفيلم محمد شكري جميل، ومن المتوقع أن يستمر التصوير حوالي ٢٦ اسبوعا حيث يتم بناء مقاطع كثيرة من شكل ومعمار العراق في بداية هذا القرن وهي الفترة الزمنية التي تدور فيها احداث الفيلم •

ويعتبر فيلم « المسألة الكبرى » اضافة جديدة لصناعة السينما العراقية ، التي بدأت تطور نفسها شكلا وموضوعا في عالم السينما الحديثة •

كورت غلور والسينما السويسرية

• في بلادنا اكثر من خمسين مخرجا سينمائيا ، ثلاثة منهم فقط يستطيعون تحقيق أفلام فنية وستة منهم للافلام الوثائقية » • هذا ما صرح به متألما المخرج السينمائي السويسري « كورت غلور » في احدى مقابلاته الاخيرة ، في الوقت الذي ظلت فيه سويسرا المكان المحبب للسينمائيين الاجانب ،المكان الذي تجري فيه افلام من التصويرات الطبيعية •

• أن صناعة السينما الوطنية على حد تعبير غلور تطورت قليلا » والسبب يكمن في المنافسة القوية التي تقوم بها الولايات المتحدة • واضافة الى هذا السبب ، هناك أسباب كثيرة : منها أن المشاهد المحلي يفضل رؤية افلام الدول المجاورة (فرنسا وايطاليا ••) ودون الخروج من بيته ، على شاشة التلفزيون •

عمر الشريف يعود الى فاتن حمامة

يستعد عمر الشريف لزيارة القاهرة قريبا ، وفي جعبته مشروع فيلم ينوي تنفيذه هناك او ربما في بلد اخر • ويقال ان عمر الشريف الموضوع على اللائحة السوداء عربيا ، قد يعرض البطولة النسائية في الفيلم المذكور ، على زوجته السابقة فاتن حمامة •

"الحياة السينمائية" وملف سينما الأطفال

خصصت مجلة « الحياة السينمائية » السورية ملفا خاصا بسينما الاطفال ، في عددها التاسع الصادر حديثا ، تناولت فيه اتجاهات سينما الاطفال وامكانياتها من الكلمة ، التي قدمت الملف وهي لفتيح عقله عرسان ، اخترنا هذا المقطع :

« ان الفيلم السينمائي المخصص للاطفال - سواء أكان روائيا ام وثائقيا ام دمى متحركة ام تعليميا - والذي يتوجه اليهم بلغة سينمائية مبسطة تناسب عقولهم ومداركهم ، وينسجم مضمونه مع حياتهم وواقعهم ومشاكلهم ، ويقدم لهم معلومات وافكارا جديدة باسلوب طريف مشوق وجمالي ممتع ، مثل هذا الفيلم يخلق لدى الطفل محرضات جديدة تستدرجه الى حب التعرف والاستطلاع وتقوده الى التفكير بما يرى ويشاهد وتصل به الى محاولة التحليل والاستنباط والاستنتاج واصدار الاحكام بصورة منهجية علمية منطقية دون أن يشعر بهذا التركيب المعقد وبدون أن يعاني منه اطلاقا ، كما يتكون لديه حب البحث والاستكشاف وهذا كله يؤدي بالطفل الى الانسجام مع نفسه ومع محيطه ومجتمعه ويحوله الى انسان فاعل في الحياة بصرف النظر عن مقدار هذه الفاعلية والتأثير • لان فعله يتمثل اول ما يتمثل بالسلوك الذاتي الخير الذي ينتهجه لتفاعله وتأثره بما تلقاه من افكار وامثلة حية شاهدها وعايشها امامهعبر الفيلم السينمائي من خلال شاشتي السينماوالتلفزيون

لقد قلنا واشرنا الى ان الطفل في تعامله ومشاهدته لفيلم ما من الافلام او لمجموعة منها يتأثر تأثرا كبيرا ، وفي كثير من الحالات يتقمص شخصية ما من الشخصيات التي احبها في فيلم ما لسبب ما من الاسباب التيكثيرا ما تكونمواصفات قوية متحدية مغامرة جديدة وطريفة ••• الخ •

ان مثل هذا التقمص او التمثل كثيرا ما يسيء الى الطفل ويحرفه عن السلوك السوي الذي يريده له المجتمع ، ونكون بذلك قد خلقنا من الطفل او مجموع الاطفال اناسا منحرفين ، اصبحوا عبئا على المجتمع بدلا من ان يكونوا عونا وبناة له • ان مثل هذا الامر خطير جدا بالنسبة للمجتمع وللطفل في آن واحد ، لذا فان الصورة التي تقدم من خلال الاطفال ينبغي أن تكونصورة لنماذجايجابية حسنة التصرف بالتعامل تظهر الخطأ وتحاسب عليه وتبين اسبابها ليكون ذلك وسيلة تعريف للطفل ليبتعد عن الخطأ والسلوك السيء والممارسات الضارة •

ان السؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذه الحالات ، هل علينا ان نقدم لاطفالنا افلاما تتحدث عن السلبيات والصعوبات المختلفة والمقدرة التي تواجه المجتمع والطفل نفسه من مختلف جوانب الحياة دون تسليط الاضواء على ايجابيات الحياة نفسها واشعار الطفل بدوره الكبير في تحسين هذه الحياة وابراز جمالياتها وتقديم نماذج بشرية ايجابية من الاطفال وحتى من الكبار تكون قدوة حسنة لهم يتمثلونها ويقتدون بها ، لان ابراز الجوانب السلبية في الحياة وتقديمها للاطفال من خلال افلامهم لا بد وان تقود الطفل للتفكير والاعتقاد بأن كل شيء في هذه الحياة وكل ما يحيط به في بيئته ومجتمعه سيء وسلبي ، ونكون بذلك قد كونا لدى اطفالنا نظرة سوداء قاتمة عن الحياة والمجتمع من حولهم ، في حين انه يجب آن تقدم له طابع الحياة بشكل موضوعي وايجابي وانتساعده على التمييز بين الجيد والرديء وتدينه وتبين اسباب سوئه وتقدم النموذج الجيد ونبين الاسباب التي جعلته يتمتع بحب الناس واحترامهم في الوقت الذي نبين فيه رفض الناس واحتقارهم واستنكارهم لسلوك وموقف الطفل او الانسان السيء والسلبيفي هذهالحياة ،علينا ان نقود الطفل ونعلمه كيفية النضال ضد الظواهر السلبية والسيئة في المجتمع والبيئة التي يعيش فيها •

انني اعتقد ان احدا لا يشك في مدى حب الاطفال للسينما ، وانه لا يوجد طفل في الوجود يمكن ان يقول انني لا اريد مشاهدة فيلم سينمائي • ولعل الذين اتيحت لهم فرصة مشاهدة افلام للاطفال في دور السينما الواقعية والخيالية، الجمالية والحسية ، عرفوا كيف يتعامل الطفل مع الفيلم ، كيف ينفعل بكل صدق ويؤمن ايمانا كاملا ومطلقا يحصد فيه كل شيء يحدث امامه على الشاشة يفرح ويتألم • يضحك ويصرخ ويبكي ، يرتقب الاحداث ويلاحقها بشغف كبير وسرعة بديهة وملاحظة دقيقة ، ان كل من عرف الاطفال ودرس عالمهم وراقب تصرفاتهم وتابع احاسيسهم يعرف ذلك جيدا ويدركه •

لذا فانه من الغرابة في مكان ، بل لا يجوز اطلاقا ولا بأي حال من الاحوال خداع الطفل وتضليله والتلاعب باحاسيسه ومشاعره وتحطيم آماله وترقباته لما يشاهده من أحداث على الشاشة السينمائية لان سرعة التأثر وفاعلية التلقي لدى الطفل وخاصة عبر الشاشة السينمائية والصورة المتحركة في الفيلم السينمائي شيء غير عادي بالنسبة له ولا يمكن له ان ينساه بسهولة ، لذا فان اللعب بمشاعر الصغار واحاسيسهمكاللعب بالنار تحرق أول ما تحرق صاحبها الذي اشعلها وهذا التلاعب ينعكس اول ما ينعكس على الاسرة والمجتمع وعلى وجود الامة بكاملها عبر الاجيالالمتلاحقة المتمثلةبالاطفال الذين يعتبرون مرآة الشعب في ارضه وفوق ترابه •

ان هذه الامور تقودنا للوقوفقليلا امام مسؤولية الفنان ذلك الانسان الذي يقف بفكره وفنه وتربيته وسلوكه عاريا امام الطفل في كل ما يقدمه له من افكار ونماذج سلوكية وجمالية وفنية وتربوية في الافلام السينمائية المخصصة للاطفال سواء أكان هذا الانسان مخرجا ام رساما ام مصورا •• الخ انطلاقا من كون هذه المسؤولية مسؤولية وطنية السامية لا يجوز له ان يسيء توظيفها واستخدامها ، ولا يجوز له التفريط بها وبوسائلها ولغتها مضمونا وشكلا ، وفي الوقت نفسه ننظر الى الطفل على انه هدية الوطن وقيمته النقية الصافية المتواجدة بيننا في كل بيت ومدرسة وشارع علينا جميعا وعلى الفنان خاصة ان لا يسيء توجيهها وتربيتها وان ينطلق في هذا التوجه والتوجيه من منطلق الحرص الوطني والقومي ومن خلال الاهداف العامة للامة وبشكل خاص خصوصية الانتماء الوطني والقومي للامة العربية وقضايا الوطن والانسان العربي في كل مكان ، عليه ان ينطلق من كل ذلك ويقدمه للطفل بلغة سهلة مبسطة وضمن اطر فنية وجمالية مشوقة ومقبولة مع مراعاة التواصل التربوي والثقافي والحضاري بين المادة المقدمة للطفل بواسطة الشاشة السينمائية وبين الطفل نفسه وعيا وسلوكا وانتماء وقيما •

ان للطفولة خصائصها وميزاتها الحياتية والسلوكية والمعرفية التي تحدد بمجموعها طبيعة الصعوبات والمسائل التي تواجه هذه المرحلة من العمل وتؤطر مشاكلها ضمن حدود الزمن والواقع والسلوك والوعي والطفولة بخصائصها وصعوباتها وطبيعتها تمثل نسغا اساسيا في وجود الامة العربية وحياتها وتمثل تفتح حياة جديدة مليئة بآمال وطموحات الوطن والامة عبر واقعها ومستقبلها •

ان النظرة للطفولة والتعامل معها ورعايتها هي جزء من النظرة الكلية للمجتمع والتعامل معه ورعايته وحمايته ، ان احداهم مقاييس درجة النمو الثقافي والحضاري للشعب العربي ولكل بلد من بلدان العالم يتحدد من خلال الوضع الحياتي والاجتماعي والسلوكي للاطفال في هذا البلد او ذاك لان وضع الطفل ، صورته وسلوكه وحالته تعكس صورة الحياة وتطور المجتمع في مختلف البلدان ، وليس بالامر الجديد علينا انا قلنا : اذا اردت ان تتعرف على ثقافة بلد ما وحضارته انظر كيف يعيش الاطفال فيه •

نعود للسينمائيين بهدف تأكيد ادوارهم في توجيه الطفل وتجسيد عالمه الخاص بما يمتلكون من وسائل تعبير قوية وهامة تمكنهم من التحكم الكامل في عملية مخاطبة عقل الطفل وعواطفه واحاسيسه بلغة فنية سينمائية معبرة وجذابة تنبع من عالم الطفل ومن واقع وحدود معارفه ومداركه اللغوية والبنوية • بحيث مقدرة السينمائي على التلقي والتأثر ولا يخفى ان الفنان السينمائي المبدع يعتمد في علاقته وتعامله مع عالم الاطفال على الصورة المتحركة باشكالها ووظائفها وطرائق تنفيذها واستخداماتها المختلفة والمتعددة والتي تعتمد اساساتها في معظم الحالات أدب الاطفال ، ذلك الادب الذي يكتب خصيصا للاطفالبمختلف صيغه واشكاله ومستوياته التي تنسجم بمجموعها مع عالم الطفولة وتنبع من واقعه ومعطياته ، وكثيرا ما عقدت ندوات وحلقات بحث مطولة في مناطق مختلفة ايضا حول دور اهمية ادب الاطفال ووسائله التعبيرية ، التوصيل والتواصل ، اللغة والاسلوب ، السينما وأدب الاطفال ، المسرح وادب الاطفال •• الخ بحثت خصوصية هذا النوع من الادب ، وقيل هل نحن بحاجة اليه؟ ما مدى هذه الحاجة ؟ ما هي اللغة التي ينبغي ان نخاطب بها الاطفال من خلال الادب ؟ ما هي المواضيع التي يجب تناولها في الادب ؟ وكذلك ما هي المدارس والمناهج الادبية العربية والعالمية التي يستحسن تطبيقها واتباعها في كتابة أدب الاطفال والتعامل معه ؟ ما هي افضل الطرق التي ينبغي اتباعها لنقل وتجسيد مضمون هذا الادب الى صورة حية تتحرك وتنطق امام الطفل ؟ فكانت الفنون ، السينما والمسرح والتلفزيون وحتى الاذاعة في حدود امكاناتها الصوتية ذات الافق الخيالي والتصور الذاتيلصورة وواقع غير مرئي بخلاف الشاشة السينمائية والتلفزيونية وخشبة المسرح • جاءت السينما - سينما الاطفال بافلامها المختلفة - الروائية الطويلة ، افلام التحريك - الدمى المتحركة ، الافلام العلمية المبسطة، الافلام التعليمية،والافلام الوثائقية، منطلقا لهذا الادب ومنبرا حقيقيا لتجسيده ونقله فنا وفكرا وتربية بما يتناسب وينسجم مع عالم الاطفال في كل مكان من العالم حسبخصائص كل مجتمع من المجتمعات وكل شعب من الشعوب •

واخيرا فان دور سينما الاطفال أداة تأثير وفعل على الطفل باعتباره متلقيا ومستمعا ومشاهدا جيدا ودؤوبا عليها ان تخلق لدى الطفل حب الحياة وتعوده على روح التعاون الاجتماعي ، حب الخير وان تنمي لديه ملكة التفكير والخلق والابداع، وكذلك التحليل المنطقي للامور والقضايا التي يواجهها في حياته، ان تمثل الجمال والفهم الجيد لهذه القيم التي نريد ان نغرسها في ضميره وسلوكه اليومي ووعيه الاجتماعي والذاتي لنخلق منه انسانا صالحا مفيدا لوطنه وامته، قادرا على تطوير نفسه واستيعاب حضارة امته والمساهمة في تطويرها واغنائها في حيز الاطار الذي يختار العمل فيه عندما يكبر ويصبح انسانا منتجا مفيدا او مستفيدا في نطاق الوطن والامة • (•••)

غالابرو البوليس المرح

النجم الكوميدي ميشال غالابرو يتمتع بمواصفات الكوميدي : خفة الظل ،الحركات الضاحكة ، بالاضافة الىالموهبة بدأ حياته الفنية مسرحيا عام ١٩٥١ ، قدم خلالها قصص موليير واستمر حتى ١٩٥٧ ، نجح ميشيل في تقديم ادوار الكوميديا ، ولكنه اتجه الى التلفزيون ليقدم العديد من الحلقات الفكاهية كدور رجل البوليس الكوميدي الذي تصادفه المتاعب في « سرقة ايكار » كما قام بالمشاركة مع النجمالفرنسي ايف مونتان وباتريك دوير بدور رجل البوليس ايضا •

ولصدق ادائه وارتباطه بشخصية رجل البوليس قدم تلك الشخصية في العديد من المسلسلات والتي اداها باقتدار كما اشترك في الفترة الاخيرة في « قفص المجانين » ثم « المحتال سكايان » وهو من اخراجباسكال توماس •

اخيرا فان ميشال يعتز بنجاحه الكبير في مسرحيات موليير وخاصة في دور البخيل ويعزز نجاحه بالكاتب الفرنسي الكبير موليير • ويأمل أن يعيد هذه المسرحيات ليثبت لهم ان ابطال موليير الجدد لا يقلون عظمة عن القدامى •

شيلا والحب

النجمة الفرنسية آني شانسيل الشهيرة باسم « شيلا » قالت في حديث صحفي خاص اجري معها في باريس ان كل الاشاعات التي تتحدث عن حياتها الخاصة بعد انفصالها عن « رينغو » ، لا اساس لها من الصحة •

وكشفت « شيلا » أن الحزن يعصرها لانها لم تستطع الاستمرار في بلدها وانهامضطرة لذلك الى العمل في الولايات المتحدة الاميركية وهناك يعاملها الجميع على انها نجمة جديدةغير معروفة وغريبة •

وقد لقيت ، هناك ، الاهتمام من احد اكبر المنتجين في هوليوود وهو كيث اولسون الذي اسند اليها عملا في فيلمه الجديد •

وتقول « شيلا » ان كل هذا لن يؤثر سلبا عليها لانها مستعدة للمضي الى ابعد من ذلك من اجل حبيبها « لودفيك » الذي تعتبره أهم ما في حياتها •



■ انطونيلا النجمه المشرقه ■

■ لا للعراء ■

انها تحمل اسم والدتها انطونيلا لويالدي واسم والدها فرانكو انترلنغي النجمين اللذين كان لهما دور بارز في السينما الايطالية في الستينات، من اسمها وجمالها المشرق تحاول انطونيلا ان تجد لها مكانا في الحركة السينمائية الجديدة .

بعد ان سحر بجمالها وحساسيتها أسند اليها المخرج جوزي بينازيراف، دور « انطيغون » جديدة في فيلمه السياسي « حياة النساء المستهترات ٨١ » في اعوامها المراهقة ، لم تكن انطونيلا تحلم بالسينما . لكنها دخلت عالم الفن السابع، منذ شبابها الاول اليانع ، في الثالثة عشرة من عمرها شاركت في فيلم « ترويض المرأة الشرسة » . وهي لعبت دورها بمهارة فائقة ، واثبتت عن مقدرة في فن التمثيل .

في الخامسة عشرة تزوجت من رسام جدرانيات البارون جيوفاني سان جوست . الا ان الوفاق بين الزوجين لم يدم طويلا . وكان الطلاق وكانت صداقة لها جديدة ما تزال سرية .

من الناحية السينمائية ، لم تصور انطونيلا سوى خمسة او ستة افلام .

وثمة مشكلة تعانيها انطونيلا : انها ترفض ان تتعرى . وتقول : « كان المخرجون ينظرون الي كمجنونة لانني كنت ارفض ان امثل ادوارا عارية وقاومت انا . كما رفضت ما عرضه علي سالفاتور سامبري في دور « ماليسيا » الذي ادته من بعد ، لورا انطونيللي . وخاصة انني اريد ان انظر الرجل الذي احبه وفتياتي دون ان اصاب بحمرة الخجل » .

ديانا روس ، ذات الثوب الحرير منتجة تحلم بأعمال كثيرة

شيء يدعو الى الاستغراب والدهشة ، هل تبدو ديانا روس بأنها تحتل منصب مديرة تنفيذية للانتاج السينمائي ؟ وهل شاهدت فيمياتها منتجات سينمائيات يرتدين ثيابا من الحرير الشفاف وتسريحة شعر رؤوسهن كتسريحة شعر رأسها ؟

ولكن مهما يكن ، فديانا روس ارتأت أن تظهر بهذا المظهر وهي تساعد المنتج والمخرج السينمائي ستيف بلايندر في عمله .

تقول ديانا :

هذه أول مرة أعمل فيها مديرة تنفيذية للانتاج فيمسلسل تلفزيوني خاص بعنوان « صندوق بريد المنزل » .

ويشترك في هذا المسلسل كل من مايكل جاسون وكوينسي جونز ولاري ماغمان .

وتلعب ديانا اضافة الى مهمتها كمديرة انتاج دورا في المسلسل وتغني بعض الاغنيات .

وتقول :

حاولت التعاقد مع راقص الباليه رون ريفان ولكن الحظ لم يسعفني لانه متعاقد مع منتج اخر .

وجدير بالذكر أن ديانا روس نادرا ما تظهر على الشاشة الصغيرة . وحصيلة عملها في حقل التمثيل حتى الان ثلاثة افلام في غضون تسع سنوات . ولكنها تقول:

« ان التمثيل وتسجيل الاغاني من اختصاصي الرئيسي . وعندما اشترك في تمثيل فيلم ما أريد أن تكون قصص الافلام من الدرجة الاولى . والان بدأت العمل في حقل الانتاج » .

وتضيف :

« ولهذا السبب كنت تواقة الى انتاج الافلام . وكل فيلم ساهمت في انتاجه كنت أشعر بفخر واعتزاز وبمزيد من الثقة بالنفس . واخر فيلم انتجته يحمل اسم « اغاني السيدات » والذي رشحت بسببه لنيل جائزة نوبل في الانتاج السينمائي » .





■ ديانا ■

وتتابع ديانا قائلة :

« انني لا أتعمد الاتقان والجودة في الانتاج فقط طمعا في نيل جائزة ما . ان الجودة والاتقان هما من صميم رغبة أشعر بها في داخل اعماق نفسي » .

وحول نصوص القصص السينمائية التي تعرض عليها تقول :

« انني أقرأ كل نص بتمعن ، ولكن أستطيع ان اقول انه من بين مائة نص اختار ثلاثة نصوص فقط، ذلك ان اختيار الافضل أمر صعب للغاية ، اذ يتوجب علي أن ارضي ذوقي اولا ثم ذوق الجمهور ثانيا» .

ومن بين النصوص التي قدمت لها والتي حازت على موافقتها نص رائع تدور احداثه عن المغنية الاميركية السوداء جوزفين بيكر التي أصبحت نجمة الفولي بيرجيه .

وتقول ديانا انها تريد انتاج فيلم سينمائي عن جوزفين بيكر لكي تظهر الجانب الرائع والساطع من حياة هذه المغنية الشهيرة .

وتضيف :

« لهذا السبب فانني اسعى الى تجسيد حياة جوزفين بيكر على الشاشة من جميع جوانبها الفنية والعاطفية والانسانية » .

وتتابع :

« غير ان مثل هذا العمل المتقن عن حياة فنانة كبيرة يحتاج الى الصبر والى عمل جدي » .

وتكشف ديانا النقاب عن أنها خلال عام ١٩٨٠ أمضت وقتا على الطرق خارج منزلها أكثر من الوقت الذي أمضته داخل منزلها ، الا انه خلال هذا العام فان الامر يختلف بصورة عكسية تماما .

وتعزو ديانا سبب ذلك الى أنها انجزت بنجاح معظم أعمالها الفنية خلال العام الماضي وانها خلال هذا العام تود ان تلتزم منزلها أطول مدة ممكنة جانب اولادها روندا (٩ سنوات) وتريسي (٨ سنوات) وشندي (٥ سنوات) .

وتمضي ديانا قائلة :

« لولا والدتي التي كانت تهتم برعاية اولادي خلال العام الماضي لما تمكنت من انجاز أي عمل سينمائي » .

وتضيف :

« الان أشعر بأن اولادي بحاجة الى رعايتي . ويجب الا يحرمني الفن مهما كان ، شعور الامومة نحوهم . فلا يوجد أي مخلوق مهما كانت القرابة وطيدة ان يقوم مقام الام نحو اولادها .

وسئلت ديانا اذا كانت مهمتها الجديدة كمديرة انتاج قد يحول بينها وبين التمثيل ، فاجابت :

« العكس هو الصحيح . فكوني مديرة انتاج يتيح أمامي عدة فرص ذهبية للاشتراك في التمثيل خاصة وانني اتولى مهمة قراءة النصوص واستطيع ان اختار النص الذي يلائم شخصيتي » .

ومن المنتظر ان تنتج ديانا خلال العام الحالي فيلمين سينمائيين فقط بسبب انهماكها برعاية اولادها ، واذا كان مجال ، كما تقول ، فانها قد تنتج مسلسلا تلفزيونيا واحدا .

أما بالنسبة للنصوص فتقول :

«ان لدي العشرات من النصوص، وانني عاكفة على قراءتها حاليا» .

فنانون من مصر يدينون السينما المصرية

في اعترافات متنوعة ، لعدد من وجوه السينما المصرية ، بدا من الواضح أن ثمة ازمة تعانيها السينما المصرية . والازمة ذات توجهات : انفصالها عن المجتمع العربي ، وانفصالها عن اهداف السينما الانسانية ، وعن الثقافة الوطنية والعالمية المعاصرة والقديمة هنا بعض اراء ، لبعض العاملين في القطاع السينمائي المصري :

يوسف شاهين :

تستطيع السينما المصرية ان تنتج فيلمين في كل عام ، على مستوى فكري وفني عالمي ، وبين الاول « فيلمان » فان هذا يعتبر جهدا عظيما في المقارنة مع غزارة الافلام الهابطة ، المنتجة في دول اخرى . ان لدينا الكاتب المفكر الذي يمكنه ان يحقق لنا النوعية المطلوبة لانتاج سينمائي افضل ، ولدينا المخرج المتمرس لاعطاء هذه النوعية الصبغة الفنية العالمية ، ولكننا مع الاسف نتكالب وراء الربح المادي دون النظر الى الفن الحقيقي ، ولذلك كان السيل من الافلام الهابطة المتخلفة بحجة ان الجمهور يريد ذلك . ولقد آن الاوان لان تعود الدولة للتدخل من جديد في مسيرة السينما لتنقذها من هذه الاغلبية الضحلة التي لا تمثل الواقع ابدا .

سعاد حسني :

مثلت مجموعة كبيرة من الافلام التي تتعرض بجرأة للواقع الاجتماعي والسياسي والنفسي للمجتمع المصري . وما يهمني في الدرجة الاولى ان يكون الدور الذي امثله دورا صادقا نابعا من حكاية السائية

مؤثرة . ولهذا ادقق كثيرا في اختيار العمل الذي اقوم به : وفي مراجعة السيناريو من اجل البحث عن الافضل . ومن اجل الصدق في الموضوع . ولا يهمني ان يكون دوري طويلا ، قدر ما يهمني ان يكون هذا الدور تصورا لواقع الحياة الانسانية اليومية من خلال اطار درامي متكامل ومؤثر في الناس ، ونادرا متجد مثل هذا الدور ، فأغلب حكاياتنا بعيدة عن الصدق .

محمود ياسين :

اصبحت ارفض ادواري الفنية الاولى النمطية ، بالرغم من تقديمي لكثير من ادوار « الكاركتير » . والشخصيات الغريبة . الا انني ابحث عن ادوار لها ابعادها الاجتماعية والنفسية ، ابحث عن موضوعات لها ابعادها الجمالية والانسانية ، ولها اطرها الدرامية المتكاملة . وربما قد تعود ازمة الموضوع في الفيلم المصري الى عيوب حرفية : كالبناء السينمائي لدى كتاب السيناريو ثم هناك ايضا قضية السرقات الفنية ، فعندما تسرق فكرة عن مبدعها الاصلي تتحول الى بناء هزيل في يد سارقها لانه لم يعايشها . وهذا امر موجود بوضوح للاسف في سوق الانتاج السينمائي .

حسين كمال :

الموضوع السينمائي مرتبط بالامكانيات . فالسينما فن وصناعة وتجارة . ونحن لدينا الفن ، وادبنا العربي زاخر بروائع القصص التي يمكن ان تغطي الفراغ الفكري الذي تعانيه السينما . ان ادبنا مليء بالموضوعات التي تهم الناس

وترتبط بهم . وكل ما ينقصنا هو الفنان القادر على ان يحول هذا الادب الى صورة تلتحم بمشاكل الناس وحياتهم . ان ما ينقصنا ايضا لانطلاق سينمائي متطور هو الاستعانة بالاجهزة والالات الحديثة في ميدان الانتاج السينمائي اننا في مصر نتعامل مع اجهزة والات قديمة عتيقة ، بل ان الاستوديوهات جميعها لا تصلح للسينما الحديثة . وهذا كله بالطبع يؤثر على جودة الفيلم .

صلاح أبو سيف :

السينما في تقديري محاولة رسم صورة الواقع في رقة بغرض تفاصيل وتناقضات هذا الواقع وتناقضاته بهدف الوصول الى حياة كاملة وناضجة توفر مناخا أفضل للانسان بمعنى انه لا بد آن تعبر افلامنا بصدق شديد عن واقعنا دون تزييف او اقتباس ، وان تهتم بتصوير البيئة المصرية من كل جوانبها السياسية والاجتماعية ، لانه كلما ارتبطت السينما بواقعها المحلي ، وتقمصته ، ازدادت حيوية وثراء . ونحن لا شك لدينا عدد من الخريجين وكتاب السيناريو والفنيين الذين في مقدورهم ان يصنعوا افلاما ذات مستوى فكري وفني ، تقف على قدم المساواة مع الافلام العالمية الاخرى ، والازمة هي ازمة رؤيا . وربما يكون هناك غياب في الوعي او عدم اخلاص . المشكلة كاملة في ضمير الفنانين والفنيين من جهة ، ومدى مرونة الرقابة من جهة اخرى

كمال الشيخ :

الفيلم السينمائي افراز حضاري، بمعنى انه يمثل حضارة البلد الذي ينتجه . فلو اخذنا ايطاليا مثلا كواحدة من الدول التي بدأت السينما معنا تقريبا ، وتحتل الان مكانة بارزة ، نجد ان تاريخ القصة فيها يمتد الى جذور عميقة وليست القصة فقط ، انما الموسيقى والتصوير والفنون التشكيلية ايضا ، الى جانب ان مستوى تذوق هذه الفنون في ايطاليا مرتفع جدا . فالسينما لم تنشأ عندهم من فراغ . اما في مصر ، فلاذابعدنا مثلا في تاريخ القصة نجد انه لا يتعدى نصف قرن ، وهكذا بالنسبة لبعض الفنون الاخرى . بالاضافة الى ان مستوى تذوق هذه الفنون ضئيل جدا . وربما يعود هذا الى ارتفاع نسبة الامية . وعلينا اذا شئنا الموضوع السينمائي الجيد ان نهتم في المقام الاول بفكرة « الحدوتة » التي تمس اوتارا في اعماق الانسان . « الحدوتة » التي تشعر المتفرج بواقعه الحقيقي ، باحلامه وامانه . ومشاكله وطموحاته وحدوتة تجعله يقول : « انا بطل هذه الحدوتة » .

روبرت ميتشوم على الشاشة الصغيرة



■ من الفيلم ■

روبرت ميتشوم الذي ما زلنا نذكر فيلمين له لا يغادران ذاكرتنا : « اليوم الاطول » و « معركة ميدواي» يصور حاليا فيلما كبيرا وجديدا يدور حول الحرب . لكن هذا الفيلم مخصص للتلفزيون هذه المرة .

« رياح الحرب » هو الفيلم الجديد . وهو يعتبر من اولى محاولاته التلفزيونية . ذلك انه كان يرفض الظهور على الشاشة الصغيرة وفي اي فيلم كان .

والصورة اعلاه ، التي التقطت في « فينا » من الفيلم : تمثل صالة من صالات «الكرملين» حيث دعا ستالين الى حفلة استقبال .

يلعب روبرت ميتشوم في الفيلم دور ملحق عسكري خطير .

الخليفة ناستازيا

رشح المخرج العالمي الشهير فرنسيس فورد كوبولا الممثلة ناستازيا كينسكي بطلة فيلم « تيس » لتلعب دور البطولة في فيلمه الجديد « واحد من القلب » بعد ان فازت بلقب افضل ممثلة ناشئة .

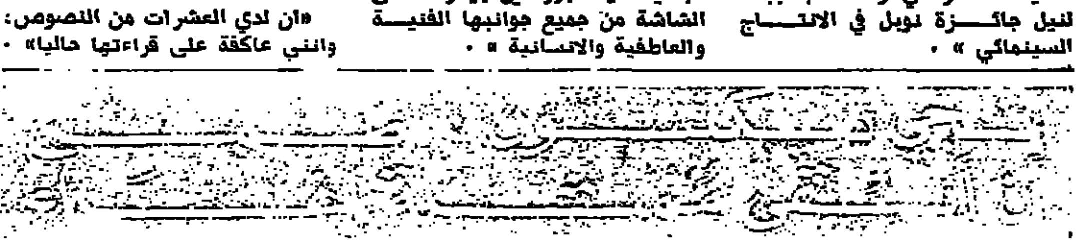
وقد وصف المخرج ناستازيا كينسكي بأنها أودري هيبورن الجديدة ، كما ان النقاد وصفوها بأنها خليفة النجمة السويدية انغريد برغمان .

بربارة والتحول

الممثلة البريطانية بربارة كيليرمان بدأت تتلقى الكثير من العروض لبطولة افلام سينمائية ، وخاصة من قبل بعض المنتجين الاميركيين ، بعد الدور الذي قامت به في مسلسل « هنري الثامن » الذي انتجه التلفزيون البريطاني .

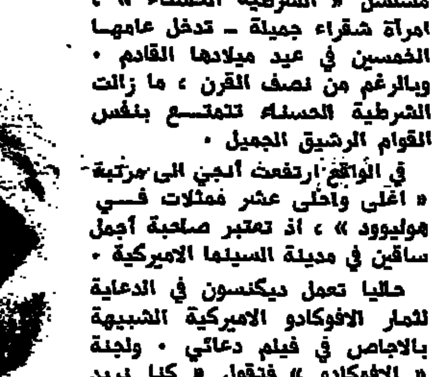
وتقول بربارة ، ان هذا المسلسل حولها من نجمة تلفزيونية الى نجمة سينمائية ، وانه كان مفترق الطرق بالنسبة اليها على الصعيد الفني .

وتقوم بربارة ببطولة فيلم تدور احداثه في الهند .





■ أنجي ديكنسون ■



الممثلة انجي ديكنسون ، بطلة مسلسل « الشرطية الحسناء » ، امرأة شقراء جميلة ـ تدخل عامها الخمسين في عيد ميلادها القادم . وبالرغم من نصف القرن ، ما زالت الشرطية الحسناء تتمتع بنفس القوام الرشيق الجميل .

في الواقع ارتفعت انجي الى مرتبة « اغلى واحلى عشر ممثلات في هوليوود » ، اذ تعتبر صاحبة أجمل ساقين في مدينة السينما الاميركية .

حاليا تعمل ديكنسون في الدعاية لثمار الافوكادو الاميركية الشبيهة بالاجاص في فيلم دعائي . ولجنة « الافوكادو » فتقول « كنا نريد اسطورة » فجاءوا بانجي كدليل حي على ان هذه الفاكهة لا تؤدي الى البدانة .

وجدير بالذكر ان الفاتنة أنجي ستحتفل بعيد ميلادها الخمسين في العشرين من ايلول القادم . وهي ما زالت في حيويتها وجمالها . فهي تقول : « اني ابحث عن العاطفة والحب واحب الاثارة وانا لا اشعر بالخجل من هذا . انا لا اريد رجلا يحمل معطفي .

آنا امرأة حارة ، عاطفية ، واتمنى ان اظل على هذه الحال » . وهي بنضوجها ونظرتها الواعية تعرف كيف تختار ومن تختار . « بالنسبة لي ، ان الحياة ما زالت تعني القدرة على الاختيار . وبهذه الطريقة اريد ان اعيش .

بمقدوري ان اتلقى الدعوات للخروج في اي وقت ، لكنني احيانا اشعر بالسعادة في البقاء في البيت. شيء واحد تعلمته ان الانسان يصبح ميالا للاختيار كلما تقدم به العمر ».

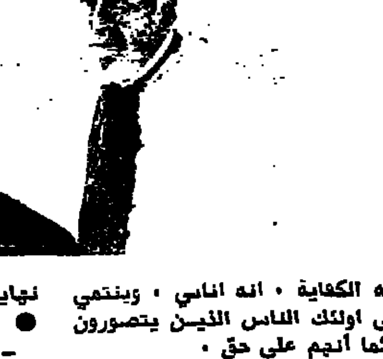
أنجي مريضه في وجبانها وتتبع نظاما قاسيا للطعام . فهي لا تأخذ سوى بضع وحدات حرارية زيادة عن خط الجوع . انه جزء من تصميمها على عدم السمنة في منتصف العمر (او سن النضوج كما تحب ان تسميه) ، لكنه ليس سهلا . هناك خرافة بأني احتفظ بقوامي هذا بسهولة . لكني في الواقع ابذل جهدا كبيرا لاظل محتفظة بقوامي ورشاقتي .

عندما أكون في كاليفورنيا ، فاني اسبح كل يوم ، كانت السباحة رياضتي المفضلة واصبحت الان ضرورة لي . وانا ايضا العب التنس واذهب الى حمامات البخار بانتظام الى هذا ، تمارس أنجي رياضة المشي اليومية ، فتقول : « عليك ان تحرك كل شيء في جسمك ليصبح لينا . وهناك من يقول ان المفاصل هي اول ما يتعرض للتلف » .

وجدير بالذكر ان أنجي ديكنسون قد لاقت الاهتمام من معظم المشاهير من الرجال ابتداء بفرانك سيناترا وانتهاء بالرئيس الراحل جون كنيدي وهي الان زوجة مهجورة للمؤلف الموسيقي بيرت باشاراش . هذا وقد ظهرت عارية في صور نشرت في مجلة خاصة بالرجال . وهي الان تقول : « اني اريد ان أظل ممثلة الاغراء »».

جون هيستون في ذكرياته: ريغان ممثل ممل جدا .. إنه أناني





جون هستون المخرج الاميركي الذي يبلغ الان الرابعة والسبعين من العمر يعتبر من أبرز مخرجي هوليوود الذين رافقوا سيرة حياة الممثلة الراحلة مارلين مونرو الفنية وممن تولوا اخراج اغلب أفلامها .

وبالرغم من بلوغه هذه السن المتقدمة فلا زال هستون حتى الان يتمتع بحيوية كمخرج وكاتب وممثل هذه الحيوية التي لا يستطيع أحد ان يضاهيه بها حتى صديقه المخرج والممثل اورسون ويلز .

اشتغل هستون في عدة حرف : محرر ، كاتب وضابط في الجيش الاميركي . الى جانب ذلك كان ملاكما هاويا وفنان شارع ومليونيرا مفلسا . والى الان لا زال مخرجا من الطراز الاول ويتمتع بشهرة يحسده عليها زملاء مهنته .

أما أهم اثاره السينمائية فهي : « اثار العقبان » ، « كنز سيرا مادرا » الذي حاز على جائزة الاوسكار عام ١٩٤٨ ، « ادغال الاسفلت » و « ملكة افريقيا » .

وفي حديث أجري معه كان هذا الحوار :

● هل هناك ممثلون ترغب في العمل معهم دائما ؟

ـ أجل هناك الكثير من الممثلين وفي مقدمتهم روبرت متشوم ثم ريشارد برتون .

● هل عملت مع رونالد ريغان ؟

ـ كلا . وبالرغم من انه شارك في احد افلامي في « كنز سيرا مادرا » الا انه لم يرغب في العمل . وقد كنت سعيدا بذلك . انه انسان ممل جدا . وليس بممثل جيد . اضافة الى ذلك فانه غير مثقف بما فيه الكفاية . انه اناني . وينتمي الى اولئك الناس الذين يتصورون دائما انهم على حق .

● بعد الانتهاء من تصوير فيلم « غير مؤهل اجتماعيا » توفي ثلاثة ممثلين رئيسيين : مارلين مونرو ، كلارك غيبل ، مونتغمري كلفت . هل كان لديك تنبؤ مسبق بان هذا الفيلم سيكون الفيلم الاخير بالنسبة اليهم ؟

ـ لقد كان اكثر من تنبؤ بالنسبة لمارلين مونرو كنت مقتنعا بهذا . وكنت أرى أسباب موتها أمامي يوميا . لقد كانت ببساطة غير قادرة على انقاذ نفسها . أو بامكان انسان اخر ان ينقذها . كان علينا أن نوقف العمل خلال فترة مكوثها في المستشفى لمدة اسبوعين . أتذكر مارلين مونرو قبل أن تصبح ممثلة شهيرة . لقد كانت تمتلك شيئا ما. شيئا من القدم والبراعة خاصة في فيلم « غير مؤهل اجتماعيا » .

● بالرغم من كل مشاكلها انذاك؟

ـ بالرغم من أنها كانت في نهايتها .. اجل ..

● ألم تستطع ان تتحدث معها ؟

ـ أجل ولكن لم تكن المسألة في تلك السهولة .

● وكيف كان الحال مع صديقك ارنست همنغواي ؟

ـ مثل بقية الشبيبة كنت متأثرا بكتبه . وكان هذا واضحا جدا حينما بدأت الكتابة . لكن الاكثر تأثيرا علي هو جيمس جويس . ولو أن جويس لم يكتب لما اشتهر همنغواي . لقد كنت متأثرا بما كتبه وفكر به . ان رؤياه وتصوراته حول أساليب الحياة كان أهم من كتبه برغم ان ما كتبه كان مهما جدا .

● كنت قد أمضيت بعض الوقت في كوبا .. هل فوجئت حينما اطلق الرصاص على نفسه ؟

ـ كلا . لم أفاجأ . لقد كان بالضبط ما توقعته تحت مثل هذه الظروف . أقول ذلك ملء العجب بدعمله . لقد نسف روحه وجسده .

السينما

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
(مغلقة مؤقتا)

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« مسدس »
(قصة بوليسية ذات أهمية موضوعية)

اتوال ت ٣٤٣٦١٦
« عبقري ، شريكان وأبله »
(فيلم وسترن صغير ايطالي مع تيرنس هيل)

أسبلس١ ت ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(سيلفيا كرستيل في أحد افلامها الخلاعية)

أسبلس٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« رجل العنكبوت ثانية »
(رجل العنكبوت يعود في مغامراته الطريفة ...)

أسبلس٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« لا تعيش الا مرتين »
(جيمس بوند يبعث في اليابان ـ مغامرة بوليسية مشوقة)

أسبلس٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« فرقة الاخلاق »
(فرنسي من جيرار دو فيليه ـ جنس خفيف عنف وملاحقات)

الدورادو ت ٣٤١٧٢٣
« النزهة الكبيرة »
(لوي دوفينس في مشوار حلو فكاهي) .

ايفوار ـ سن الفيل ت:٢٠/١٨٠ ٤٨١
« غرين بيرت »
(مغامرات مع جون وآين ودافيد جانسن وجيم هوتون)

بارلي١ ت ٩٣٠٧٥٣
« النزهة الكبيرة »
(لوي دوفينس في مشوار حلو فكاهي)

بارلي٢ ت ٩٣٠٧٥٣
« المراهقة »
(حب وجنس خفيف)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣
« بورساليفو وشركاه »
(الان دولون في أحد افلامه البوليسية القديمة)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣
« رصاصة بلتيمور »
(مع عمر الشريف ولي مارفن في فيلم بوليسي مشوق)

بروتواي ت ٣٤٥٢٩٤
« دقيقتان من الانذار »
(مع شارلتون هيستون وجون كاسافتس)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
« الحكم »
(صوفيا لورين تدافع عن ابنها امام جان غابين)

ساروولا ت ٣٥٠٠٦٧
« الجزيرة »
(مغامرات مشوقة في جزيرة نائية)

سانسيت ت ٣٢٢١٠٨
« هجوم على رومل »
(ريتشارد بيرتون في معركة في الصحراء)

فينيسيا ت ٩٣١١٥٩
(فيلم مصري)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« نيويورك نيويورك »
(حب مع ليزا مينيللي المغنية وروبرت دونيرو العازف)

كوليزه ت ٣٤٦٩٦٤
« لست أنا ، هو » .
(مع بيار ريشار في فيلم كوميدي طريف)

كونكورد ت ٣٣٦٦٠٤
« مجوهرات العائلة »
(اباحي فرنسي)

لاسلجيس ت ٣٣٦٦٠٤
« حدث ذات مرة في الغرب »
(مع تشارلز برونسون وكلوديا كاردينالي وهنري فوندا ـ وسترن رائع)

مارينيان ت ٣٤٥٢٨٧
« اعبدها يا سام »
(مع وودي الان وديان كيتون)

فاندوم ت ٣٣٣٢١٦
« محرومون مقهورون »
(من النوع العربي العنيف)

التلفزيون

الاثنين ٢٢ ـ ٦ ـ ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٢:٠٠ صور وموسيقى ١٢:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي (عودة الفارس) .

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠.

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي وودبيكر ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ فيقاس ١٠:٠٠ برنامج مصري .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ وودي وودبيكر ٧:٠٠ استعراض الدمى ٧:٣٠ كاوبوي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ حكاية كل بيت ١٠:٠٠ برنامج مصري .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ زاوية الشباب ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات ٩:٠٠ دراما .

الصيدليات

حظك اليوم

كلمات متقاطعة

كتابات

ملحمة الأدب في غربال نابوليون

قد تكون الروايه التاريخيه هي الصامدة الوحيدة في الازمة الحادة التي تمر فيها الرواية الفرنسية العامة والكتاب الغربي بخاصة • واذا اعتبرنا ان جميع القصص التاريخية التي يصدرها الغرب اليوم هي قصص ناجحة ، فذلك لا يعني ان نجاحها غير معرض للفشل والانتكاس • فالرأي العام لم يعد يتقبل اليوم القصص السيكولوجي والرومنطيقي الكئيب حتى ولا التوجيهي •

وقد استعاض عن ذلك بما يسمى «ملحمة الادب والسينما في مظاهرها من لباس وديكور وغير ذلك » •

وهذا ما يشكل مركز القوة لبقاء القصة والرواية في مركز الصدارة في الغرب ، وما يرفع الالم والضنى الناجمين عن ضغط العصر التكنولوجي •

فالروايه التاريخيه لها مصلحه في عدم انغماسها بتيارات العصر العلمية • لذلك تراها اتخذت منحى مغايرا للتيار الذي اتبعه من قبل دوماس وستندال وسكوت وزولا ، واتجهت في مجال بالزاك وكأن الادباء المعاصرين قد استأثروا بالتيار الكلاسيكي وبالوضوح الفكري والادبي •

فهناك مثلا ١،٤٠٠،٠٠٠ نسخة بيعت لقصة لويزيانا ثم ٩٠٠،٠٠٠ نسخة لقصة « الجدول المزور » و ٣٢٠،٠٠٠ نسخة عن قصة باغاتيل والقصص الثلاث الاخيرة للمؤلف موريس دوفوزيير ، كما بيع ٤ ملايين نسخة لقصة « مركيزة الملائكة » ومليون نسخة لقصة « غرفة السيدات » لجان بوران التي تنكب اليوم على نشر قصة « لعنة التجربة » • هذا دون ان ننسى ما بيع من أرقام خيالية لقصص

■ تفاصيل معركة ابوقير لغروس : لوحة تمثل نابوليون ■

تاريخية بعنوان «سيدة النيل» و «خطيبات الامبراطورية » و « النساء بومورو » و « الفيرجينيا » و «نابوليون في ابو قير» • وهكذا تبقى الرواية التاريخية اذن في صدر المؤلفات المعاصرة ، ويبقى الروائيون الذين يتطلعون الى التاريخ لاحياء الماضي المجيد في مقدمة من تطغى مؤلفاتهم على الرأي العام في المكتبات الادبية الفرنسية•

شعر

من سليمان ابو زيد
جوهرة العناقيد

حكاية غريبة مستنكرة
لكنها حقيقة ملموسة
لجارنا جنزيرة فلتانة
رأيتها ذات صباح اقبلت
ما تركت قرنفلا أو زنبقا
لديتها ، زجرتها ، لم ترتدع
فقلت : دارها بلطف يا «صبي»
اقبل عليها راضيا واغرها ،
لعلها عن فعلها مرتدة
جئت لها بصرة من جوهر
وقفت قرب صرتي منتظرا
لكنني رأيتها - واحزني -
شمت ، فزمت - قرفا - فنطسية
ولبطت جواهري و « قرفصت »
فقلت ما قال المسيح منذرا :

لم احكها مصنوعة مبهرة
في قولنا ، في فعلنا ، مكررة
تسطو على اشيائنا معترة
تعبث في زريعتي مهسترة
الا غدت اشلاؤه مبعثره
بل امعنت في شغلها مستهتره
ودعك من مرجلة او بهوره
قدم لها هدية مؤثره
تلهو بها ، مدهوشة منبهره
جعلتها امامها منتثره
ان اجد التدبير اعطى ثمره
قد امعنت في غضب وشنفره
والتفتت تحدجني مزنقره
واستغرقت في عمل لن اذكره
اياك للخنزير ، تلقي جوهره

سليمان ابو زيد

من ديوان « العناقيد »

■ ماغي همبلنغ (٣٥ عاما) تقيم في مبنى ناشيونال غاليري (لندن) ترسم احد الزوار ■

خطوط أولى لمعالم الوجه
الآنسة ترسم ورامبرانت يطيع !

يتقاطر السواح من جميع انحاء الارض الى المتحف الوطني للرسم الزيتي في بريطانيا والمعروف باسم « ناشيونال غاليري » • فالمتحف المذكور يضم اروع اللوحات بريش رامبرانت ورافائيل وروبنز ورينوار •

ومن الطبيعي أن يتأثر الفنان أكثر من غيره بهذه البدائع وملهم الفنانة الانكليزية ماغي همبلنغ الشابة التي قررت الاقامة داخل البناء والعمل فيه • وقد ساهم مجلس الفنون البريطاني والناشيونال غاليري بتغطية نفقات الفنانة لمدة ثلاثة أشهر وتخصيص ستديو أو مشغل صغير في المتحف لترسم ما يخطر لها ، وتستوحي دقائق الفنون من اللوحات النادرة الموجودة فيه •

وقد سمحت ادارة الغاليري للانسة همبلنغ بنقل حامل القماش ونصبه في أي مكان لترسم اللوحة التي تريد •

وتولد شعور لدى الفنانة بأنها أصبحت قطعة من البناء وتقول : « اشعر بقزمية فني تجاه عمالقة الرسامين والاجداد ، ولكني احلم بتضمين ما أرسمه شيئا ولو يسيرا من فنهم واني أطير فرحا عندما أتمكن من تحقيق هذه الامنية ولو بنسبة جزئية » •

وتختار الانسة همبلنغ أحد الزوار وتسأله اذا كان يريد أن ترسم له صورة زيتية فاذا تجاوب تدعوه الى الجلوس على كرسي وتبدأ برسم الخطوط الاولية لمعالم وجهه ، ويتحلق حولها الزوار عندما تبدأ باستخدام الريشة الزيتية والالوان • وتبدأ الاسئلة تنهال عليها عن رأيها في الفنون المعاصرة وطريقة عملها ومصدر الهامها •

أما البرنامج الاساسي فينص على بقاء الانسة في بناء المتحف لمدة ٣ أشهر ، ولكن بالنظر لما حققته من نجاح ، اقترح القيمون هناك على تمديده لمدة ٣ أشهر أخرى ، وربما استقدام فنان اخر من أجل صقل مواهبه وتنميتها ، كما مع الرسامة الشابة التي أصبحت قادرة على ترجمة مشاعرها على القماش ونقل أحاسيسها الى اللوحة، وهي تمتاز بأسلوبها الانتقائي أيضا •

رقص

هؤلاء الاطفال يغنون في اكبر قاعات الحفلات في موسكو وتسمع اصواتهم في الاذاعة والتلفزيون ، وقد قوبلوا بالتصفيق في بلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، وهولندا •

وان فرقة الاطفال للغناء والرقص أعطيت اسم لوكتيف تكريما له ، وتأسست قبل أربعين عاما خلال الحرب العالمية الثانية •

في الشتاء المظلم لايام الحرب ، قام الطالب فلاديمير لوكتيف من كونسرفاتوار موسكو ، الاختصاصي العتيد بالتربية الموسيقية للاطفال ، بجمع ثلاثين متحمسا صغيرا لجوقته • وقد قاموا بالتمرين في بناية غير مدفأة وهم يرتدون معاطف سميكة واحذية مبطنة باللباد • وبسرعة كبيرة اعدوا برنامجا صغيرا يتألف من الاغاني الفولكلورية وبدأوا في اقامة الحفلات في المستشفيات ، ومشاغل المعامل ، والاذاعة •

مع مرور السنين تطورت الفرقة ، وبدأ الصغار يرقصون ويغنون • وظهرت أدوات أوركسترا فولكلورية مع الزمن وتحولت الجوقة الى فرقة كبيرة •

كل سنة تعد الفرقة برنامجا جديدا يجمع بين الغناء والرقص والموسيقى • ويتلو الصغار اغاني روسية قديمة وحديثة ورقصات مختلفة ، وان سلسلة الرقص المؤلفة من رقصات مختلف القوميات والمسماة « شارع السلام » هي نجاح متواصل • وتساهم الازياء القومية المصنوعة للفنانين الصغار في مشاغل مسرح بولشوي في نجاح الفرقة •

يقول قائد الفرقة ايلين أنه « لا يوجد صغار بلا موهبة ، لكنهم صغار مواهبهم كامنة • وذات يوم طلبت فتاة صغيرة اسمها تامارا الانضمام الى الفرقة • وقد كانت بالاحرى فتاة مرتبكة وارادت الرقص لسبب ما • وقد نصحناها بالانضمام الى الجوقة • وقد غنت حتى سن الـ ١٦ ولم تكن متخلفة عن الاخرين • ومن ثم طورت صوتا رائعا • واليوم فان تامارا سينيافسكايا هي من الاحاديات الرئيسيات للبولشوي » •

واحيانا كثيرة يوصي مدربو الفرقة بأن يدخل طفل الى مدرسة موسيقى أو مدرسة رقص اذا لاحظوا أن لديه موهبة خاصة، ولكن بالطبع ، فان اغلبية الـ ١٥ ألف صغير الذين كانوا اعضاء في الفرقة خلال ٤٠ عاما من وجودها لم يصبحوا مغنين أو راقصين أو موسيقيين محترفين • ولكن مهما كانت المهنة التي اختاروها لانفسهم فسيحملون حبهم للموسيقى والابداع الفني طوال حياتهم •

ادوار البزين

قضايا

الدكتور حسين مروة:
شعرنا وذهنية المعاصرة

يتناول الدكتور حسين مروة في حديث طويل معه أزمة النقد والقصيدة والشعراء • ولاهمية الموقف الادبي التقويمي نختار بعض الافكار التي يحتاجها هذا الجيل الادبي الضائع في متاهات الحداثة والمعاصرة •

وفي ملاحظاته على الشعر اليوم ، يقول : « ليست هذه المشكلة ، في رأيي ، كون شعرنا المعاصر يخضع لهيمنة « التجريد الذهني » • فان هذا التجريد هو ، بالضبط ، ما ليس يمكن للشعر أن يكون شعرا دونه • فهو نقطة التحول بالعملية الابداعية من « جسد » الصورة والحدث والتجربة الى « المعنى » • ولولا هذا التحول لما كان للشعر أن يكون •

« التجريد الذهني » ضرورة لا غنى عنها في كينونة الشعر • فما المشكلة اذن ؟

أول باب لولوج المشكلة في شعرنا المعاصر ، أن نرى أن كثيرا من « تجريداته الذهنية » لا يأتي من تجربة « معيشة » أو ممارسة فعلية لـ « جسد » التجربة ، أو من احتراق « اللحم الحي » بنار « حية » تنهش - فعلا لا تصورا - مكامن الاحساس الشعري حتى العظم •

ان كثيرا من هذا الشعر يأتي من « مومياءات » تجربة ، أي من تجارب «معلبة» مصنوعة خارج « المعمل » الابداعي الداخلي للشاعر •• أي أن كثيرا من شعرائنا المعاصرين يعود بنا الى « ذاكرتنا » الشعرية العمودية التقليدية التي تختزن أكداسا من « المعلبات » الشعرية الجاهزة و« المباحة » لكل متمرس بعملية التركيب « النظمي » ليصنع منها قوالب « جديدة » جوفاء •

لكن المقارنة هنا مؤسفة • فان الشعر العربي العمودي التقليدي لم يبلغ ذلك المصير الا بعد أن بنى عمارات من الشعر تؤلف وحدها حضارة مميزة في تاريخ حضارة الشعر العالمية • وقد عاش اجيالا مديدة وهو يبني هذا النوع الشامخ من العمارات الشعرية العظيمة •• فلماذا « اذن » يبلغ شعرنا المعاصر مصيره ذلك قبل ان يستكمل أساسه الحضاري الجديد ، قبل أن يصوغ وجوده الطري « صياغة » متماسكة متجذرة في عصره وفي موقعه من الارض التي احتاجت الى وجوده هذا •؟

والعجيب في أمر شعرنا المعاصر ان يبلغ هذا المبلغ وهو لم يولد الا لان عصره وموقعه هذين احتاجا الى أن يولد • أي انه جاء زمنه وجاء موقعه على موعد ، ولم يجئهما اعتباطا دون ضرورة واقعية اقتضت حضوره بديلا عن الشعر التقليدي الذي أدى دوره ومهمته التاريخيين •• ولم يبق قادرا على أن يؤدي دورا ومهمة جديدين الا عبر ولادته للشعر المعاصر • هذا الشعر المعاصر نفسه الذي نراه يستعجل شيخوخته وهو في عمر الفتوة » •

ويرى الدكتور مرة ان القطيعة في شعرنا المعاصر هي بين « تجريديته الذهنية » وبين الممارسة الفعلية « للتجربة » •

وفي تناوله للنقد يقول نافذا الى اعماق المعاصرة :

ان مثل هذا الاتجاه في النقد الادبي العربي المعاصر ، يمثل اتجاها يتسرب الى مختلف اجناس الادب العربي في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ حركة التحرر العربية • فان ظروف الواقع السياسي العربي ، فضلا عن الواقع الاقتصادي الاجتماعي ، تضغط على نفوس الكثيرين من فئات المثقفين العرب ، وفئة الشعراء والفنانين والادباء بخاصة • ومنهم



■ الدكتور مروة : النقد ■

النقاد • بحيث اوجد هذا الحال في صفوف هذه الفئات موجة من القلق الحاد الى درجة النزوع « العصبي » نحو شكل جديد من اشكال العداء للمنجزات الحضارية • لا سيما التكنولوجيا منها ، بدافع الفهم غير الصحيح لعوامل الازمة الشاملة والعميقة التي تعانيها المجتمعات الرأسمالية في هذه المرحلة بخصوصها، وتعانيها بصورة اشد في ذلك المجتمعات المرتبطة برباط التبعية للرأسمالية • ان هذا النزوع «العصبي» الى معاداة التقدم الحضاري ، يشكل ايضا نزوع الى عودة البشرية لبدائيتها الاولى ••• بحجة ان تلك البدائية تتطبع بطابع «الطهارة» و « النقاء » البشري من الشرور وانواع الشقاء المادي والروحي •

ليس الكلام على ربط الحداثة في الشعر بمسألة الاخيلة الاسطورية البدائية ، الا تعبيرا عن النزوع « العصبي » العارض ، ونوعا من استرجاع نزعة « الرومانسية » بمفهومها الكلاسيكي الاوروبي المرتبط ايضا بظروف اجتماعية مثقلة بعوامل القلق والضيق بالحياة، و « بعقد » الحضارة ، والباعثة على الحنين الى عهود المجتمعات البشرية الاولى «البكر»•! انها موجة اعتادها تاريخ الفكر والثقافة بعامة ، وتاريخ الاداب العالمية بخاصة ، وهي « موجة » بمعنى الموجة تماما • اي انها تحمل في ذاتها عامل انحسارها •• لكن انحسارها رهن بتغير الظروف التي ولدتها •• وللتغير هذا جنوده وقادته الباقون في حلبة الكفاح التقدمي حتى النهاية » •

نرأي مروه ، في هذا المجال : قيمة منهجية وعلمية • ولعله بذلك يتيح المجال أمام دارسي الشعر المعاصر أن يفهموا أن الذهنية التجريدية التي تغلفه : تأخذ منه اللعبة وتبعد عنه الابداع •

ولكن هذا الرأي النقدي النافذ يفتح المجال واسعا أمام النقد ليناقشه • فهل نفعل ؟

قضايا

يوسف رحال:
إضحك والبلاغة !

ما اشد افتقارنا ، الى الاوضاع الفنية، واعني بالوضع الفني ، اللفظة التي تنوب عن جملة • والافتقار اليها ، يزداد لازدياد توخي الاسراع ، في كل مناحي الحياة العصرية ، توفيرا لكنز ثمين ، كنز العصر القمري ، كنز العصر الصاروخي ، اعني الوقت ، وفي الاوضاع الفنية هذه ، طاقة اختزالية موفرة لهذا الكنز ، لهذا الوقت• والحاجة اليها ، باتت ملحاحا ، لازدياد صرير الاقلام ، بين وضع وترجمة وتعريب وعدا ما بدا ، ان الاوضاع الفنية ، المنشودة ، زاخرة بجمال ساحر ، لاكتنافها جوهر البلاغة ، مبعث الاعجاز •

هذه الضالة المنشودة ، هذه البئر المطلوب (على وزن الرسول : بعيدة الماء) هذه الدرر المكنونة ، هذه الاوضاع الفنية ، عرفتها القلة ، وطمستها جهالة الجلة ، ولا تجتلى الا في اثار مشاهير الاقدمين ، بالمطالعة ، وما أقل من يطالعون في عصر السرعة هذا ، وان طالعوا ، ينفرون من القديم ، ليرتموا في احضان الحديث المفتقر ، اي الافتقار الى الاوضاع الفنية ، التي ننشد بذل قصارانا •

وعن (تضعيف النون) لي خاطر عريب ، ارادني على (حملني على) تبيان مدى افتقار بعض مشاهير كتابنا المعاصرين ، الى الاوضاع الفنية ، فكان صيدي غزيرا ، وانما مريرا اذ اقتضاني وقتا طويلا، وجهدا جاهدا في تقصي الاثار•

فقرأت لاحدهم : هبت ريح تيبس النبات ، وتعطش الحيوان ، وتنشف المياه •

وهكذا ، عبر صاحبنا عن معاناته ، بثماني كلمات ، وجملته لا غبار عليها ، من شتى وجوه التعبير ، ما عدا بعدها عن الايجاز • الذي فاته ، لجهله كلمة : « هيف » (فتحة على الهاء وسكون على الياء) • فكلمة « هيف » هذه ، فسرتها سبع كلمات تلت فعل : « هبت » • فمم تشكو هذه اللفظة ، هل يتعثر بها اللسان ، اتؤذي الاذان • عيبها الاوحد اننا نجهلها ، فنلجأ الى ستر هذا الجهل، بذمها ومروجها (ضمة على الميم ، وكسرة على الواو المضاعفة) •

وكتب ثان : ازلت عتبه واقلعت عما كان يغضبه ، وارضيته •

فالقول تضمن سبع كلمات • وما ذنبي اذا تأكدت لي ، في هذا التعبير ، الاطالة المملة ، ولا الوم الكاتب ، في جهله ، بديل جملته الطويلة وهو : « اعتبته » • وبذا ينهض بجملته ، من حضيض الاسهاب ، الى سماء البلاغة المشرقة • فتش ، في المعجم عن فعل « اعتب » تر تضمنه للغرض الطويل الذي تجلى لنا ، بسبع كلمات •

- وصرح ثالث : « دالقا بطنه الواسع»• « فدلق » هنا ، لا يستعمل للبطن بل للسيف ، اما البطن فله فعلان : دلع واندحق ، واسما الفاعل منهما : دالع ومندحق ، فيقال : دالعا بطنه ، او مندحقا بطنه •

وافصح رابع عن نيته : ازرع الاشجار ولا تقطعها • وروجوا في عيد الشجرة ،هذه اللازمة : « ازرع ولا تقطع » • يا قوم ، الزرع هو للحب والبذر (فتحة على الباء وسكون على الذال) او البزر (على وزن الفجل) ، والغرس هو للشجر • والبذر والبزر ، مترادفان والصواب اذن : اغرس الاشجار •

ويعلن خامس : كالاسد الكاسر • فهذا، مضحك حقا • اذ كلمة كاسر ، مختصة بالطير • يقال : كسر الطير جناحيه (فتحة على الجيم) : ضمهما يريد الوقوع • فجناح بفتح الجيم ، هو ما يستعين به الطير للطيران ، واما جناح بضم الجيم ، فهو بمعنى اثم او جريمة • وجناح بكسر الجيم ، هو مصدر جانح • وجانحت السفينة ، اي مالت الى الشاطىء •وجناح الطائر يستعمل ، مجازيا ، للجهة في البناء فيقال : سكن في الجناح الايمن من القصر •

وعلى ذكر طير ، دفعا للالتباس ، اذكر ما يلي : طير مفرد وجمع في آن واحد ، فطير المفرد جمعه طيور ، وطير الجمع مفرده طائر •

والان ، بعد ذا الذي توضح ، الا تضحك معي لو قرأت لاحدهم : الاسد الكاسر •

ويطالعنا سادس بما يلي : وصلنا مكانا خاليا من الشجر والماء •

في الجملة ، « وصلنا » ، معناها : ربطنا • يجب أن يقال : وصلنا الى • والمكان الخالي من الماء والشجر ، سماه قدامى العرب : البراح (فتحة على الباء) ، فالاجود هو : وصلنا الى براح •

- ويفاجئنا سابع بما يلي : « لقد صبرت هند على أولادها ، ولم تتزوج ، بعد فقد بعلها » • ولو كان اهتدى صاحبنا الى فعل « تحدبت » (تضعيف الدال لقال : تحدبت هند ، موفرا بذا ، تسع كلمات •

وأبلغنا ثامن : « انه طبيب جراحي » • - فالجراحي غير الجراح (تضعيف الراء) فالاول هو الذي يضمد الجروح ويعالجها حتى تندمل ، هو اذن المرض • بينما الثاني الجراح فهو الذي يسلط (تضعيف اللام) شفرته ومشرطه ، يبتر ويبضع (يشق) • فالصواب : انه طبيب جراح •

وأفضى الينا تاسع بما يلي : اشتراه بدون وزن أو كيل (بالجملة) • وأجود من هذا وأسمى : اخذه صبرة (ضمة على الصاد وسكون على الباء) •

وخط عاشر : وقع الطائر على غصن الشجرة • فاعرض عليه تبديلا : طم (فتحة على الطاء) الطائر • ومثله طمم وتطمم • (تشديد الميم ، في الثلاثة المترادفة) •

وحبذا ترويج هذه الاوضاع ، لانها مضمخة بعطر البلاغة ، ومتبرجة بسحر البيان ، وتماشي السرعة ، وتواكب التأنق ، فعلينا أن نسهل لها ارتياد أسلات الاقلام، لتتنفس على القراطيس ، فتنير وتنعش ، لا بل تنشي •

يوسف رحال

اتجاهات

دفاتر وأوراق عارف الحر
معارضة لـ«طلاسم» أبي ماضي وكتابات في الغزل والبطولة

استضاف المجلس الثقافي للبنان الجنوبي محمد علي الخطيب متحدثا حول وجه ثقافي من ابناء الجنوب اللبناني هو الشيخ عارف الحر • وجاء الحديث حلقة جديدة في سلسلة احاديث تأخذ عنوانا لها « وجوه ثقافية من الجنوب » •

قدمت للمحاضرة بكلمة تمهيدية الانسة زينب حمود ، عضو اللجنة الاعلامية في المجلس ، وجاء في الكلمة : محمد علي الخطيب شاعر وكاتب مسرحي ، ورسام وناقد • عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين وعضو جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت •

له حضور ادبي وفني دائم من خلال معرض او مسرحية او محاضرة او بحث او نقد او حديث او قصيدة • وله في كل هذه المجالات نظريات خاصة واراء طرحها في مقالات ادبية متنوعة عبر الصحف والمجلات اللبنانية والعربية •

القصة الصغيرة

وهنا ملخص من محاضرة الخطيب :

« جبل عامل تاريخ فريد عجيب استطاع بقصته الصغيرة أن يمنح فكرنا عددا كبيرا من العلماء والفقهاء والادباء والشعراء ، وما زال ذلك الجيل مستمرا في انجاب المواهب ، ويتفق كل من كتب عنه على غزارة العلم والادب فيه ، ولقد جاء ذكر هذه الغزارة في كتاب « مع الادب العاملي » لمؤلفه (علي الزين) وكتاب « تاريخ جبل عامل » لمحمد جابر آل صفا •

وعلى الرغم من اعترافنا بكثرة الموهوبين في جبل عامل ، فاننا لا نستطيع أن نحدد أطوار الادب العاملي ، والدراسات لم تستطع بعد احصاء ما فيه من المواهب والعبقريات ، الا أنه لا بد من أن نعتبر هذا الادب جزءا أصيلا من الادب العربي له ميزاته وخصائصه التي تغنيه ، ولا تفصله عن التراث •••

ونشير الى أن الزمن الذي عاش فيه الشاعر عارف الحر ، كان زمنا عصيبا زاخرا بالاحداث، وكلنا نعرف الاخطار والثورات التي مر فيها الوطن العربي ما بين ١٩١٠ - ١٩٧١ أو تاريخ حياة الشاعر •••

وعارف الحر ، من شعراء جبل عامل المنسيين ، وهو ابن اسرة عريقة في الفكر والانتاج ، ورث العلم والادب والشعر عن جده وأبيه وأمه •• ومال الى تنويع ثقافته أثناء عمله في مهنة التدريس مشاركا في كثير من النشاطات الادبية والروابط الفكرية ، ومن أبرزها : الرابطة الادبية العاملية ، وكان للشاعر مكانة مرموقة بين أصدقائه وزملائه من الادباء والشعراء والمفكرين ، وظل ينشط معهم منتجا ومبدعا الى أن وافته المنية ١٩٧١،

وشعر عارف الحر مخطوطات في دفاتر وأوراق متفرقة وهو غزير لا يمكن أن يحصر ويدرس في فترة محاضرة واحدة • ولكن باستطاعتنا أن نضع شاعرنا في مقدمة الذين اعطوا فأجادوا ، وعانوا فعبروا عن احساسهم المرهف ، وصوروا بيئتهم وما كان يدور حولهم من مشاكل سياسية واجتماعية وادبية •

ومعظم شعر عارف الحر شعر قومي للعروبة فيه حظ كبير :

آمنت في بعث الحياة أما ترى
هذي العروبة آذنت ميعادها
قومية العرب الكرام تآزرت
عضدا يحطم عزمه اصفادها
لا تحسبوا أن العروبة اسلمت
أبدا الى حكم الزمان قيادها

وفي شعره تتكرر معاني البطولة والامجاد والتاريخ والشهداء •

ولعبد الناصر في انتاج الشاعر قصائد كثيرة تشيد باخلاصه وبطولته وشجاعته • وتجعله قائد الامة وبطلها في كفاحها •

وكان عارف الحر في حياته يتتبع انتفاضات العالم العربي وثوراته قائلا فيها احسن شعره، متمنيا أن تنجح تلك الانتفاضات في تحقيق وحدة العرب وحريتهم • وكان يؤلمه أن يرى الجنوب في ضيق ولا يرى يدا تمتد لتساعده •

وللشاعر قصائد ومقطوعات يتناول فيها مشاكل المجتمع ، وانما بوجدانية صافية ، واحساس صادق فيتحدث عن الناس والحكام والذل والجوع والخرافة والتخلف ثم يضيق صدره بما يرى في المجتمع من القعود عن طرد الظلم ومحاربة الظالمين فيثور معنفا الشعب ومحذرا اياه من مغبة الصمت على الذل •

اكتسب الشاعر نتيجة تجربته فلسفة خاصة في الحياة تتردد بين الشك والقلق والايمان •

وكتب الشاعر في الغزل واكثر فيه فجاء غزله رقيقا رشيقا يصدر عن روح شفافة ولغة مطواعة :

قل للحبيبة عني   عودي لعهدك عودي
أيام كان نعيمي   يطيب بين النهود

كما اهتم الشاعر بالمناظرات والمعارضات ومن أحسن معارضاته معارضة طلاسم ايليا ابي ماضي ، التي حاول فيها ان يكون شاعرا لا مقلدا • وللشاعر ايضا مسرحيات ومحاورات شعرية كثيرة تحتاج الى الدرس والتدقيق ، وله كتابات نثرية كثيرة في الاجتماع والدراسة الادبية ، والنقد ، ونثره لا يقل شأنا عن شعره فهو متين التركيب ، سهل العبارة واضح المعاني • له فيه أراء جيدة في الشعر والشعراء والمجتمع » ••••

قانون الجنسية اللبنانية ــ تتمة

الافرق التي ينتمي اليها ، اذا كانت في حالة حرب مع دولة اخرى يحمل هو ايضا جنسيتها .

وقد طرحت عدة حلول في هذا المجال على القضاء الوطني والدولي لكن المشترع اخذ بالجنسية الفعلية أي استعان القضاء بالظروف الواقعية المحيطة بكل من الجنسيات المتنازعة ليتبين مدى ارتباط الفرد من الناحية الفعلية بكل منها . وبذلك يمكن التمييز بين الجنسيات الاسمية التي يحملها الفرد والجنسية التي تستند الى حقيقة الواقع والتي يمكن تسميتها بالجنسية الفعلية . وهذه الاخيرة يجب تفضيلها نظرا لاتفاقها مع الاساس الذي تقوم عليه فكرة الجنسية وهو كون الفرد عضوا حقيقيا في مجتمع الدولة الوطني وغيرها من الدول .

كما اخذ القضاء الدولي بالجنسية الواقعية ونذكر هنا قضية شهيرة هي قضية رفاييل كانفارو الذي ولد متمتعا بجنسية كل من دولتي ايطاليا وبيرو في نفس الوقت نظرا لميلاده لاب ينتمي الى الجنسية الايطالية القائمة على حق الدم وفي اقليم دولة البيرو التي تأخذ بحق الاقليم . ولما طالبته الحكومة البيرونية بالضريبة المستحقة عليه باعتباره بيرونيا رفض دفعها بحجة انه ايطالي الجنسية وطالب بحماية الحكومة الايطالية . رفع النزاع امام المحكمة الدولية فأصدرت حكمها في ٣ ايار ١٩١٣ باعتبار كانفارو بيرونيا تأسيسا على انه قام في البيرو بمباشرة حقوقه السياسية وذلك بترشيح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ . مما يدل على ان الجنسية التي ارتبط بها فضلا من الناحية الواقعية هي الجنسية البيرونية .

اما ظاهرة انعدام الجنسية فتؤدي الى وجود اشخاص لا ينتمون الى اية دولة ، ومن ثم لا يتمتعون بأية حماية في المجتمع الدولي ، كما لا يتمتعون بكثير من الحقوق داخل اية دولة نظرا لقصر هذه الحقوق عادة على الوطنيين ، وكذلك يحق لكل دولة عدم قبولهم وابعادهم عن اقليمها .

فقدان الجنسية اللبنانية

وتطرح قضية فقدان الجنسية اللبنانية ... وهي على جانب كبير من الاهمية اذ تناولها تشريع الجنسية اللبناني (المرسوم رقم ١٠٨٢٨ تاريخ ٧ ـ ١٠ ـ ١٩٦٢) وفيه ان فقدان الجنسية يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير الداخلية وليس له مفعول رجعي ، وقد ميز المشرع بين فقدان الجنسية اللبنانية عامة واضاف اليها بعض الاحكام التي تتناول فقط المتجنس . أما كيف تفقد الجنسية اللبنانية ؟ اولا عند اكتساب جنسية اجنبية بعد صدور مرسوم من رئيس الدولة ، ثانيا عند قبول وظيفة تقلدها دولة اجنبية خارج او داخل لبنان ، كما تفقد اللبنانية جنسيتها عندما تقترن بأجنبي اذا طلبت شطب قيدها من سجلات الاحصاء لاكتسابها جنسية زوجها . اما الاحكام الخاصة التي تنص على فقد المتجنس الجنسية اللبنانية فتكون بسبب تركه الاقليم وهو دليل على عدم اندماجه في المجتمع اللبناني ، واما بسبب قيامه بجرائم او تصرفات عددها القانون ، وتعتبر مخالفة للولاء المطلوب ، للدولة اللبنانية .

جورج قصير

البرلمان يقرر ــ تتمة

من الان فصاعدا لم يعد بني صدر رئيسا للجمهورية ، هولوا هتافاتكم ضد اميركا . وهتف الجمهور : « الموت لاميركا » .

وقد حمل الجمهور لافتة تظهر الرئيس بني صدر ملفوفا بالعلم الاميركي ، وهي اشارة الى اتهام الرئيس الايراني بانه انتهج خطا اميركيا .

اعدام ١٥ شخصا

واذاع راديو طهران امس بالافراج عن السيدة اوزرابني صدر زوجة الرئيس الايراني وكذلك الافراج عن شقيقه واثنين اخرين من المقربين اليه .

وفي وقت لاحق قال راديو طهران انه تم صباح امس اعدام ١٥شخصا من المناهضين للثورة في سجن ايفين في العاصمة الايرانية ، تنفيذا لحكم المحكمة المركزية للثورة الاسلامية . وذكر الراديو ان هؤلاء من انصار الجماعات اليسارية بيكار وفدائيين خلق ومجاهدين خلق ، وقد اعتقلوا اثناء المواجهات التي جرت امس الاول

وقد تجددت امس الاشتباكات بين انصار بني صدر واعضاء « حزب الله » في العديد من المدن الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاشتباكات امتدت الى همدان وشيراز ومشهد وقم وزهران وبندر عباس . وردد خلال الاشتباكات عدة مجاهدين (اليسار الاسلامي الذي شارك في الاطاحة بالشاه) شعارات معادية لاية الله بهشتي رئيس المحكمة العليا ورئيس حزب الجمهورية الاسلامية .

واضافت الوكالة ان احد « المجاهدين » لقي مصرعه في الاهواز ـ خوزستان بينما اصيب عدد كبير اخر والقي القبض على بعضهم في جميع تلك المدن .

واشارت الوكالة الى مصرع ١٤ شخصا من حراس الثورة والانصار الحكومة خلال الاشتباكات التي وقعت في طهران .

واشارت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » الناطقة باسم حزب الجمهورية الاسلامية الى وقوع اشتباكات مماثلة في اصفهان ، حيث لقي احد حراس الثورة مصرعه .

واعلن حزب الجمهورية الاسلامية في بيان عسكري سياسي انهم سيقاومون بكل الوسائل الرجعيين المحتكرين من حاملي المطارق ، وهددوا بانزال العقاب الثوري بهم .

وفي الوقت الذي يكتنف فيه الغموض مصير بني صدر ، اعلن في باريس ان منزل الرئيس الايراني في فرنسا الواقع في منطقة كاشان (فال دي مارن) وضع تحت حراسة الشرطة .

ويقوم اربعة من رجال الشرطة بحراسة المنزل ليلا ـ نهارا حيث يقيم فيه بنتان لبني صدر تدرسان في فرنسا .

وفي تركيا التي راجت انباء عن وصوله اليها ، قالت مصادر ديبلوماسية انها تعتقد ، بعد ان تحدثت مع مسؤولين اتراك بارزين ، ان الرئيس الايراني ربما سافر عن طريق تركيا التي لها حدود مشتركة مع شمالي غربي ايران ، لكنه لم يعد الان في تركيا .

ونسبت وكالة « رويتر » الى ديبلوماسي كبير قوله : لا نعرف الى اين ذهب ، لكننا نعتقد انه لم يعد في ايران الان .

وقال الديبلوماسي ان وجود بني صدر في تركيا هو ديناميت سياسي اذ ان انقره تحاول ان تبقى صديقة للجانبين المهمين لها سياسيا واقتصاديا . وذكرت هذه المصادر انها لا تملك دليلا على البلد الذي يحتمل ان يكون الرئيس بني صدر قد ذهب اليه ، لكنها تعتقد ان البلد الاكثر ترجيحا هو فرنسا ، حيث قضى سنوات في المنفى على عهد الشاه .

وذكر ديبلوماسيون ايرانيون في انقره انه ليست لديهم علم بتحركات الرئيس بني صدر ، لكنهم يفترضون انه لا يزال في طهران .

طهران ـ ر ، أفب

فرنسا اطلقت يد ميتران ــ تتمة

واعلن بيار موروا رئيس الوزراء الفرنسي بعد ظهور النتائج ان القوى الاشتراكية ـ وفي مقدمتها الاشتراكيون ـ سجلت اكبر نصر لها في هذا العصر .

وناشد موروا الذي من المقرر ان يثبته الرئيس ميتران خلال الايام المقبلة على رأس الحكومة الفرنسيين التجمع حول رئيس الدولة ، وقال ان ضخامة الانتصار قد تلقى على الاشتراكيين واليسار مسؤولية خاصة ، لتنفيذ سياسة التجديد التي اصبحت حتى الان سياسة فرنسا .

وحدد بيار موروا اتجاهات حكومته : دولة فرنسية اكثر تماسكا وعدلا وقوة ، تجمع وتعيد تنظيم قواها الاقتصادية وطاقاتها الانتاجية ... وهذا التغيير ، اضاف لن يتم في يوم ، ولكننا مصممون على احداث هذا التغيير من دون ابطاء .

وقال ليونيل جوسبين الامين العام للحزب الاشتراكي ان اليسار ومرشحي الاغلبية الجديدة حققوا نصرا تاريخيا في الانتخابات التشريعية . واكد جوسبين ان حزبه حقق فوزا كبيرا ، ثم قال ان عددا كبيرا جدا من نواب اشتراكيين قد نجحوا ، وان الحزب الشيوعي قد حصل على اكبر عدد من النواب ، كان يمكن ان يتطلع اليه .

وقال جاك شيراك الزعيم الديغولي الذي اصبح الان زعيم المعارضة الجديدة : ان الفرنسيين اطلقوا يد الرئيس الذي انتخبوه ليطبق السياسة التي اختارها .

واعترف شيراك بان الفرنسيين اولوا ظهورهم للافكار التي كانت نبراسا لعملنا لعشرين عاما مضت ، وان المحنة لن تزيدني الا ايمانا بما اعتقده .

وتكهن جاك شيراك بان الدرب الذي تهم فرنسا بالسير فيه هو درب خيبة الامل واكد ان الاساليب الاشتراكية ستفشل في فرنسا ، مثلما فشلت في كل مكان سواه .

وقدم الزعيم الديغولي نفسه على انه بمثابة ملاذ يمكن الرجوع اليه فقال : وساكون من الان وصاعدا تجسيدا للشجاعة والامل .

وقال جورج مارشيه ان الشيوعيين اسهموا في فوز حلفائهم الاشتراكيين اسهامهم بنجاح ميتران ، ونأمل أن يكونوا اوفياء باشراكنا في الحكومة المقبلة وعندما يعرض الموضوع علينا نحدد مواقفنا .

وابرز الفائزين في الانتخابات جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي ، وجيلبير ميتران نجل رئيس الجمهورية وبيار موروا رئيس الوزراء ، وجاك شيراك ، وريمون بار رئيس الوزراء السابق . اما أبرز الخاسرين فهو جان فيليب لوكا المتحدث باسم الرئاسة السابق والسيد شينون اليد اليمنى للرئيس ديستان ، ومونيك بالتيه الوزيرة السابقة ورئيسة لجنة مساعدة جيسكار ديستان .

الاسد يلقي ــ تتمة

واضاف في تصريحات نشرتها صحيفة « تشرين » : ان وجود الصواريخ السورية المضادة للطائرات في لبنان يشكل عملا دفاعيا وحقا مشروعا للقوات السورية .

هنا وذكرت الوكالة أن الرئيس الاسد استقبل في دمشق أمس روميش شاندرا رئيس « المجلس العالمي لانصار السلام » الذي يقوم بزيارة لسوريا في الوقت الحاضر بمناسبة عقد المؤتمر .

واعرب الرئيس الاسد خلال المقابلة عن تقديره للجهود التي يبذلها شاندرا والمجلس العالمي للسلام من اجل عقد هذا المؤتمر .

ووصل سيبتويكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ظهر أمس الى دمشق على رأس وفد يمثل بلاده للاشتراك في أعمال المؤتمر .

وادلى المسؤول البلغاري بتصريح اشار فيه الى الاهمية التي يتسم بها المؤتمر « بسبب الموقف في الشرق الاوسط » ... واعرب عن « تضامنه مع نضال الشعب السوري لصالح السلام ، وضد مخططات الامبريالية والصهيونية » .

ومن جهة ثانية ، طالبت صحيفة « تشرين » الدول العربية بوقف التعاون مع الولايات المتحدة متهمة اياها بالانحياز الكامل لاسرائيل ومعاداتها للقضية العربية .

وقالت الصحيفة في تعليق لها ان الرئيس رونالد ريغان « نجح اسرائيليا وصهيونيا وسقط عربيا سقوطا عظيما اسقط معه كل محاولة لتبييض صفحة الولايات المتحدة في الساحة العربية أو لبناء سياسة عربية تحمل الحد الادنى للتعاون بين العرب والولايات المتحدة » .

واضافت الصحيفة تقول « بعد تصريحات ريغان المتبلية للموقف الاسرائيلي من موضوع الصواريخ السورية الدفاعية في لبنان ودفاعه عن العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي والتهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون فرض عقوبات على اسرائيل ... بات على العرب ان يعيدوا النظر في تعاونهم مع الولايات المتحدة » .

● وفي موسكو ، اكد الرئيس ليونيد بريجنيف رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .

واكد الرئيس السوفياتي « ان المناخ الدولي تدهور على اثر اعمال المغامرات التي قامت بها الامبريالية والرجعية » في برقية اذاعتها وكالة « تاس » وموجهة الى مؤتمر التضامن مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وادان رئيس الدولة والحزب الشيوعي السوفياتي بهذه المناسبة « غارة القرصنة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على المفاعل العراقي النووي في تموز » .

واشار ايضا الى الخطر الذي يتمثل في « تشكيل حلف عسكري اميركي مصري اسرائيلي » .

دمشق ـ افب ، سانا

الحص يكشف ــ تتمة

الحص :

خابت كل المحاولات التي بذلت لفصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط . ومن ناحية اخرى فان حل قضية المنطقة ليس في يدنا مع ما لها من ابعاد دولية ، لذلك لا مفر من أن نتدبر التعايش مع ازمة المنطقة الى ان تلقى القضية الفلسطينية ، وهي جوهر قضية الشرق الاوسط ، الحل العادل المنشود لها . وللتعايش مع ازمة المنطقة شروط تتمحور حول توحيد الموقف اللبناني على ثلاثة قضايا : اولا ، ضرورة العمل على تمكين القوات الدولية في الجنوب من تنفيذ مهامها في مساعدة الدولة على تحرير الشريط الحدودي من السيطرة الاسرائيلية واعادة بسط سيادتها على كامل المنطقة حتى الحدود المعترف بها دوليا . ثانيا ، العمل على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذا دقيقا ، مع الاخذ في الاعتبار قرارات مجلس الامن والقمم العربية فيما يتعلق بالجنوب . ثالثا ، معالجة كل مواضيع الخلاف بين اللبنانيين بالحوار الديمقراطي وفي اطار ما نصت عليه مبادىء الوفاق المعلنة من تأكيد على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعروبته .

اسرائيل تشجب ــ تتمة

لاقى شعبية في اسرائيل على الرغم من الادانة العالمية له .

واظهر استطلاع للرأي اجري بعد الهجوم ، ونشرته صحيفة « جيروزالم بوست » أمس أن شعبية بيغن ازدادت . واظهر الاستطلاع أن حزب « ليكود » الذي يتزعمه بيغن سيحصل على ٤٩ مقعدا وحزب العمل على ٣٧ مقعدا اذا جرت الان انتخابات البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا .

وذكر راديو اسرائيل ان بيغن وجه لوما الى رئيس « الموساد » (خدمات الاستخبارات الاسرائيلية) لانتقاده الدعاية التي احاطت بغارة على منشآت نووية عراقية قبل اسبوعين .

واتخذ رئيس الاستخبارات ، الذي لا يمكن لاسمه أن ينشر في اسرائيل خطوة غير عادية في الاسبوع الماضي ، ووجه نداءه في مقابلة مع صحيفة « ها ارتس » من اجل وقف الدعاية التي تلت الغارة قائلا انها قد تؤدي الى افشاء اسرار بشكل يضر بأمن اسرائيل وخدمات استخباراتها .

وقال راديو الدولة ان بيغن انتقد رئيس « الموساد » لموافقته على اجراء مقابلة مع صحيفة دون اذن الحكومة .

ومن جهة ثانية ، اعربت اسرائيل أمس عن ارتياحها لقرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الغاء أمر كان يتيح للشركات الفرنسية الامتثال لقرارات المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان اسرائيل « تنظر نظرة ايجابية الى أي بلد يقاوم الابتزاز » .

وقد حقق الرئيس ميتران وعدا انتخابيا بالغائه الامر الذي اصدره رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار في سنة ١٩٧٧ .

تل ابيب ـ ر ، افب

تخفيف الدعم ــ تتمة

وحتى أن الناس الذين يشترون الخبز المصنوع على التنور والصاج ، هم بمعظمهم من القرويين . والقرويون والمزارعون ، هم احق بالدعم من غيرهم .

اذ عندما يصبح سعر كيلو الطحين « البلدي » واصل الى القرى ١١٥ قرشا ، ترتفع كلفة خبز الصاج والتنور . وقد يصبح شراء خبز الفرن ، اوفر على القرويين من صنع الخبز على الصاج والتنور .

والضرر الثاني المتوقع ، هو ان تنعكس طريقة واسلوب التلاعب بالطحن في المطاحن . فتقدم المطاحن بعد ١٨ ايار ، على زيادة نسبة استخراج الطحين البلدي من القمح .

أي يتوقع بأن تقوم المطاحن ، بعد رفع سعر كيلو الطحين البلدي الى ليرة ، على استخراج ٢٢٥ كيلو طحين « بلدي » من كل طن قمح . مقابل تخفيض نسبة استخراج النخالة ، الى ٧٥ كيلو فقط من كل طن قمح .

وذلك طمعا بوجود فارق ٦٠ قرشا ، بين سعر كيلو النخالة وبين سعر كيلو الطحين البلدي . وطمعا بوجود فارق ٣٠ قرشا بين سعر الكيلو الزيرو وبين سعر الكيلو البلدي .

وبذلك ، ستتدنى كثيرا جودة الطحين البلدي . في وقت ضوعف سعره حوالي ٣ مرات دفعة واحدة !

حتى ان هناك من يرى ، بأن رفع سعر كيلو الطحين البلدي من ٣٤ قرشا الى ليرة ، كان اجراء متعمدا ومقصودا . وخصيصا لترضية أصحاب الافران ..

فمن شأن غلاء سعر الطحين البلدي ، تشجيع المطاحن على زيادة نسبة استخراجه من القمح . مما يؤدي الى تحسين جودة الطحين الزيرو المباع للافران .

ومن شأن مضاعفة سعر الطحين البلدي حوالي ٣ مرات ، تحول قسم من القرويين الذين يصنعون خبزهم بأنفسهم على التنور والصاج ، الى استهلاك الخبز المصنوع بالافران . طالما صنع القرويين لخبزهم بأيديهم على الصاج والتنور ، لم يعد أوفر بكثير من شراء الخبز من الافران .

أما الضرر الثالث المتوقع ، فهو أن تعجز السلطات الحكومية عن فرض التسعيرة الرسمية للخبز ، وبأن تقدم الافران على تجاوز التعرفة علنا . او بأن تقدم الافران على التلاعب بالاوزان .

فحوالي ٩٩ بالمئة من مجموع مبيعات الخبز ، صارت تباع بالربطة والسلطات الحكومية عاجزة . في الظروف الامنية الراهنة ، عن مراقبة اوزان الربطات .

وليس ما يمنع الافران من بيع الربطة وزن ١٨٠٠ غرام مثلا بثلاث ليرات . أي ليس ما يمنعهم من بيع كيلو الخبز بحوالي ١٦٨ قرشا .

ولجنة أصحاب الافران ببيروت وجبل لبنان ، التي انتخبت مؤخرا برئاسة السيدين أنيس بشاره ومتري غلام ، والتي هي بمثابة « حركة انفصالية » مؤقتة عن نقابتي أصحاب الافران اللتين يرئسهما السيدان عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل ، قد أعلنت تعرفة بيع الخبز بـ ٢٥٠ قرشا للربطة وزن ١٦٠٠ غرام .

أي ان « رابطة اصحاب الافران » التي يرئسها انيس بشارة ومتري غلام ، والتي تمثل مؤقتا الافران الموجودة في « المنطقة الشرقية » ، قد نفذت علنا وعمليا تعرفة خاصة . وهي تعرفة تختلف قليلا عن التعرفة الصادرة عن وزارة الاقتصاد في ١٨ ايار الماضي .

وهي تعرفة تزيد حوالي ٦ قروش بكل كيلو ، عن تعرفة وزارة الاقتصاد اذ تسعير الـ ١٦٠٠ غرام بـ ٢٥٠ قرشا ، يعادل ١٥٦ قرشا للكيلو .

ولعل المبرر الاساسي الذي تتذرع به هذه اللجنة ، هو أن اجور عمال الافران بالمنطقة الشرقية ، قد صارت أعلى من أجورهم في المنطقة الغربية . بعد نزوح بعض العمال غير اللبنانيين ، عقب حوادث ٣ نيسان .

قضية زحلة ــ تتمة

ومرتفعات صنين ، والتشديد على ابقاء الوضع في هذه الاماكن على حاله الان .

وقد رفضت القوات اللبنانية هذه المطالب واعلنت المواقف الاتية :

اولا : الموافقة على دخول قوى الامن الى زحلة .

ثانيا : اخراج المسلحين الغرباء عن المدينة عن الطريق التي وصلوا عبرها الى زحلة .

ثالثا : وضع الطريق الجبلية المشار اليها ، اما تحت اشراف لجنة عربية او تحت اشراف قوات الامن اللبنانية .

رابعا : معارضة اي حل يقول باخراج المسلحين غير الزحليين عن طريق تتولى الامن فيها القوات السورية .

وقد قرر الوزير الهراوي ، والسفير الشاعر والعقيد غانم مواصلة اتصالاتهم اليوم ، بحثا عن حلول وسطى ، رغبة في انهاء القضية قبل التئام لجنة المتابعة في اجتماعها التمهيدي غدا في جده .

وسيصل اليوم الى بيروت السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، وهو في طريقه الى جده .

وكان ممثله في لبنان السيد محمود المعموري قد واصل امس اتصالاته بالقيادات السياسية فاجتمع قبل ظهر امس بالرئيس سليم الحص ، وزار بعد الظهر الرئيس كميل شمعون .

في غضون ذلك ، تواصل اعتصام رهبان زحلة وراهباتها على طريق القصر الجمهوري في بعبدا . وقد زارهم امس المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية واقام لهم قداسا في الهواء الطلق على نية عودة السلام الى زحلة .

وزير الاعلام مع المعتصمين

وحضر وزير الاعلام السيد ميشال اده صلاة عند الساعة السادسة من مساء أمس .

وبعد الذبيحة قال : هذا القداس ليس لزحلة فقط كما انا افهم هذه الذبيحة ، انها عن نية زحلة ولبنان بأسره من شماله الى جنوبه وجبله وبقاعه . المسيح الذي صلب في لبنان منذ ٧ سنوات لم يصلب فقط لزحلة لكن لكل ناحية من نواحي لبنان . ما نطلبه هو أن تتم مشيئة الرب كما في السماء : كذلك على الارض . وربما ما نعانيه نحن اليوم ليس الا تكفيرا عن الخطايا التي اقترفناها حتى الان . أن السلطة اللبنانية تعمل جاهدة لخلاص زحلة . وبالتالي لبنان بكامله . وان شاء الله خيرا بصلاتكم .

ورد عليه المتكلم باسم المعتصمين شاكرا له مشاركته اياهم الذبيحة الالهية ، كما شكره على كلمته المشجعة ، ولمح الى أن صلاة المعتصمين هي من اجل السلطة اللبنانية كي تتمكن من تأمين الحماية والامن والسلام لكل الربوع اللبنانية وخصوصا في زحلة .

غداء في جدة .. ــ تتمة

(البداءات) ذلك الاجتماع القاهري ، في خريف ١٩٧٥ ، عندما سئل وزير خارجية لبنان : ماذا يطلب لبنان من الجامعة لحل أزمته ؟..

فأجاب وزير خارجية لبنان ، في ذلك الزمن : ليس للبنان أي شيء يطلبه من الجامعة ! ...

مما اثار استغراب وزير الخارجية السعودية ، سعود الفيصل ، ودفعه الى القول بشيء من العتب والغضب : ما دام ليس للبنان اي مطلب من الجامعة ، فلماذا دعوتمونا الى الاجتماع ؟... ولماذا اضاعة الوقت ؟...

... وكانت بداءة جدية في مؤتمري قمة الرياض والقاهرة (تشرين الاول ١٩٧٦) الا أنها لم تستكمل اشواطها ، فتعثرت ، وانتكست ، أولا ، ثم كادت تفشل ، كليا ، فيما بعد ، بدوافع مختلفة ابرزها اثنان :

١ ـ عدم الرغبة في تنفيذ المقررات المتعلقة بضبط الوجود الفلسطيني في لبنان (بعضهم يقول : العجز عن التنفيذ ...) .

٢ ـ هبوط الرئيس المصري ، أنور السادات ، القدس ، في تشرين الاول ١٩٧٧) وسط ذهول العرب ، ودهشة الاخرين .

وهذا الهبوط « خربط » ، وعدل ، وبدل كثيرا من المواقف العربية بالنسبة الى لبنان ، وسواه .

وجمدت أعمال « لجنة المتابعة » نحو أربع سنوات . فيئس الناس من امكان تحقيق ما علق عليها من آمال . وكادوا ينسونها . الى أن بعثت حية ، من تونس الخضراء : في مؤتمر القمة العربية (١٩٧٩) أولا . ومؤتمر وزراء الخارجية الاخير ، ثانيا .

وعهد اليها في العمل على مستوى الوزراء : بعدما انشئت ـ أصلا ـ على مستوى السفراء (مصر ، السعودية ، الكويت ، وممثل عن سوريا) .

وكانت فاتحة نشاطها ، وتحركها ، في طورها الجديد ، في بيت الدين (٧ ـ ٨ حزيران الجاري) ، وقد تضخمت الازمة ، وتشعبت ، وثقلت هموما واخطارا ، اضعاف ما كانت عليه بعد مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، لنحو خمس من السنين خلون .

كلنا يعلم ما هي الاعباء المطلوب من اللجنة الاضطلاع بها : وادناها التوفيق بين المتنازعين في عملية قريبة من عملية مزج الماء بالزيت ، والعكس بالعكس . نظرا للتناقض الشديد الفصل والعزل بينهم ، وبين ما لهم من مطالب وشروط تقابلها شروط ومطالب مضادة . وما حكاية وجوب تيسير الضمانات في جهة ، والاصرار على قطع علائق معينة في جهة اخرى ، سوى مثل من أمثلة ، وعنوان من عناوين .

وكلنا يعلم أن هناك أفرقاء يعدون انفسهم من « المتضررين » بنجاح اللجنة في تمثيل دورها . لذا نراهم يسعون الى « تفشيلها » : في السر والعلانية ، خدمة لمصالح ، وقضاء لاوطار ، ليست على شيء من خدمة المصلحة اللبنانية والعربية العامة ، او الانتصار لها .

وكلنا يعلم أن من اعمال اللجنة ما يضع اللبنانيين ـ ولا سيما لبنانيي الفاعليات ـ أمام استحقاقات لا مفر لهم من مواجهتها ، والاذعان لما تأمر به . سواء أكانت آجالها في ٢٣ حزيران ، او ٤ تموز ، او ما بعد هذا التاريخ . واذا ما كتب على اللجنة أن تخفق ، وتخيب ـ لا سمح الله بذلك ـ فسيكون الثمن المفروض دفعه باهظا جدا ، جدا ، وفوق ما دفع من اثمان فادحة حتى الان .

وازاء واقع الحال هذا ليس لنا سوى التجاوب وكل ما هو منطقي ، وصالح ، ومعقول ، ومقبول ، من تدابير اللجنة : انها اخر آفاق بوارق الآمال ، وتوسم الخير .

ولن ينفع ندم ، او أسف ، او أسى ، بعد فوات الاوان .

انتقلت الى رحمته تعالى

مرغريت سمعان البيطار

(زوجة وديع سعيد خاطر ، ووالدة جورج ويمنى زوجة فكتور ابو نجم ، وملي زوجة جوزف مرعب ، وجورجيت زوجة غابي ابي خليل ، ومرسيل زوجة وديع نصرالله ، واوغيست زوجة فؤاد صباغ) .

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ حزيران الجاري في كنيسة مار جرجس ـ الخريبة (الحدث) .

تقبل التعازي في منزلها في الحازمية ـ ملك البطريركية المارونية يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ حزيران الجاري .

يصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة

ناديا كنفاني

ارملة المرحوم عبد العفو قرنفل ، ووالدة عصام وعدنان . شقيقة ليلى وراميا زوجة الدكتور سامي بيضون ومصباح كنفاني .

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها مصباح كنفاني الكائن في تلة الخياط ـ بناية برج النخلة .

تصادف اليوم الاثنين ٢٢ حزيران ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة

ناهد ياسين

(زوجة الحاج سعيد ضاهر ووالدة غالب وعبدالله وطلال وعاطف . وشقيقة نور الدين ومحمد سعيد ومحمد علي والمرحوم محمد نجيب وابراهيم ياسين . اصهرتها : احمد صباغ وقاسم عساف وشوقي الاسعد وعفيف حمية وابراهيم الصبوري) .

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها : للرجال في منزل ولدها عبدالله ضاهر ـ في الرملة البيضاء بناية نصرالله وايوب اتجاه السفارة العراقية الطابق ١١ .

وللنساء في منزل ولدها طلال ضاهر في الرملة البيضاء قرب المشروع الاخضر بناية ضاهر وعساف الطابق ١٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



"هيد الغو" يحلل أسباب تردي مستوى منتخب فرنسا لكرة القدم

بعد نهاية الموسم الكروي في اوروبا ؛ وزوال قسم من هموم مديري الاندية ومدربيها بصدد المستقبل : اصبح لديهم الوقت الكافي للتحدث عن الموسم الماضي وتقييمه من أجل استقاء دروس للمستقبل •

سلسلة اسئلة عن الموسم الماضي طرحت على مدير المنتخب الفرنسي ميشال هيدالغو فكان الحوار التالي:

□ لاول مرة منذ تسلمكم شؤون المنتخب تخرج فرنسا برصيد خاسر من موسم كروي • أليس ذلك مقلقا ونحن الان على أبواب نهائيات كأس العالم ؟

● اعترف ان موسم ١٩٨٠ – ١٩٨١ كان صعبا بالنسبة للمنتخب الفرنسي لكن أي حكم لا يجب ان يصدر بالاستناد الى نتيجة ست مباريات منها الودية ومنها الرسمية • ان من أسباب تراجعنا النسبي وجودنا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية لتصفيات كأس العالم وهي مجموعة تضم المانيا واسبانيا • ولا يجب ان ننسى المباراة التي خضناها ضد منتخب البرازيل الغني عن التعريف •

■ ميشال بلاتيني يغيب عن المنتخب الفرنسي ويلعب مع ناديه ■

(صورة من أ•ب)

□ تتحدث عن اللقاءات ضد المانيا الغربية ، البرازيل واسبانيا فاحب أن اذكر لك بأن فرنسا فازت عليها بالتتالي سنوات ١٩٧٧و١٩٧٨ و١٩٧٩ بهدف للاشيء في كل مباراة• وهذه السنة ، كان الفشل نتيجة اللقاءات فكيف تفسر التراجع ؟

● لنعد الى الايام التي جرت فيها المباريات• لقد قابلنا المانيا بتشكيلتها المتقدمة بالسن والمؤلفة من برتي فوغتس ، فرانز باكنباور هاينز فلوهي ، ورانير بونهوف وغيرهم أما البرازيل فقد جاءت الى فرنسا لتثبت لجمهور الكرة في اوروبا استعادتها لعافيتها وما ستشكله من خطر في العام القادم باسبانيا•

□ تبديلات كثيرة اضطررت لاجرائها هذا الموسم بتشكيلتك نظرا لتعدد الاصابات • فهل هذا هو السبب الاساسي للضعف ؟

● الاصابات جعلتني عاجزا عن اعتماد التشكيلة الاكثر ملاءمة لكل من هذه المباريات • وما يزعجني ان بعض اللاعبين ، امثال بلاتيني ولاريوس ، تغيبوا عن مباريات المنتخب وواصلوا العمل مع فريقهم ببطولة الدوري • لا امتطيع ارغامهم على اللعب مع المنتخب لكنني استصرخ ضمائرهم •

□ من هم اللاعبون الذين حققوا أكبر قدر من التقدم ؟

● انهم عناصر خط الدفاع الذين سجلوا اقل نسبة تغيب عن المباريات الدولية • اضف الى ذلك بروز النجم الناشيء جان تيغانا ورفيقه آلان جيريس وجنفيني • وهذا الاخير قد يأخذ مكان بلاتيني في المنتخب وقلوب عشاق الكرة الفرنسية •

□ لم تتحدث عن روشتو ؟

● إني اتوقع له مستقبلا جيدا في مركز قلب الهجوم خاصة لما قدمه اثناء المباراة ضد بلجيكا •

□ ما هي اهم اللقاءات القادمة ؟

● عندنا مباراة ضد بلجيكا في شهر ايلول واخرى ضد ايرلندا بشهر تشرين الاول • ونتائج هاتين المباراتين ستجعلنا نتأكد من وصولنا الى اسبانيا عام ١٩٨٢ او عدم قدرتنا على الوصول •

□ هل تنوي التخلي قريبا عن ادارة المنتخب الفرنسي ؟

● منذ حوالي سنتين فكرت بالتخلي عن المنتخب والعمل مع فريق من أندية الدرجة الاولى • ثم عدلت وجددت عقدي مع الاتحاد حتى حزيران ١٩٨٤ • واذا استقلت من منصبي هذه المرة لن أعمل مع الاندية بل كاداري مسؤول عن الجهاز الفني التابع للاتحاد الفرنسي بكرة القدم •



■ اللاعب الفرنسي الصاعد جنفيني ■

في المرمى

الحرب والحب

عندما رنّ سماعة الهاتف • كان يتوقع أن يسمع كل الاصوات الا صوتها •

فصوتها كان غريبا عليه ، وجديدا على اذنه التي تعودت على اصوات الرياضيين •

وقالت له : لقد ادخلت السعادة الى قلبي في عجالتك قبل ايام ، وانت تتحدث عن الحب •

وتابعت : ان الحديث عن الحب في هذا الظرف بالذات ، يعني اننا ما زلنا نحيا ، وان الانسان لم ينس الحب ، وهو في صراعه الرهيب مع الحياة القاسية •

وقال لها : وحديثك ايضا اسعدني ، لانني كسبت قارئة جديدة لباب تعود ان يعالج مواضيع الرياضة • ولكن من انت يا سيدتي ؟

فأجابت : انني لست قارئة جديدة ، وفي بابك اشياء كثيرة لا علاقة لها بالرياضة بقدر ارتباطها بالمواضيع الانسانية • اما من « أنا » ، فأفضل ان ابقى بلا اسم وبلا هوية •

وقال لها : فليكن ، لان كل شيء في بلادنا صار بلا اسم وبلا هوية • باستثناء هوية الحرب واسم الوطن الذي يعيش ويلاتها •

وخيمت لحظة صمت ، ثم سألته : هل تعتقد ان الحرب قضت على الحب في لبنان ، وقضت على العشاق وجعلتهم ينسون حبيباتهم كما هو واقعي مع ذلك القاسي الذي ذهب الى الحرب ؟

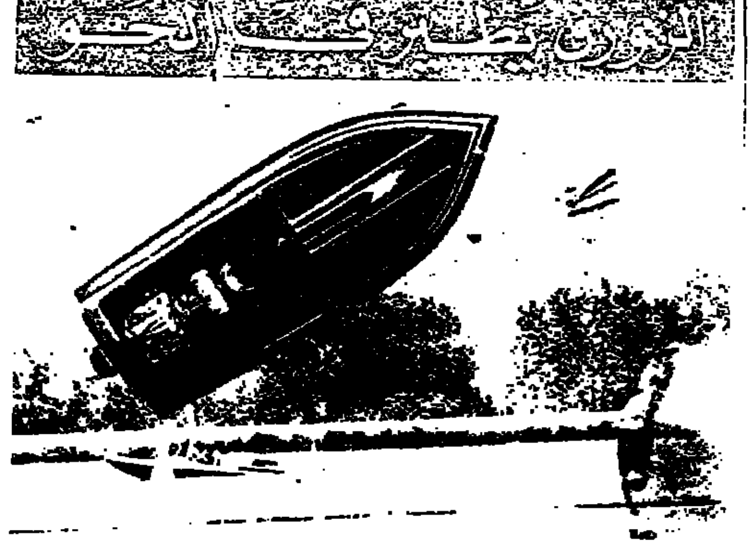
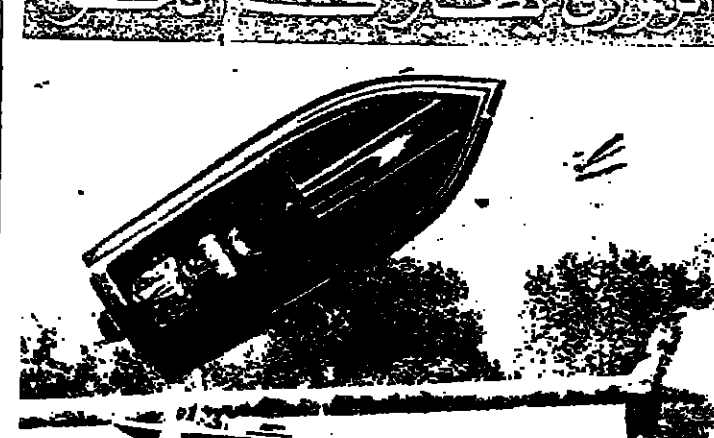
واجابها : الحرب قضت على كل شيء الا على الحب .. صحيح ان « البعد جفا » كما يقولون ، وان المأساة رهيبة كما هو الواقع ، ولكن في النهاية لن ينتصر سوى الحب ، وليس عليك يا عزيزتي سوى الانتظار ،

ولو كان انتظارا مدمرا للاعصاب ، الا ان علاجه في النهاية لا يتم الا عبر الحب •

فريد خوري

طي الصفحة السوداء من تاريخ النادي

فريق هاميلتون كان سعيدا بنهاية الموسم الكروي الانكليزي ليس فرحا بانتصار حققوه انما لطيهم صفحة سوداء من تاريخهم• فقد غاب عنهم المهاجم جون ديني لكسر بساعده ، وكذلك رفيقاه جايمي فيرلي وبيتر ماك ادم •

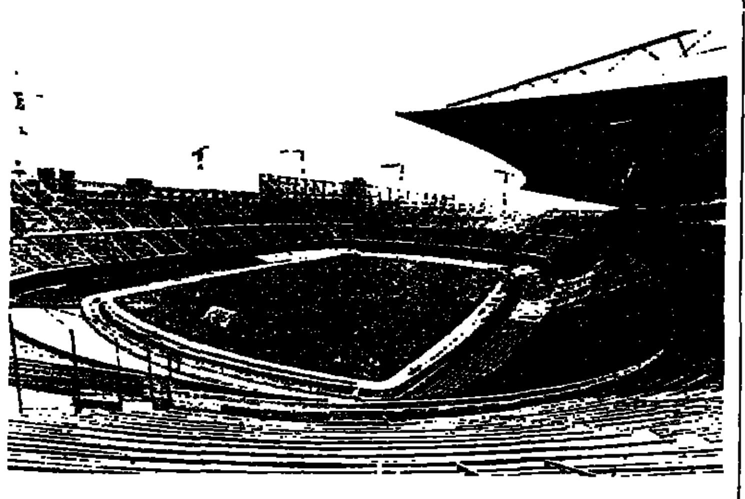
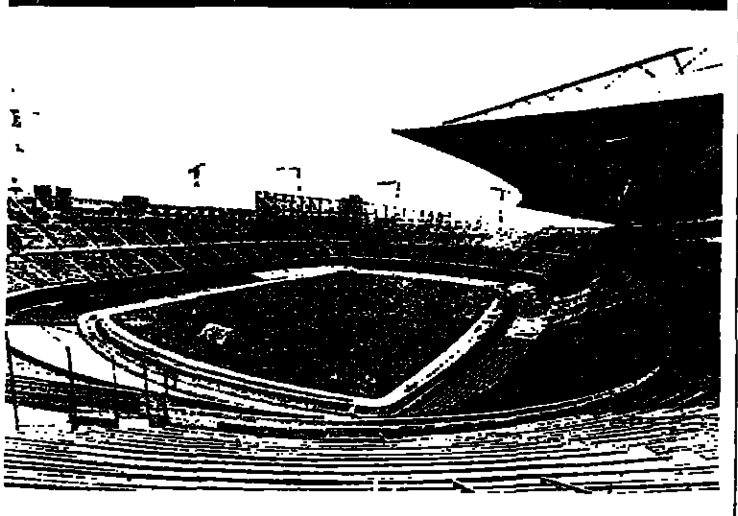



■ رورق لات كومبس يطير في الجو خلال اشتراكه بسباق كورز سامر بالولايات المتحدة الاميركية•ولم يصب السائق لات كومبس بأي أذى ■

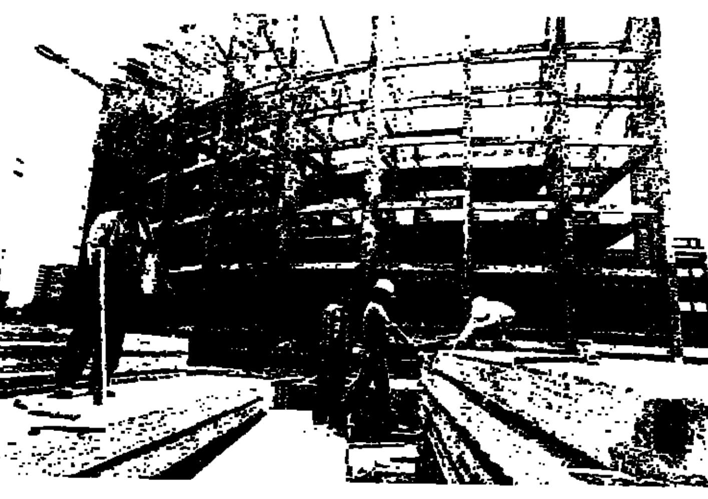
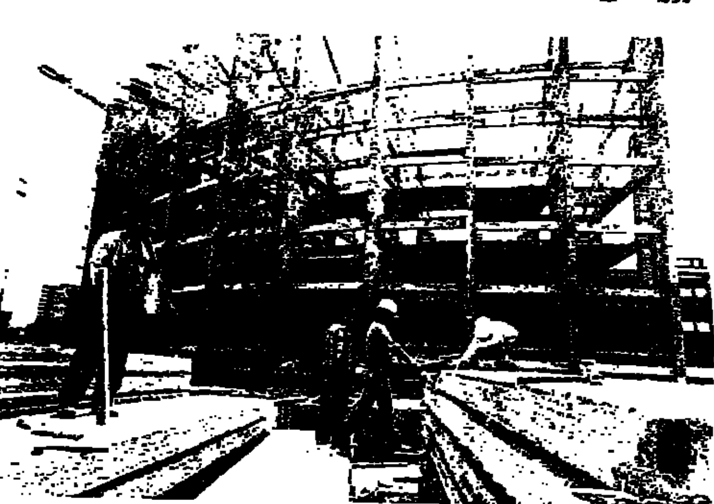



■ صورة ثانية لحادث الاصطدام ويبدو الزورق النفاث يكاد يطبق على سائقه ■

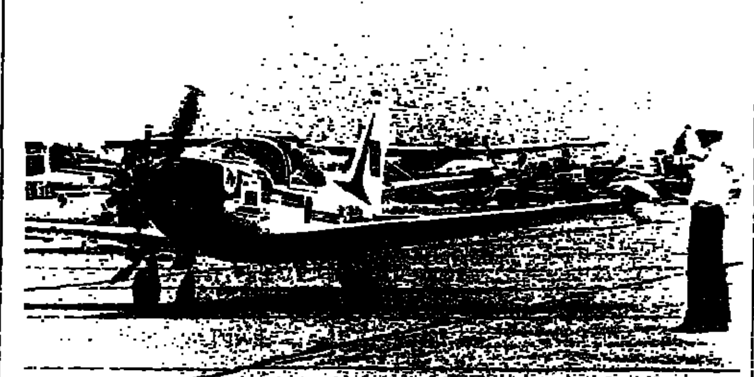
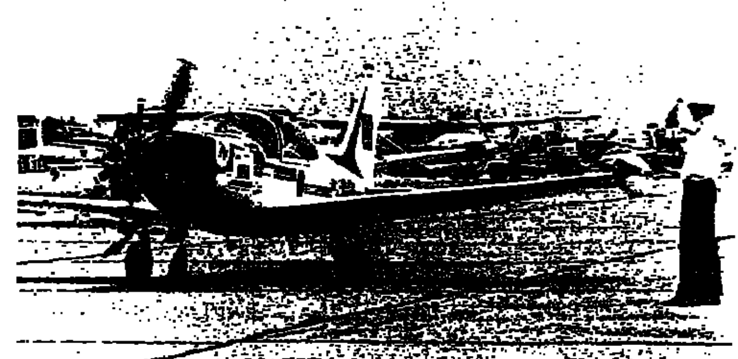
ملعب كأس العالم

■ منظر عام لستاد نو كامب بمدينة برشلونة الاسبانية حيث ستقام في ١٣ حزيران ١٩٨٤ المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم بكرة القدم ، وتجري حاليا أعمال توسيع المدرجات حتى ترتفع سعتها الى ١٤٠ ألف متفرج ، وهكذا يصبح ستاد نو كامب الاكثر سعة في آوروبا ■

■ عمال اسبان يشاركون في أعمال توسيع ستاد نوكامب بمدينة برشلونة استعدادا لنهائيات كأس العالم بكرة القدم ■

■ واحدة من عشرات الطائرات الصغيرة التي تجمعت في باريس من اجل المشاركة بسباق باريس –نيويورك – باريس • والمشاركون هم ٦٤ طائرة بمحرك واحد ، ٤٤ طائرة بمحركين وبعض الطائرات المصنوعة خلال الحرب العالمية الثانية ■

جانكوفيك يعود الى بلاده

عاد المهاجم بوسكو جانكوفيك الى بلاده يوغوسلافيا بعد تمضية موسمين مع ميدلسبورو الانكليزي •فقد اراد هذا الحارس ، وعمره ٣٠ عاما ، ان يختتم حياته الكروية مع اندية بلاده •

وعلم ان جانكوفيك سيعود للعمل مع فريق زلجزنيكار بالدرجة الاولى اليوغوسلافية •

كين ماكنوت سعيد جدا

كين ملكنوت ، قلب الدفاع لدى استون فيلا ، سعيد للغاية لمناسبة احرازه بطولة انكلترا بكرة القدم•وقد ذهب كين الى حد القول بانه يفضل هذا الانجاز عبر استون فيلا على اي انتصار مع المنتخب السكوتلندي •

بعد موسم شحيح الانتصارات

مانشستر يونايتد الإنكليزي يركز على لاعب ايرلندي للنهوض بالفريق

من موسم شحيح الانتصارات : خروج فريق مانشستر يونايتد سعيدا لانه حظي بنجم جديد لا بد ان يلعب دورا حيويا في سبيل نجاح الفريق بالموسم القادم • انه كيفن موران ، الايرلندي الاصل : الذي القيت على كاهله مسؤولية جسيمة، مسؤولية النهوض بمانشستر يونايتد •

وموران – ٢٥ عاما – بدأ يشارك بالمباريات في الجزء الاخير من الموسم وكلاعب في خط الوسط بعد ان كان في السابق يتولى قلب الدفاع • ويقول دايف سكستون ، المدير السابق للفريق : « موران افضل لاعب ضمه النادي منذ ايام دونكان ادواردز العظيم » •

الا ان موران يرى في المبالغة بتعظيمه مدعاة للخوف لانه ربما تعرض لاصابات منعته من بلوغ مستوى دونكان او غيره ، فيعيش حياته بصراع صامت مع نفسه وبحزن شديد نتيجة فشله في بلوغ المرتبة المتوخاة منه •

ويقول موران : بعض الناس يشبهونني بنوبي ستايلز خاصة فيما يتعلق بطريقتي بالمحاورة ، والبعض يذكر اني العب كما رودني مارش ، جورج بست او كولن بل • كلهم على خطأ لاني صاحب اسلوب مميز ولا اقلد احدا لقد تأخرت من اجل الانطلاق في الميدان الكروي • لذلك لن اجعل انطلاقتي مرتكزة على تقليد الاخرين بل سأسعى الى التالق عبر اسلوبي الخاص •

■ دونكان ادواردز ■

■ كيفن موران ■

واضاف : لقد شاركت حتى الان بعدة مباريات مع المنتخب الايرلندي لكنني أعتبر تجربتي مع مانشستر يونايتد اكثر افادة لتعدد المباريات ورفعة مستوى اندية الدرجة الاولى •

ويلي جونستون : الارض البلاستيكية خطرة جدًا على لاعبي كرة القدم

رغم المشكلات التي واجهت ويلي جونستون في حياته كلاعب ، واهمها تناول المواد المنشطة خلال كأس العالم الاخيرة ، فانه ما زال واحدا من افضل لاعبي سكوتلندا خاصة الاجنحة • ليس هذا فحسب ، بل ان ويلي يعتبر نفسه الان افضل بكثير مما كان عليه يوم انطلق مع رانجرز قبل عشر سنوات •

ويقول ويلي : لم اكن اعرف مقدار غنى اللعبة الى حين بدأت أتنقل بين الاندية واتعرف الى اساليب جديدة باللعب • وفي وست بروموتش آلبيون ، كانت الفترة التي تعلمت فيها الكثير حول كرة القدم خاصة في ظل المديرين دون هوي وجوني جيلز • ومن تجربتي الاميركية مع فانكوفر وايتكابس عدت بكثير من الافكار الجديدة وكسبت الكثير من الخبرة •



■ ويلي جونستون خلال احدى المباريات ■

واضاف : ان اكثر ما يزعجني في كرة القدم هي عمليات اعتراض اللاعبين لما تتضمنه من خشونة خاصة اذا كان اللاعب خلفك وينزلق ارضا لانتزاع الكرة من بين قدميك • ان هذه الاساليب مزعجة جدا ويجب ان تلغى من قانون اللعبة لان اللاعب يضيع ربع وقته في التطلع الى خلف بدلا من ان يركز جهوده للانطلاق بالكرة نحو المرمى • هذا الى جانب ما تؤدي اليه هذه الاعتراضات العنيفة من اصابات واضرار بصفوف اللاعبين •

وهناك ايضا الارضية البلاستيكية التي اكرهها ولا استطيع اللعب عليها • فاية سقطة تؤدي الى اصابة اللاعب بحروق جلدية • كما ان اللعب فترة طويلة على ارضية بلاستيكية يتلف عضلات الساقين بسرعة مما ينتج عنه الام مبرحة للاعبين •

فوز اوستريا فيينا ببطولة النمسا لكرة القدم

احرز فريق آوستريا فيينا بطولة النمسا لكرة القدم للمرة السادسة عشرة في تاريخه بعد ما فاز في مباراة المرحلة الاخيرة على فريق غاك ٦ – ١ واصبح بذلك رصيده ٤٦ نقطة مقابل ٤٥ لفريق شتورم غراش و٤٣ نقطة لفريق رابيد فيينا •

الانصار يلعب في رومانيا وفرنسا

يغادر بيروت يوم الثلاثاء المقبل فريق نادي الانصار الى رومانيا وبعدها الى فرنسا لخوض سلسلة مباريات بكرة القدم •

تعادل النجمة مع الاهلي الاردني بكرة القدم

لعب فريق النجمة بعد ظهر أمس الاحد مباراته الثانية في عمان ضد منتخب الاردن وتعادل معه من دون أهداف • وذلك في مباراة الاياب من تصفيات بطولة ابطال الاندية العربية بكرة القدم •

وكان فريق النجمة قد فاز أول من امس على بطل الاردن في مباراة الذهاب باصابتين مقابل اصابة واحدة •

فوز قطر على فرنسا ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم

فازت قطر على فرنسا ٢ – ١ في الدور نصف النهائي لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم التي تقام على ملعب الخليفة في الدوحة •

وتلتقي قطر والكويت في المباراة النهائية يوم الثلاثاء المقبل •

الاستقالة لا تؤثر على الفريق

رغم استقالة المدير دايف سكستون ، فان ادارة مانشستر يونايتد لن تتأخر عن المشاركة بالمباريات الودية المقررة لفصل الصيف واولها اللقاء مع بوهيميان الايرلندي في ١٦ اب •

الإصابات تلاحق المهاجم وتبعده عن مباريات كرة القدم



■ المهاجم دايفيد هودجسون ■

طموح المهاجم الناشيء دايفيد هودجسون (٢٠ عاما) من ميدلسبورو يجعل المستقبل يبدو قاتما امامه • ففي حين تتحدث الاوساط عن سرعة هذا المهاجم وكفاءته ، تجده حزينا وغير راض عما حققه في الموسم الماضي •

ويقول دايفيد : آمل الا امر بموسم مماثل كذلك الذي مضى • فقد تعاقبت لدي الاصابات بحيث لم اشارك سوى بنصف مباريات الموسم ومن بينها الفوز على سوانسي سيتي ٥ – ١ في تصفيات كأس انكلترا وبلوغه الدور السادس من التصفيات • وهكذا لم يتعد رصيدي من الاهداف الخمسة طوال الموسم الماضي • وفشلي في تحقيق احلامي جعلني عصبي المزاج فتشاجرت مع نيكي رايد خلال المباراة ضد مانشستر سيتي وطردني الحكم •

واضاف : ان العزاء الوحيد الذي حصلت عليه كان اختياري من قبل رون غرينوود للظهور في مباراة مع منتخب انكلترا للناشئين – تحت ٢١ سنة – وهذا الظهور يمهد لي الوصول الى احتلال مركز دائم ضمن المنتخب الانكليزي الاساسي خاصة وان غرينوود ابدى اعجابه بالعرض الذي قدمت •

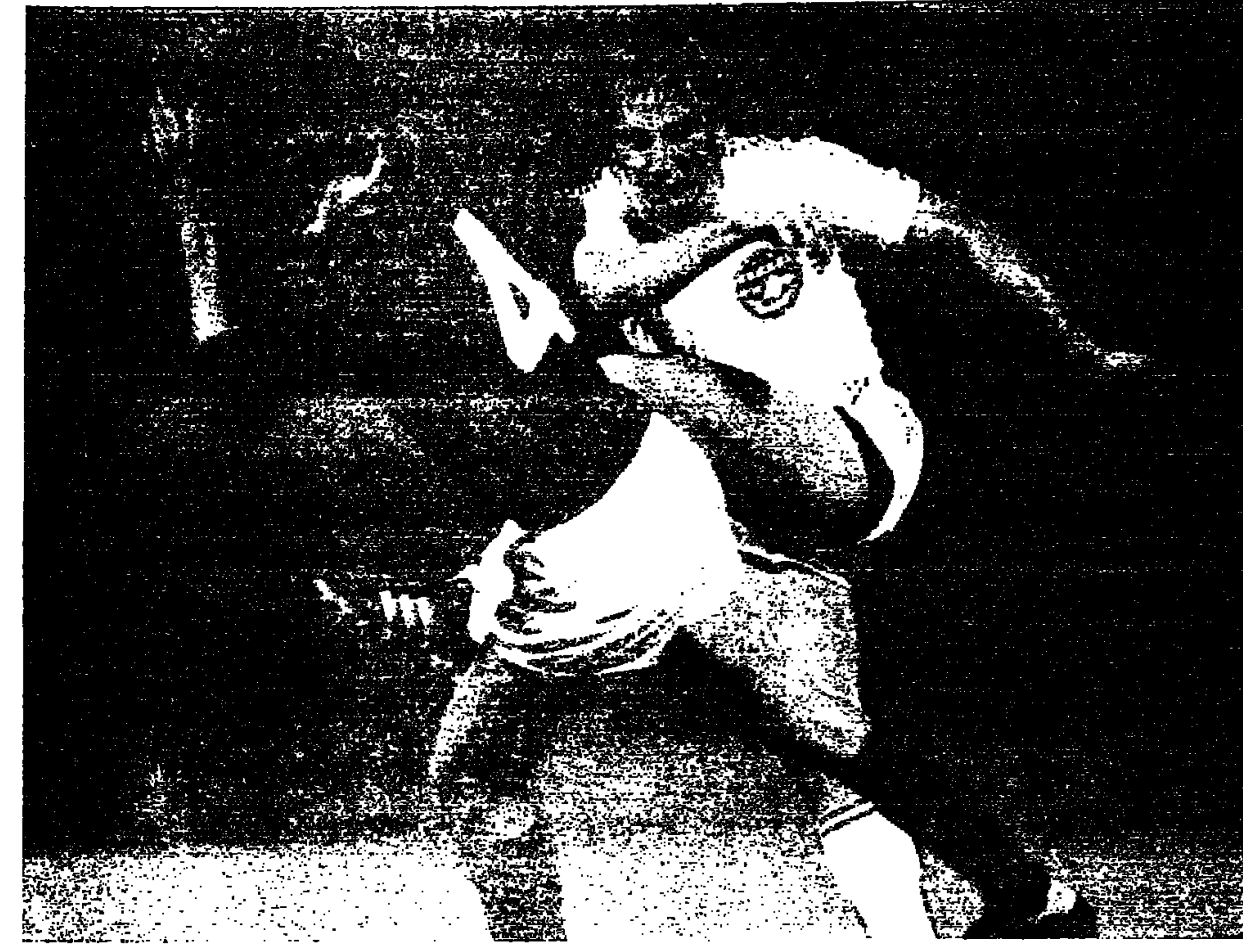
ويأمل هودجسون اخيرا ان يوفق بتفادي الاصابات في الموسم القادم حتى يحقق حوالي ٢٠ هدفا لفريقه •

فريق بيرمنغهام والطموح الصعب

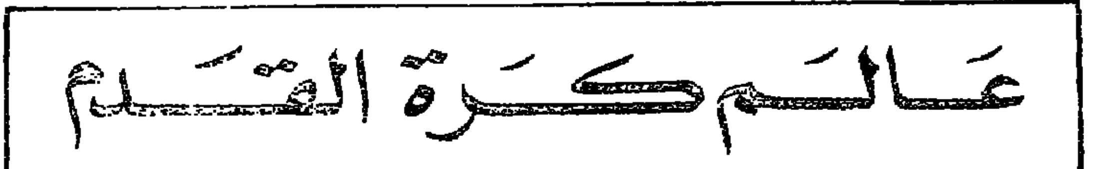
يأمل جيم سميث ، مدير فريق بيرمنغهام سيتي ، بتقوية فريقه لينتزع الكؤوس والقاب البطولة في الموسم القادم ، متناسيا الصعوبات التي تواجهه من اجل الاحتفاظ بالقلة الجيدة من لاعبيه الحاليين •فاللاعب الان اينسكو ، الذي اختير كأفضل لاعب لدى بيرمنغهام بالموسم الماضي ، اعرب مرارا عن رغبته بالانتقال الى فريق اخر •



■ لاعب من فريق الكمار يحاول اعتراض المهاجم برنار جنغيني من فريق سوشو خلال اللقاء الاخير للفريقين بتصفيات الكؤوس الاوروبية ■



■ بصدد « اللاعب » أم « الكرة » ؟ ■



عالم كرة القدم



■ هدف رائع يسجله احد مهاجمي فريق سانت اتيين خلال مباريات الدوري الفرنسي ■



■ الفرنسي يانيك ستوبيرا في طلعة موفقة بين مدافعين من فريق الكمار الهولندي خلال لقاء الفريقين بتصفيات الكؤوس الاوروبية ■



■ فرحة النصر كما عبر عنها ماريو كيمبس بعد تسجيله احد الاهداف في مباراة لمنتخب بلاده ■



■ أوسفالدو ارديليس (الى اليسار) وغراهام روبرتس من توتنهام هوتسبور يقومان ببعض التمارين ■

■ طوني [illegible] الذي [illegible] بالموسم الحالي ، في مباراة [illegible] بهدف [illegible] الاسقاط بالكرة بعيدا عن قدمي مهاجم منافس ■



■ ضربة موفقه من الخلف مرت امام عيني الحارس لتستقر في الشباك •خدعة بسيطة هي في بعض الاحيان اكثر ايصالا للكره الى داخل الشباك من ضربة صاروخية تقليدية ■

■ اللاعب دايو أونيس - الارجنتيني الاصل - يسجل برأسه هدفا لفريق موناكو في مرمى نيس خلال مباراة من الدوري الفرنسي ■







الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٣٢
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

المغرب : الاضراب العام يسفر عن اعمال عنف

مقتل فرنسي في الدار البيضاء

قالت وزارة الداخلية في الرباط أمس أن المضربين المتظاهرين نهبوا متاجر واشعلوا حرائق في ضواحي الدار البيضاء أمس الاول ، وتـم اعتقال عدد منهم .

وقالت مصادر ديلوماسية أن احد الرعايا الفرنسيين قتل في سيارته، كما اصيب أحد الرعايا الالمان بجروح في المظاهرات . الا انه لم يتوفر تأكيد رسمي بهذا الصدد .

وقالت وزارة الداخلية أن الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة ، الذي دعا اليه أمس الاول الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وهو حزب المعارضة الرئيسي ومنظمته العمالية الاتحاد الديمقراطي للشغل ، كان ناجحا جزئيا فقط .

الاتحاد المغربي

وقد دعي لهذا الاضراب مثلـه مثل اضراب دعا اليه في الـدار البيضاء يوم الخميس الماضـي الاتحاد المغربي للشغل للاحتجاج على زيادات في اسعار المواد الغذائيـة تقررت في نهاية ايار الماضي .

وقال بيان الوزارة « ان بعض المحرضين قاموا باعمـال استفزاز بالحض على مظاهرات شوارع » لان اضراب أمس الاول كان فاشلا .

وقال ناطق نقابي في الرباط أن المتظاهرين هاجموا سيارات ركاب كبيرة في الدار البيضاء والرباط ، وان ٨٠ شخصا علـى الاقـل اعتقلوا .

وقال الاتحاد الديمقراطي للشغل في بيان لـه ليل أمس الاول أن الاضراب سجل نجاحا كاملا بحيث شل الصناعة والتجارة والزراعة . واضطر العسكريون الى تسيير القطارات وسيارات الركاب الكبيرة.

وقال شهود عيان في الدار البيضاء أن المتظاهرين هاجموا على ما يبدو المتاجر التي تجاهلت الدعـوة الـى الاضراب وسيارات الركاب الكبيرة التي كان يقودها سائقون ينتمون الى اتحاد عمالي منافس رفـض تأييد الاضراب . وكانت حركـة الطيران والقطارات وسيـارات الركاب الكبـيرة عادية فـي الواقع .

الرباط – ر ، افب

■ بالمه مندوب فالدهايم خـلال لقائه مع محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني واعضاء مجلـس الدفاع الاعلى أمس الاول ■ (أ.ب راديو)

البعثة الاسلامية تجتمع الاحد

طهران : مصطفى شمران قتل في الجبهة

ذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية أن مصطفى شمران قائد وحدات حرب العصابات الايرانيـة ضد العراق قتل أمس في منطقـة الحرب .

ولم تذكر الوكالة كيف قتـل ، ولكنها قالت أن شمران وزير الدفاع السابق واحد ممثلين للزعيم الثوري اية الله روح الله الخميني فـي مجلس الدفاع الاعلى قتـل فـي دهلاوية قرب سوسنجرد في مقاطعة عربستان .

وقالت « بارس » أن السيـد شمران كان قد تلقى تعليمه العالي في الولايات المتحدة ، وتدرب على حرب العصابات في مصر في عـام ١٩٦٣ ، وذهب في ١٩٧٠ الى لبنان. وكان احد مؤسسي حركة « أمل » في لبنان .

وسبق له أن جرح خلال الدفاع عن سوسنجرد التي باتت الان تحت السيطرة الايرانية ، بعد أن احتلتها القوات العراقية في بداية حـرب الخليج الدائرة منذ تسعة اشهر .

بيان عراقي

وفـي بغـداد ذكـرت « وكالـة الانبـاء العراقيـة » أمس ان القوات العراقية قتلت ٧٨ ايرانيا وفقدت ٤٣ جنديا في عمليات عسكرية في حرب الخليج خـلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

ونسبت الوكالة الى بلاغ للقيادة العامـة للقوات المسلحة قولـه أن القوات الايرانية فقدت كذلك ثلاثة مواقع مشاة وثلاث دبابات وغيرها من المعدات العسكرية .

وذكر البيان أن القوات الايرانية قصفت مدينة البصرة العراقيـة الجنوبية أمس للمرة الثالثة هـذا الاسبوع ، الا أن البيان لم يشر الى وقوع اية اصابات .

البعثة الاسلامية

● وفي جدة (المملكة العربيـة السعودية) ذكرت مصادر منظمـة المؤتمر الاسلامي ان البعثة الاسلامية الرفيعة المستوى التي تحاول انهاء حرب الخليج ستشكل عدة لجـان للتحقيق فـي مختلـف نواحـي النزاع .

وقالت المصادر أن البعثة تسلمت ردي ايران والعراق على اقتراحاتها السلمية التي تتضمن تشكيل محكمة اسلامية ولجنة لدراسة مطالـب البلدين بالسيادة على شط العرب.

وستجتمع البعثة التـي زارت طهران وبغداد عدة مرات منـذ تشكيلها في كانون الثاني الماضي في مقر المنظمة في جدة يوم الاحد المقبل لعرض الاعمال التي قامت بها حتى الان .

طهران – ر ، افب

الملك خالد يستقبل تاناكا

ذكرت « وكالة الانباء السعودية» ان وزير التخطيط السعودي الشيخ هشام ناظر وزير التجارة الدوليـة والصناعة اليابانى روكو سوكـي تاناكا اعربا عن ارتياحهما امـس لتطور العلاقات بين بلديهما في جميع الميادين .

وقالت الوكالة ان الوزيرين كانا يتحدثان في الجلسة الافتتاحية لدورة اللجنة الاقتصادية السعوديـة – اليابانية المشتركة في الرياض .

وكانت اللجنة التي شكلت فـي عام ١٩٧٥ لتنظيم التعاون الفنـي والاقتصادي بين البلدين قد عقدت دورتها السابقة في طوكيو في عـام ١٩٧٨ .

وكان الملك خالد العاهل السعودي قد استقبل في وقت سابـق امس السيد تاناكا .

البحرين – ر

الكويت تعترض على اراء فرنسا حول وضع المنظمة

اعترضت الكويت أمس على اراء حكومة فرنسا الجديدة حول وضـع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي قد قال في الاسبوع الماضي ان منظمة التحرير ممثل للشعـب الفلسطيني ، وليس « الممثـل الوحيد » له .

وقال السيد عبد العزيز حسـين كبـير الناطقين بلسان الحكومـة الكويتية للصحفيين أمس ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ليس في المؤتمرات والمنظمات العربيـة والاسلامية فحسب بل كذلك فـي الامم المتحـدة .

واضاف يقول « واننا نود ان تفهم الادارة الفرنسية الجديدة هـذه النقطة المهمة » .

وقال السيد حسين ان فرنسـا عملت دائما بالاستقلال عن الولايات المتحدة او غيرها من البلدان بصدد القضايا العالمية . « وما نتوقعه من البلدان الاخرى هو أن تفهم الحقيقة الواقعة ولا تنخدع بمعلومات كاذبة تنشرها الصهيونية ضد العرب ».

الكويت – ر

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تختتم اعمالها

ذكر مصدر رسمي امس في عمان ان اللجنة المشتركة الاردنيـة الفلسطينية اختتمت امس اعمالها التي بدأتها يوم الاثنين الماضي .

وأوضح نفس المصدر ان اللجنـة المشتركة اتخذت قرارات تتعلـق بمساندة اللجنة للمشروعات التـي تناولها البحث وتغطي جميـع مجالات التنمية والخدمات العامة في الاراضي المحتلة .

وقد رأس هذه الاجتماعات حسن ابراهيم الوزير الاردني لشـؤون الاراضي المحتلة بالاشتراك مع حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدير دائرة الوطن المحتل .

عمان – افب

انباء عن تجميد الاتصالات المصرية الاسرائيلية اثر غارة المفاعل

اكدت صحيفة « السياسـي » المصرية الاسبوعية امس ان جميع الاتصالات الثنائية بـين مصر واسرائيل في المجالات الدبلوماسيـة والعسكرية والاقتصادية والزراعية قد توقفت الى اجل غير مسمى ، على اثر الغارة الاسرائيلية علـى المفاعل النووي العراقي .

واضافت ان هذا القرار ابلغـه كمال حسن علي وزير الخارجيـة المصري الى موشى ساسون سفير اسرائيل في القاهرة منذ بضعة ايام.

واضافت ان هذا هو سبب عدم رد الرئيس انور السادات علـى رسالة الايضاحات التي بعثها اليه مناحيم بيغن .

القاهرة – افب

مولد سابع طفل انابيب في استراليا

استقبلت استراليا سابع طفل انابيب يولد على ارضها عندما اجرى اطباء مركز الملكة فيكتوريا الطبي في ملبـورن امس الاول عملية ولادة لطفلة .

وقال بيان للمستشفـى ان الطفلة ولدت قبل ١٢ اسبوعا من موعدها وتزن ١١٤٣ غراما فقط . كما ان رئتيها لم تكتملا بعـد وهي ظاهرة معتادة في كـل الاطفال الذين يولدون قبـل موعدهم . وفيما عدا ذلك فـان حالتها مستقرة ومرضية .

وكان مركز الملكة فيكتوريـا الطبي قد شهد مولد اول توأمي انابيب في العالم قبل ثلاثـة اسابيع .

ملبورن – ر

عشية اجتماع "حلف الانزوس"

واشنطن حازت على تأييد من آسيا للدفاع عنها ولتوثيق العلاقات مع الصين

قال مسؤول في وزارة الخارجيـة الاميركية أمس ان حكومة الرئيس ريغان حازت على تأييد في اسيـا للتحول السياسي المبني على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن المنطقة وتنميتها وزيادة العلاقات وثوقا مـع الصين .

وقدم المسؤول وهو عضو في وفد الكسندر هيـغ وزيـر الخارجية الاميركية هذا التقويم عشية اجتماع استراليا ونيوزيلندا والولايـات المتحدة (حلف الانزوس) ، وهـو الاجتماع الذي قال عنه انه سوف يكون أسهل خطوة في مهمة الشرق الاقصى .

وقال : ان السياسة الجديدة التي تأتي في اعقاب فترة من انسحـاب الولايات المتحدة من اسيا فـي السبعينات تضم عناصر اقتصادية وسياسية وامنية وسـوف تحتـرم التنوع في المنطقة التي تضم دولا تختلف كثيرا عن بعضها بعضا مثل الصين واليابان واندونيسيا .

وبصدد النواحي الامنية ومـن بينها زيادة كبيرة في الوجود العسكري الاميركي في المنطقة قال المسؤول أن كل دولة داخلة في مهمة هيغ رحبت بهذه الانباء بحماس .

العلاقات مع الصين

وقال المسؤول انه خلال المحادثـات مع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا من تايلاند واندونيسيـا وماليزيا والفلبين وسنغافورة كانت هناك أيضا « وحدة في الرأي وتأييد وحماس لما كنـا نفعل » بشـأن الصين .

ولم يعتقد المسؤول ان هـذه السياسة وتضم عرضا ببيـع الاسلحة الى الصين لاول مرة سوف تسبب القلق في المنطقة طالما أنها تتم بالتدريج باجراء استشارات كاملة مع الاصدقاء والحلفاء .

واهم شيء هو ان هذه الـدول ادركت ان الولايات المتحدة قـد خرجت من مرحلة ما بعد فيتنـام التي تميزت بالتراجع الاستراتيجي وخططت لطلب المشاركة وضبـط النفس مـن جانب الاتحـاد السوفياتي .

وقال المسؤول انه يجب أن يساعد عدم تناقض السياسة الجديدة على منع الصدامات مع الاتحاد السوفياتي عن طريق الايضاح للزعماء السوفيات ان عليهم ان يتراجعوا في عرضهم للقوة ليس فقط في اسيا ، لكـن ايضا في بولندا ومنطقة الكاريبـي واماكن اخرى .

« برافدا » تتهم

● وفي موسكو ، اتهمت صحيفة « برافدا » الولايات المتحدة أمس بالرغبة في تحويل رابطة دول جنوب شرقي اسيا التي اختتمت اعمالهـا أمس الاول في مانيلا الى مجموعـة عسكرية معادية للاتحاد السوفياتي ولفيتنام .

ولنفتون – ر ، افب

تعليقا على تزويد الصين بالاسلحة

موسكو : القرار الاميركي لـه عواقب خطيرة على الاستقرار

قال مسؤول سوفياتي كبيـر ان القرار الاميركي برفع القيود عـن مبيعات الاسلحة الـى الصين يمكن ان تكون له عواقب خطيرة علـى الاستقرار السياسي للعالم .

واوضح ليونيد زامياتن رئيـس ادارة الاعلام الدولي للحزب الشيوعي امس الاول أن واشنطن ستتحمـل مسؤولية كبيرة عما يحدث فـي الشرق الاقصى اذا ما زودت الصين بالاسلحة التي يمكنها استخدامهـا ضد الاتحاد السوفياتي .

وكان وزير الخارجية الاميركيـة الكسندر هيغ قد اعلن في الاسبـوع الماضي في بكين انه اتفـق مـع الزعماء الصينيين على رفـع القيـود العديدة المفروضة على شحنـات الاسلحة الى الصين .

وقال زامياتن أن القرار سيؤثـر بلا شك على طبيعة العلاقـات السوفياتية – الاميركيـة بصـورة عامة . واضاف يقول انه خـلال مباحثاتهم لم يظهر هيغ والمسؤولون الصينيون اي اهتمام بمشاكل السلام وناقشوا فقط مصالحهم الاستراتيجية المشتركة في مواجهـة الاتحـاد السوفياتي

وقبل اسبوعين كان وزير الدفـاع السوفياتي ديمتري اوستينـوف وفريق من القادة العسكريين قـد توجه الى اولان باتور لاجـراء مباحثات مع اعضاء القيـادة المنغولية الموالية لموسكو .

وقد نقلت صحيفة « نوفوستـي مونغولي » الناطقة باللغتين الروسية والمنغولية عن الرئيس المنغولـي يومزاجيم تسيدينبال قوله ان الموقف على حدود منغوليا الجنوبية مع الصين اصبح اكثر تعقيدا بشكل مهم في الفترة الاخيرة .

ويحتفظ السوفيات بما يبلـغ ٣٠،٠٠٠ جندي في منغوليا .

موسكو – ر

ثاني اطول قفزة في التاريخ

استطاع اللاعب الاميركي المراهق كارل لويس ان يقفز ثانـي احسن واطول قفزة في التاريخ ، حيـث سجل في البطولة الرياضية التـي اقيمت ليل امس الاول قفزة طولها ٨٤٢ سنتيمترا ، ثم استطاع ايضـا ان يحصل على بطولة العدو لمسافة ١٠٠ متر .

ولم يتمكن اي انسان من الفوز بالبطولتين في اي مسابقة قوميـة منذ ٤٥ عاما مضت ، عندما استطاع جيسي اوينز ان يفوز بهما .

وكان بوب بيمون الذي فـاز في اولمبياد ١٩٦٨ بقفزته الخارقة التي بلغت ٨،٩٠ مترا هو الوحيد الـذي استطاع ان يحقق رقما اكبر مـن الذي حققه اللاعب لويس الطالـب بجامعة هيوستون .

وفي الادوار التأهيلية كان رقـم اللاعب لويس هو ٨٧٤ سنتيمترا ، ولكن الريح التي دفعت بـه مـن الوراء كانت اقوى من اللازم ، مما حال دون تسجيل القفزة كرقـم قياسي .

وفي المسابقات الاخرى استطاعـت بطلة العدو لمسافة ١٠٠ متر اللاعبة ايفيلين اشفورد آن تسجل ١١،٠٧ ثانية ، كما استطاع جريج فوستر ان يسجل ١٣،٣٩ ثانية في سباق ١١٠ امتار حواجز .

واستطاع اللاعب مات سنتروينـز حامل لقب سباق ٥،٠٠٠ متر ان يقطع المسافة في ١٣ دقيقة و ٢٨،٤٢ ثانية محتفظا بلقبه وجاء كريج فيرجن في المركز الثاني بزمن قدره ١٣ دقيقة و ٣١،٢٤ ثانية .

أما في مسابقة رمي القـرص فقد استطاع حامل اللقب العالمي اللاعب بن باكلنيست آن يسجـل مسافة ٦٩،٠٤ متر .

وفي الوثب العالي فاز اللاعـب تايك بيكوك بالقفز الى ارتفـاع ٢٣٥ سنتيمترا .

واستطاع اللاعب ريتشارد اولسن قذف المطرقة لمسافة ٧١،٨٨ مترا ليفوز بهذه المسابقة .

واستطاعت اللاعبة ستيفاني هاي تاور ان تكرر رقمها الذي حققتـه في عام ١٩٨٠ في سباق ١٠٠ متـر حواجز للسيدات ، حيث سجلت زمنا قدره ١٣،٠٩ ثانية ، كما فـازت دنيس وود بمسابقة رمي الجلـة للسيدات بعد ان قذفت الجلـة لمسافة ١٦،٩١ متر .

ويتأهل الفائزون بالبطـولات للاشتراك مع فريق الولايات المتحدة في نهائيات كأس العالم التي تجري في روما في ايلول القادم .

ساكرامنتو – كاليفورنيا – ر

الاهلي يفوز ببطولة كأس مصر

فاز فريق النادي الاهلي ببطولة كأس مصر امس للمرة ٢١ بعد ان تغلب على فريق نادي المقاولون العرب ٤ – ٣ وكانت نتيجة الشوط الاول ١ – صفر لصالح المقاولـون سجله اللاعب عبودة . وفي الشوط الثاني احرز محمـد عباس هدف التعادل للنادي الاهلي .

وقد فشل الناديان حتى نهاية الوقت الاصلي في تسجيل اهداف اخرى ، ولعبا وقتا اضافيا لم تسجل فيه ايضا اية اهداف .

وقد فاز النادي الاهلي بضربات الجزاء .

وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق المقاولون العرب الذي صعد من الدرجة الثانية منذ عامين فقـط الى نهائي كأس مصر .

وقد شهد المباراة التي اقيمت في ملعب القاهرة حوالي ٤٠،٠٠٠ شخص .

معارضا انتقاد رئاسة هولندا للسوق

فان در كلاو : كنا نشطين خصوصا في الشرق الاوسط

اعلن كريستوف فان در كلاو وزير الخارجية الهولندية انه لا يوافق على الانتقاد الموجه الى الطريقة التـي عالجت بها هولندا رئاسة السـوق الاوروبية المشتركة منذ اول كانون الثاني الماضي .

وابلغ الدكتـور فان در كلاو الصحفيين في مطار امستردام عنـد عودته من اجتماع رابطة دول جنوب شرق اسيا في مانيلا الذي حضره كرئيس لمجلـس وزراء السـوق الاوروبية المشتركة « لقد كنا نشطين جدا وخاصة في الناحية السياسية» . وذكر مشكلة الشرق الاوسط كقضية مرتبطة بها .

وقال ان وزراء خارجية السـوق سوف يناقشون اليوم تقريره عـن بعثته في الشرق الاوسط ، واضاف « لا يضم تقريري حلا خياليـا ، ولكنني اعتقد اننا نشترك في عـدد طيب من النقاط . واعتقد انه ينبغي على اوروبا ان تستمر في البحث عن حل مع الولايات المتحدة » .

رئاسة هولندا

واعترف الدكتور فان دو كلاو بأن السوق لم تحقق كثيرا من التقـدم خلال فترة رئاسة هولندا التي تنتهي بنهاية هذا الشهر ، غير انه اعرب عن شعوره بأن هذا يرجع الـى الوضع الصعب الذي تجد فيه الدول الاعضاء نفسها .

وقال « لا يستطيع الرئيس وحده ان يقدم الحلول فهو يحتاج الـى تعاون الدول الاخرى الاعضـاء واللجنة » .

وسوف يناقش تقرير الوزيـر الهولندي الخاص بزيارته لاربـع عشرة دولة في الشرق الاوسط لدراسة احتمالات القيام بمبادرة اوروبيـة للسلام في المنطقة في اجتماع قمـة للسوق في لوكسمبورغ يـوم ٢٩ حزيران الحالي .

امستردام – ر

اعادة انتخاب ماركوس رئيسا للفيليبين رسميا

المعارضة تطعن بنسبة الاشتراك

اعلنت الجمعية الوطنية في مانيلا امس انه تمت اعادة انتخاب الرئيس فرديناند ماركوس لفتـرة رئاسة جديدة مدتها ست سنوات بحصوله على ١٨ مليون صوت او ٨٨ بالمئـة مـن اصوات الناخبين في انتخابات ١٦ حزيران الجاري .

وقال رئيس الجمعية ان هـذا الاعلان يعتمد على النتائج شبـه الكاملة لانتخابات الرئاسة التـي كانت الاولى من نوعها منـذ ١٢ عاما .

وتعهد الرئيس ماركوس ، الـذي ظل في السلطة طوال الستة عشر عاما الماضية ، بمواصلة برامجـه « بنفس المثالية والمبادىء والرؤية التي التزمنا بها كل هذه السنوات » .

الارقام الرسمية

كما اظهرت الارقام الرسمية ان مرشح الحزب الوطني ، الذي كـان قويا فيما مضى ، جاء في الترتيب الثاني بعد الرئيس ماركوس حيث حصل على اصوات ١،٧٠٠،٠٠٠ ناخب بما يعادل ثمانية بالمئة . وحصل بارتولوميو كابانجبانج الذي شـن حملة من اجل ان تصبح الفلبين ولاية اميركية على ٧٥٠،٠٠٠ صوت .

وطعنت المجموعة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات ، والمكونة مـن المعارضة الديمقراطيـة الموحـدة والحركات الدينية حركات الطلبة ، في نسبة الاشتراك الذي اعلن عنه رسميا ، واوضحت انه « فيما يتعلق بنا فانه (اي الرئيس ماركوس) لم يعد رئيسا » ، واعلنت المجموعة امس انها تشجب النداء بالمصالحة الذي وجهه ماركوس .

مانيلا – ر ، أفب

انعقاد اللجنة المركزية الصينية

بحث تنحية فينغ من رئاسة الحزب

أكد مصدر دبلوماسي أمس نقلا عن مصادر صينية مسؤولـة ان اجتماعا موسعا للجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الصينـي بـدأ اعماله أمس الاول في بكين .

ومن المقرر ان يصدق هذا الاجتماع الموسع من حيث المبدأ على تنحية هوا كوفينغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني وتعيين هويا وانغ السكرتير العام الحالي للحزب بدلا منه .

واوضح مصـدر دبلوماسي أن الجدول الزمني للجلسة الموسعـة للجنة المركزية (برلمان الحزب) يتضمن موضوعين : الادارة الجماعية للحزب ، ووثيقة تتناول تقدير دور ماوتسي تونغ مؤسس الصـين الشيوعية .

ومن جهة ثانية : ذكرت صحيفة « الشعب » اليومية الصينيـة أمس ان اول سندات محلية تصدرها الصين منذ الثورة الثقافية التـي استمرت من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ نفدت كلها تقريبا .

وقـالت الصحيفة الرسمية أن ٣٫٨٩٩ مليون يوان (٢٫٢٩٠ مليون دولار) من السندات التي تبلـغ قيمتها اربعة مليارات يوان (٢٫٣٥ مليار دولار) قد بيعت .

وقد أصدرت هذه السندات التي تبلغ فائدتها ٤ بالمئة ومدتها عشر سنوات لتمتص النقـد السائل الفائض في الاسواق وللمساعدة على مواجهة عجز ميزانية العام الماضي الذي بلغ حجمه ٧ر١ مليار دولار .

بكين – أفب ، ر

فاليسا يدعو لاعطاء الحكومة فرصة للحكم

ناشد ليخ فاليسا زعيم اتحادات العمال المستقلة « التضامن » بلاده ان تعطي الحكومة الشيوعية فرصة للحكم . ويقود فاليسـا حركتـه الجماهيرية على طريق معتدلـة ، بينما تدخل بولندا مرحلة جديدة من الازمة .

وقد وجه فاليسا نداءه ليل امس الاول خلال واحدة من اطول المـرات التي يظهر فيها في التليفزيون في فترة الاعداد للمؤتمر العاجل الـذي يعقده الحزب في الشهر القادم .

وكرر فاليسا رسالة اكدها مرارا من قبل خلال جولة قام بها اخيرا في انحاء البلاد قال فيها ان اتحـاده يسعى الى التعايش السلمي مـع حكومة قوية .

وقال : « يجب ان تقوم الحكومة بالحكم ويجب ان تكون قوية .... لنعط الحكومة فرصة للحكم » .

وبدت ملاحظات السيد فاليسـا امس الاول كانتقاد للحكومة التي ما زالت بعد عام تقريبا من بدء العمال لحركة اضرابات للاحتجاج دون برنامج محدد لاستعادة قوة الاقتصاد .

وقد انعكس عدم الرضا الشعبي عن الوضع في اقتراع اجراه في الشهر الماضي المركز الرسمي لابحاث الرأي العام الذي نقل نتائجه العدد الاخير للمجلة الاسبوعية « كولتورا » .

ويقول التقرير الـذي نشرتـه « كولتورا » التي تخضع لرقابـة الدولة ان البولنديين وضعوا ثقتهم اولا في الكنيسة الكاثوليكية وثانيا في التضامن ، بينما يأتي الجيش والبرلمان ومجلس الدولة والحكومـة بعد ذلك في الترتيب ويأتي الحزب الشيوعي في نهاية القائمة .

ويقول التقرير ان « استطلاع الرأي هذا يوضح مدى اهمية ان يستعيد الحزب ثقة الشعب » .

وارسو – ر

لندن : اعتقال ٢٨ بعد احداث عنف في منطقة بيكهام

اعلن البوليس البريطاني انه تم صباح امس القاء القبض على ٢٨ شابا معظمهم من السود بعد تفجر احداث عنف ونهب في منطقة بيكهام جنوبي لندن التي تبعد ميلين فقط عن منطقة بريكستون ، التي كانت شوارعها مسرحا لموجة عنف فـي الآونة الاخيرة .

وقال ان مئات الشبان قامـوا باعمال شغب في الشارع الرئيسي لبيكهام في ساعة متأخرة من ليـل امس بعد شجار بين عدد من الشبان البيض والسود خارج ساحة احـد الاسواق .

وذكر البوليس ان ٩٠ متجـرا تعرضت للسرقة وتحطم عدد مـن النوافذ في هذه الاحداث ، كمـا اصيب رجل شرطة . واوضح انه من بين المعتقلين ٢٦ شابا من السود .

لندن – ر

اتهام ٣ رجال من نيويورك بارسال اسلحة الى ثوار ايرلندا

اتهم عملاء المباحث الاتحاديـة ثلاثة رجال بالتدبير لارسال مدفـع من عيار ٢٠ مليمترا وقاذفة لـهب وكمية من اسلحة اخرى الـى ثـوار الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت الذين يقاتلون ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية .

وقد مثل الرجال الثلاثة ، وهم : باتريك مولين ٤٣ سنة ، وجـورج هاريسون ٦٧ سنة ، وتوماس جوزف فالفي ٦٣ سنة أمام المحكمة امس الاول بعد ان القى رجال مكتـب التحقيق الاتحادي القبض عليهم . الا انه اطلق سراحهم فيما بعـد بكفالة ١٠٠،٠٠٠ دولار لكـل منهم .

وقال احد العملاء المسؤولين عن قسم تحقيقات الارهاب الدولي انه تم اعتقال المتهمين الثاني والثالث ليلة الجمعة ، بعد آن دفعا ١٦،٠٠٠ دولار نقدا لعميل سري في مقابـل ٤٤ قطعة سلاح اتوماتيكية و ٢٤ قذيفة لمدفـع عيار ٢٠ مليمترا .

مصادرة اسلحة

وقد استعيدت كل الاسلحـة وصودرت قطع اخرى من الاسلحـة بعد تفتيش منزلي الرجلين ومسكن الرجل الاول الذي اعتقل صباح امس الاول ، وعثر في منزله على المدفـع وقاذفة اللهب واسلحة اخرى .

وقال المسؤول في مؤتمر صحفـي ان الرجال الثلاثة ابلغوا العميل السري الذي كان يبيعهم الاسلحة ان المدفع كان سيستخدم لاسقاط طائـرات الهليكوبتر البريطانية في ايرلنـدا الشمالية ، حيث يخوض ثـوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذيـن يسعون لتوحيد ايرلندا معارك لاحراج بريطانيا .

٥ اساليب لانقاذ صواريخ « ام اكس »

قال خبراء من الكونغرس امس انهم عرفوا خمسة اساليب لتزويد صواريخ « أم اكس » الجديدة التابعة للقوات الجوية بفرص معقولة للنجاة بعد هجوم سوفياتي .

ووفقا لدراسة اجراهـا مكتـب الكونغرس لتقويـم التكنولوجيـا تنطوي الاساليب الخمسة جميعـا والخاصة بتركيب الصواريخ عـلى قواعد على مخاطر وعيوب جسيمة.

ويقول المكتب أن الاساليب الجديدة لوضع الصواريخ تدرس الان ، حيث يعتقد ان الصواريخ الحالية معرضة بصورة متزايدة للهجوم بسبب الدقة المتطورة للصواريخ السوفياتية .

وظهرت هذه الدراسة في تقريـر موجز للجنة الفرعية لمجلس النواب لشؤون الاراضي العامة والغابـات القومية والتي تدرس قانونا يمنح الشرعية لتحضير قطع من الاراضي في نيفادا ويوتاه لقواعد الصواريخ « ام اكس » .

وقال المكتب ان الاساليب المعقولة الخمسة هي :

١ – ملجأ الحماية المتعدد والذي يعني اخفاء صاروخ « أم اكس » بين تجمع كبير من الملاجىء بحيث يتعين على العدو ان يقصف كـل الملاجىء حتى يستطيع ان يهاجم كل الصواريخ .

٢ – نظام صواريخ للارتفاعـات المنخفضة مضادة للصواريخ ذاتية الدفع لحماية القواعد .

٣ – اطلاق الصواريخ « ام اكس » حين تعرضها للهجوم بحيث يمكن استخدام الصواريخ قبل تدمـير الاتحاد السوفياتي لها .

٤ – وضع الصواريخ على غواصات صغيرة .

٥ – وضع الصواريخ على طائرات كبيرة عريضة الجسم .

واشنطن – ر